

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان



منظمة حمورابي لحقوق الإنسان
Hammurabi Human Rights Organization

التقرير السنوي الصادر عن منظمة حمورابي لحقوق الإنسان
بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في العراق
، مع التركيز على الأقليات 2015



عن حالة حقوق الإنسان في العراق بالتركيز على حقوق الأقليات

www.hhro.org

info@hhro.org

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

المحتويات

- الانتهاكات والجرائم التي طالت الأقليات العراقية (المسيحيين، الايزيديين، الكاكائيين، الفيليين، الشبك ، الصابئة المندائيين، البهائيين وأصحاب البشارة السمراء).
- النساء والرجال الناجين من جرائم عصابات داعش من المسيحيين والآيزيديين يروون بادة الجماعية عبر ما تعرضوا له من سبي واغتصاب شنيع .
- قائمة بأسماء المسيحيين العراقيين المفقودين بعد ان اجتاحت داعش مناطقهم الادارية والسكنية في محافظة نينوى.
- قائمة بأسماء المتوفين في الأسر لدى داعش.
- الانتهاكات التي تعرض لها الاطفال المسيحيون بسبب الجرائم الإرهابية لداعش.
- عمليات الإبادة الجماعية عبر التخريب والتدمير التي طالت مساكن ومعابد دينية للأقليات.
- عينات من انتهاكات لحقوق الإنسان في مختلف المناطق منها الموصل
- الانتهاكات التي تعرض لها التلاميذ والطلبة والهيئات التعليمية والتدريسيين التابعين للأقليات من المهجرين قسرا واللاجئين .
- ضاع النازحين و المهجرين قسرا داخل العراق
- تقييم اوضاع مخيمات ومجمعات النازحين المسيحيين في مركز أربيل وعينكاوا.
- أوضاع المهجرين من الأقليات في دول الجوار الاقليمي. تركيا، الأردن، لبنان.
- انتهاكات حقوق الموظفين و المتقاعدين.
- الاستنتاجات و التوصيات .

- () ضحايا الارهاب واعمال العنف للمسيحيين منذ عام
- () ضحايا العمليات العسكرية الامريكية قبل / /
Hammurabi Human Rights Organization

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

لا تختلف الأضرار التي أصابت العراقيين نتيجة انتهاكات حقوق الإنسان في العراق عام عن سابقتها من الإضرار التي أصابتهم عام مع هامش واضح أن الانتهاكات التي عانوا منها عام لم تجد ما يقلل من خطورتها في كل الأحوال إلا في إطار الدعم البسيط والمساعدات التي قدمت للنازحين، و المهجرين قسرا و هي في العموم شحيحة لم تغط الحاجات الأساسية.

و عموما نستطيع أن نؤكد نتيجة الرصد الميداني الذي قامت به منظمة حمورابي لحقوق الإنسان بما يأتي.

١-: ان عمليات القتل والسبي والاستعباد الجنسي والإبادة الجماعية و الاعتقال والتعذيب والإكراه على تغيير الانتماءات الدينية والمذهبية وتدمير الممتلكات و الشواهد التاريخية والدينية و التغييب و الاختطاف و النسف للمساكن ، والتغيير الديمغرافي ، ظلت على ما هي عليه من تمارد و إمعان و تشفي بوسائل استخدمت نفسها عام ، وهي تمثل إبادة جماعية على وفق المعايير الدولية .

ثانياً:- إن عموم انتهاكات حقوق الإنسان أصابت جميع المناطق العراقية بالنسخة العامة للانتهاكات ، مع ملاحظة أن الانتهاكات التي أصابت الأقليات العراقية كانت افضح و أكثر دموية و اشد بشاعة و هي انتهاكات صارخة بالتوصيف الدقيق لهذا التشخيص.

العدالة الانتقالية يجب ان لا يفلت عن العقاب كل من المنفذين ومن وراءهم لان هذه مسؤولية أخلاقية ووطنية لا يمكن الاستخفاف بها تحت اية ذريعة كانت ...

٢-: لقد غطت جرائم الغزو والانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان التي مارستها ولا تزال تمارسها عصابات داعش والمجاميع الإرهابية و المسلحون من الخارجين عن القانون بغياب دور الدولة، على الانتهاكات الأخرى المتمثلة بالعنف الأسري و التشرد و الحاجات الاقتصادية (البلدية، الكهرباء، الماء، الطبية، التعليمية

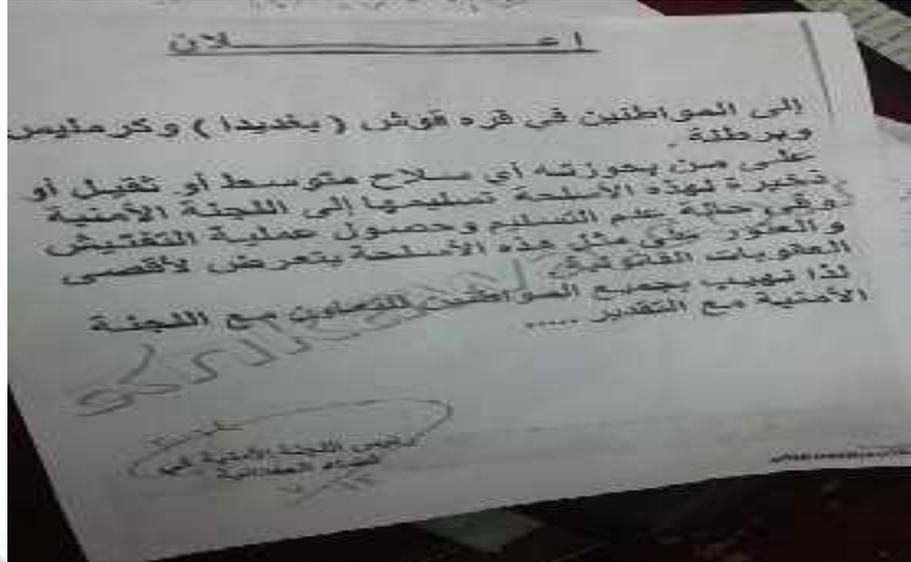
والتربوية، الاجتماعية، الاقتصادية) .

٣-: لم يشهد عام أية تطورات ايجابية متميزة في التصدي لتلك الانتهاكات مع ملاح أنه لم نجد أية إجراءات رادعة تحد من ظواهر الفساد و التسبب الإداري لدى المؤسسات الحكومية على الرغم من الوعود التي قطعتها الحكومة على نفسها في التصدي الحازم لتلك الظواهر الانحرافية السائدة، التي يدفع ثمنها المواطنون العراقيون المدنيون مثلما حدث في المس بد الموظفين والمتقاعدين اثر تعليمات ظالمة أدخلت إلى ما يسمى بقانون التقاعد الموحد الذي بدلا من أن ينصف الموظفين والمتقاعدين ويحترم حقوقهم وغيرهم من المعنيين والذين تقاضوا رواتبهم حسب القوانين المعمول بها منذ سنوات، تم المس بكرامتهم جهرا وحرمان عدد من زراء السابقين من حقوقهم التقاعدية بحذفها، وتنزيل رواتب بعضهم الآخر إلى مستويات دنيا لا تسمح لهم ولأسرهم بالعيش اللائق .

٤-: لم تختلف الأوضاع السياسية والأمنية بالصورة المحزنة المعروفة عن العراق استمرار النزعة الحصريه و استحواذ الكتل الكبيرة على زمام القرار في الدولة العراقية و استمرار الخصومة بين حكومتي الإقليم و الحكومة المركزية، كما شهدت الأوضاع السياسية في الإقليم

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

تجاذبات و خصومات بين أركان العملية السياسية هناك، و كل ذلك لم يتح التواصل مع المسؤولين الأخلاقية و السياسية في التصدي للانتهاكات بل بالعكس ومنذ أول بداية الغزو الداعشي لمناطق سهل نينوى حيث الأكثرية المسيحية وغيرهم من الأقليات العراقية تم التصرف تجاههم بعيدا عن الموازين الأمنية المعمول بها في جميع أنحاء العالم حيث بدل توفير الأمن للمواطنين الأبرياء وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في الدفاع عن أنفسهم ، تم إجبارهم على نزع أسلحتهم الشخصية لحرمانهم من الدفاع المشروع عن أنفسهم وعن أعراضهم لا بل تركتهم تلك السلطات الأمنية وشانهم متخذين قرار الهروب بغير مسؤولية معرضين الأطفال والنساء إلى افضح الجرائم للإبادة الجماعية بدم بارد تاركين في نفوس المسيحيين في نينوى والأيزيديين في سنجار وبقية الاقليات الاخرى من الشبك والتركمان والكاكائيين وغيرهم، آثار فقدان الثقة بالسلطات الرسمية على المستويين الاتحادي والإقليمي ما عرض مسيحيي الموصل وأيزيديي سنجار وباقي الاقليات الاخرى إلى الاستهداف اللاذع من قبل عصابات الدو ...



علان لاجبار المسيحيين على تسليم اسلحتهم بوقت قصير قبل انسحاب القوات الامنية الكوردية تم الحصول عليه من

_____ :- لم تجد منظمة حمورابي لحقوق الإنسان استجابات سريعة ومهمة من الحكومة والسلطات الأخرى في الدولة العراقية ، من اجل تقليل حجم المعاناة التي طالت الأقليات بالدرجة الأساس وخاصة تلك المتعلقة بالبيوت المصادرة في بغداد والموصل، بالرغم من أن مجلس القضاء الأعلى وعد منظمة حمورابي في البت القضائي العاجل لإعادة البيوت و العقارات المغتصبة الى أصحابها الشرعيين، ولكن لا بد من الإشارة إيجابيا الى القرار الذي اتخذته المديرية العامة للعقارات في وزارة المالية ضمن الحكومة الاتحادية لوقف جميع معاملات بيع عقارات المسيحيين بواسطة وكلاء و اعتبار كل معاملة بيع عبر الوكلاء باطلة لكن ذلك لم يسري على عمليات البيع المزورة التي حصلت في السابق عبر وكلاء .

_____ :- أن استمرار انتهاكات حقوق الإنسان في العراق دفعت الأغلبية العظمى من العراقيين إلى اليأس و الإحباط أيضا لكن ما أصاب الأقليات العراقية من ذلك هو الاشد في كل الأحوال، و قد انعكست هذه الظواهر على الآلاف من شباب الأقليات و العوائل في الهجرة و التوجه ال الجوار و بالأخص الى تركيا حيث اكثر من ألف عراقي مسيحي و ألف أيزيدي

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

عانوا و يعانون هناك الكثير من المآسي و منهم رافقتهم الولايات ضمن موجات الهجرة البحرية باتجاه الدول الاوربية حيث فقد عدد من العراقيين حياتهم غرقا ، بعد ان اضطرتهم ظروفهم السيئ الى المغامرة بحياتهم عبر البراري والبحار، ووقعهم فرائس لمافيات التهريب والتسليب

الى ذلك ظهرت ونشطت في عام جمعيات مختلفة طرحت برامج لمساعدة العراقيين بالهجرة و تأمين وصولهم الى بعض البلدان التي يرغبون في الهجرة اليها و لكن تبين أن البعض من تلك الجمعيات والمؤسسات كان المحرك الأساسي في ذلك استخدام وعود انتهت بممارسات نصب و احتيال و ابتزاز و توريط، واستعباد جنسي .

: سجلت منظمة حمورابي لحقوق الانسان إنتهاكاً حقوقياً مالياً يتمثل في تقصير المصارف العراقية الحكومية (الرافدين والرشيد) في الاستجابة لمطالب النازحين والمهجرين قسراً من محافظة نينوى ، حيث أهملت هذه المصارف مطالب هؤلاء المواطنين العراقيين في الحصول على أرصدهم التي كانت بعهدة هذه المصارف، رغم مطالباتهم المتكرره مع أن الحاجة الاقتصادية والمالية تتطلب التعجيل في إتاحة المجال أمامهم لسحب ما يحتاجونه لتغطية نفقاتهم الاقتصادية المتفاقمة . وترى منظمة حمورابي لحقوق الانسان إن تمادي المصارف الحكومية في التغاضي عن هذه المطالب المشروعة، يمثل خرقاً لحقوقهم على وفق العلاقة بين المواطن والمؤسسات المالية علماً أنها ودائع لايجوز التلاعب بها على حساب حقوق أصحابها .

نتهاكات والجرائم التي طالت الاقليات

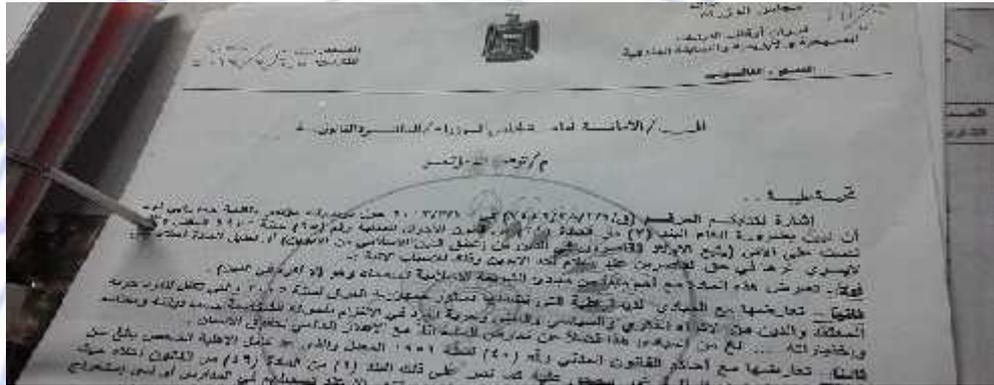
: المسيحيون

كان تأثير وجود المسيحيين في جميع المجالات في العراق لا يقارن مع باقي المسيحيين في بلدان الشرق الأوسط ثقافيا واجتماعيا اقتصاديا وحتى سياسيا، بالرغم من الاضطهاد المتواصل عليهم والانتكاسات العديدة لقدراتهم السياسية والمدنية في الدفاع عن وجودهم..فكان بين السبعينات والثمانينات من القرن الماضي اكثر من % من المجتمع العراقي من المسيحيين الكلدان الآشوريين السريان والأرمن و والإنجيليين وغيرهم... ددهم اكثر من

(مليون ونصف) . تنازل هذا العدد بشكل مرعب إلى اقل من
جراء عمليات القمع والاستهداف المتواصل بالإضافة إلى التأثير بقوانين جائرة

Hammurabi Human Rights Organization

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان



تمس حريتهم الدينية وتشق صفوف الأسرة كالمادة من قانون الأحوال المدنية الذي تـ
 ترحيله الى ما يسمى بالمادة من قانون البطاقة الوطنية سلمة القاشرين
 سلمة احد الأبوين وغيرها من القوانين الجائرة بالإضافة الى القتل الفردي
 والجماعي الذي حدث ولا يزال يحدث ضدهم في بغداد والموصل وكركوك وغيرها من المناطق
 حيث () حالة قتل بأساليب متوحشة جدا قد تم تسجيلها من قبل منظمة حمورابي
 ()



هذه إحدى تلك البشاعات لدواعش الموصل، جرائم دموية لا الذكرة حيث تسحق الطفولة المسيحية وهـ

حيث لا تلقى هذه الجرائم رادعا فعليا من قبل سلطات اثبتت بانها غير قادرة على حماية حياة
 الابرياء الى ان انتهى بهم الأمر إلى الإبادة الجماعية مجددا بالأيادي الأثمة لغزاة داعش الذين لم
 يرحموا لا البشر ولم يسلم منهم الحجر .. نساء والرجال ومنهم عوائل بأكملها

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

من الموصل وسهل نينوى تقبع تحت سيطرة دواعش المغتصبين لأعراضهم لأراضيهم وأموالهم وممتلكاتهم مكرهين إياهم على قبول الإسلام قسراً أو خيارات ليست غير " بدفع الجزية وهم صاغرون" بانتظار أسلمتهم د مجردين من ابسط ما يمتلكون حتى مما كان يغطي أجسامهم حيث أصبحت جميع ممتلكاتهم عبارة عن غنائم بيد الإرهابيين.

ففي المخيمات والدور الجماعية في ظروف النزوح، يشهد هؤلاء الاصلاء على تشبههم بأرض أجدادهم التي لم يبق لهم منها حتى قياس مسافة البقاء واقفين لهم بل هم يعتبرون كلاجئين وهم في بلدهم داخل الخيام والكرفانات والبيوت الجماعية وغيرها ..

● تم عصر يوم / / اختطف الأنسة شيرين ساهر جورج خلال عملها في عيادة طبية وسط كركوك، حيث صعد الذين قاموا باختطافها الى العيادة و اقتادوها عنوة أمام ألا أن يحرك احد ساكننا و ما زال مصيرها مجهولا حتى ساعة إعداد هذا التقرير.

● خليل أوراها داؤد، صباح يوم الأحد الموافق تشرين الثاني إلى منع دخوله الى مدينة تلسقف لتفقد داره بعد تأكده بوقوع قذائف هاون على مقر حزب بيت النهريين الوطني المجاور لداره في المدينة، هذا وقد سمح القائمون على سيطرة تلسقف من رجال (الاسايش) لباقي أهالي تلسقف بالدخول الى المدينة من دون السماح للسيد خليل أوراها بذلك، وقد طلبوا منه الذهاب الى دائرتهم الكائنة في تلسقف لجلب كتاب بسبب وجود منع عليه من خول الى البلدة ، و بعد فترة استطاع معالجة الموضوع عن طريق تدخل بعض الجهات .

● ناشدت عوائل مسيحية مهجرة من الموصل المسؤولين في محافظة البصرة الانتباه إلى أوضاعهم المعيشية الصعبة التي يعانون منها بعد أن فقدوا كل ممتلكاتهم عندما تم تهجيرهم قسراً وجدوا ملاذاً آمناً إلا في محافظة البصرة.

الانسان زار هذه العوائل التي تتخذ من كنيسة () الكلدانية مأوى لها. وتبين أن عددها سبعون عائلة و أنها تفتقد إلى مقومات الحياة الكريمة. وهناك اكثر من عائلة مسيحية اخرى مناطق اخرى من البصرة كما أن هذه العوائل استقبلت مندوبين لمنظمات إغاثة وعودهم بالدعم لكن كل تلك الوعود لم تنفذ .

● تلقت منظمة حمورابي لحقوق الانسان شكوى من رب عائلة مسيحية السيد ش. ع قال فيها أن عائلتين كرديتين في حي شارواني في اربيل تعرضتا لها بالتعدي الحادية عشر ليلا يوم / / ، طالبين من جميع أفراد العائلة بالخروج من الحي على () ()

حدث الأسوأ حيث تلفظ مفوض الشرطة الذي استقبلهم بكلمات نابية عليه . لتوضيح اتخذت منظمة حمورابي لحقوق الانسان اجراء بتوجيه المواطن المعتدى عليه بمراجعة هيئة حقوق الانسان في أربيل التي تدخلت من خلال رئيسها السيد ضياء بطرس من أجل المعالجة .

● تلقت إدارة المشروع بيانا من حراس الأرض المقدسة لرهينة الإخوة الأصاغر، عن فقدان بالأب ضياء عزيز (٤١ عاماً)، من بعد ظهر يوم السبت ٢٠١٥/٧/٤ وهو عراقي الجنسية منتمي إلى الرهينة الفرنسية التابعية لحراسة الأرض المقدسة، وكاهن رعية بلدة

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

اليقوبية، في منطقة جسر الشغور، التابعة لمحافظة إدلب السورية. وبعد ان افرج عنه تم اعتقاله مرة اخرى .

● اختطاف الدكتور بشار غانم عقراوي يوم / / وتم تحريره من الاختطاف على يد الأجهزة الأمنية وقوة بغداد فجر ليلة / / و أفادت مصادرنا بأنه كان قد تعرض الى الضرب و التعذيب خلال فترة اختطافه.

● لا تزال الطفلة كرستينا تقبع تحت نير العبودية مختطفة من قبل عصابات إرهابية داعشية خلال هروب أهلها من قرقوش إلى اربيل في وبالرغم من العديد من محاولات البحث عنها قالت عائلتها بأنها دون أي خبر ومصيرها غير معروف وتخشى بان تكون قد تم ممارسة الاتجار بها بين العصابات المجرمة الداعشية.



اطفال مسيحيين غرقوا وهم في طريقهم للهجرة كرسنين في الثالثة من عمرها من صدر امها
● عثر على جثة المواطن قيس عبد شعيا في مركز الطب العدلي في بغداد وذلك يوم / / مام بيته الكائن في منطقة الغدير و بعد أكثر من أسبوع

طافه اتصل الخاطفون بذويه طالبين فدية مالية قدرها () .
أهله مضطرين جمع المبلغ بمعاونة كبيرة و تم تسليمه للخطفين على أمل الإفراج عنه.
طال انتظار عائلته مما دفعها إلى مراجعة الطب العدلي حيث وجدوا جثته هناك يشار إلى أن المواطن قيس يملك محلا لبيع المشروبات الروحية في حي الوحدة في بغداد و له عائلة وأولاد.

● بتاريخ أيار ، اختطفت الفتاة جوليانا جورج يوسف الأشورية وعمرها من منطقة سكنها في النعيرية – بغداد الجديدة بعد أن تم اقتحام بيتهم من قبل مجموعة مسلحة لدتها وجدها . ونقلت بسيارة إلى جهة مجهولة ، وقد تعرضت والدتها وجدها للضرب والتهديد بالقتل عندما اظهرا مقاومة لمنعهم من اقتياد الفتاة ، وقد قام والد الفتاة بإخبار الجهات الأمنية . وأفادت الجهات الأمنية بان الهدف متحرك ويحتاج إلى متابعة وقد تم الإفراج فتاة يوم الخميس / / ، و قامت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان بزيارة العائلة في دارهم ، وأفاد والدها أنها تعاني من اضطراب نفسي نتيجة وقع الحادث عليها .
المعلومات الأخرى أن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على سائق سيارة الأجرة التي استخدمت في ي أنكر معرفته بأسماء الخاطفين مشيرا إلى إنهم أجروه من الشارع .

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

حمورابي إن الإفراج عن الفتاة جاء بعد دفع فدية ، لكن عائلة الفتاة لم تشر إلى ذلك خوفا على حياتهم. ونتيجة متابعتنا للحادث تأكد لدينا أن العائلة تركت بغداد وهاجرت إلى خارج العراق لها الأمل في أي تأمين الأمان لهم في العراق .

١٤ تم اعتقال ستة مسيحيين هم (سوردن سمير عبد كسكو و روبرت خالد سليمان يعقوب و كارلوس حازم سولاقا فتوحي و سعد سالم سمعان حنا و ماتيوس نجيب اسحق متي و توني حنا) في سيطرة اربيل يوم أثناء سفرهم من بغداد إلى اربيل للمشاركة في أعياد القيامة مع أهاليهم في مخيمات اربيل. وأفادت المصادر إن الأشخاص الستة اعتقلوا لكونهم متطوعين في الحشد الشعبي ضمن الفصائل الشيعية في بغداد وأكد مصدر إن الجهات الأمنية في اربيل بررت عملية الاعتقال كونهم يتاجرون في الأسلحة إلا أن المحكمة برأت المعتقلين ، وقد تم الافراج عنهم بعد تسعة اشهر من الاعتقال .

١٥ مقتل المواطن ساهر حنا سوني و هو من منتسبي وزارة الداخلية، و قد تسلم اهله جثته من الطب العدلي في بغداد يوم الخميس / / .

١٦ اختطاف السيد سعيد كليانا شابا في بغداد يوم الخميس / / و قد افرج عنه بعد خمسة أيام من اختطافه مقابل فدية بمبلغ () .

١٧ اختطاف السيدين صفاء مارزينا فرنسو وهدير سكريا في محافظة العمارة يوم / / وعلمت حمورابي انه تم الافراج عنهما بعد عدة أيام وبعد دفع فدية مالية كبيرة .

١٨ علمت حمورابي من ناجيات مسيحيات وأيزيديات بان هناك في مكان احتجازهن في الموصل بنات مسيحيات تعشن في العبودية الداعشية حيث يمارس ضدهن جميع اشكال العنف الجنسي والنفسي والجسدي وهم مارينا سنة ومارينا ... واكدت الشاهدات بان هناك يومي ضدهم عبر التعذيبات المتواصلة في محاولات داعشية مجرمة لفرض ممارسة الصلاة الاسلامية على هؤلاء المسيحيات دون جدوى لانهن متمسكات بدينهن بكل قوة وترفضن الرضوخ..

١٩ تعاني عائلة السيد صلاح سلامة بهنام من انتهاكات خطيرة تركت أثارها على أوضاع الأسرة بأكملها، حيث تعرض السيد صلاح الى الاختطاف، وتم تحريره بعد دفع فدية قدرها ثلاث دولار كما كانت العائلة بجميع أفرادها الزوجة سعادة داود سليمان والبنات ليليان صلاح سلامه و الوالدين ألن صلاح سلامه و لورد صلاح سلامه ضمن الرهائن الذين احتجزهم الإرهابيون خلال اعتدائهم على كنيسة سيده النجاة للسريان الكاثوليك في بغداد يوم / / المشار اليها اعلاه تهديدا بمغادرة منزلها في الكرادة خلال ثمان و أربعين ساعة مما اضطرهم للنزوح باتجاه اربيل و من ثم الى تركيا.. وقد فقدت العائلة كل ممتلكاتها وهي تعيش الآن على برعات الشحيحة التي تصلها.

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

ثانيا : الايزيديون

بينما كان عدد الأيزيديين العراقيين أكثر من نصف مليون نسمة قبل في العراق إلا إن هذا العدد انخفض بسبب ما تعرضوا اليه من التهجير ألقسري والسبي وعمليات القتل الجماعي.. منهم حاليا في النزوح داخل البلد ومنهم في محاولات طلب اللجوء عبر دول الجوار ومنهم أعداد كبيرة قد تم قتلهم واختطاف آخرين وبقي مصيرهم مجهولا إلى يومنا هذا ، ومنهم ما يزال يعيش العنف الجنسي والاستعباد اثر الإبادة الجماعية المتواصلة .

تمت محاكمة الناشط خيرى علي إبراهيم العضو في المنظمة الايزيدية للتوثيق بسبب كتابته موضوعا على صدر صفحته الشخصية الايزيديين، تساءل فيه عن إمكانية () في كرفان واحد ، وقد صدر الحكم على الناشط الايزيدي خيرى علي بغرامة قدرها مليوني دينار. علما أن عناصر من اسایش زاخو كانت قد ألفت القبض في صباح يوم الأحد على الناشط الايزيدي المذكور المتطوع لدى المركز الايزيدي للتوثيق على خلفية نشره لصور مدير مخيم (القاضية) للنازحين، تتحدث عن الفساد الحاصل في توزيع الكرفانات من قبل مدير الكامب، وقد تم نقله إلى اسایش سميل ، كما قامت عناصر الاسایش في مساء اليوم نفسه من اعتقال رجل المقاومة الايزيدي حيدر ششو من داره في قرية خانك، وبعدها علمت حمورابي انه أطلق سراحه بعد تدخلات من قوى كردية أخرى. و زعم ناشطون ايزيديون انه وقع تعهدا بعدم القيام بأي نشاطات مسلحة ضد داعش إلا بإشراف إدارة البيشم .

ثمانية عشر ايزيدي إلى مدينة غازي عنتاب التركية يوم / / قادمين من مدينة الرقة السورية التي تسيطر عليها داعش، واغلبهم من النساء والأطفال ولا يعرف حتى الآن إن كانت هناك صفقة معينة مقابل عن هؤلاء الايزيديين أو إنهم هربوا من احد المعتقلات والسجون التي أقامها الغزاة الداعشيون الإرهابيون في تلك المدينة السورية. هذا وتواصل منظمة حمورابي لحقوق الإنسان جهودها لمعرفة اية مستجدات عن هؤلاء المواطنين العراقيين، ولم يتسنى لحمورابي معرفة مصيرهم لحين اعداد التقرير .

تأكد لدى منظمة حمورابي لحقوق الانسان من مصادر ايزيديه إقدام الأمن الكردي (الاسایش) في قضاء زاخو على اعتقال الناشط الايزيدي شمو مراد بكر والبالغ من العمر سنة وذلك أثناء مروره بالسيطرة العسكرية في المنفذ الحدودي إبراهيم الخليل، وهو من النازحين ويتنقل بين مخيمات النازحين في تركيا ومخيم زاخو ولم تتوفر لدى حمورابي اية معلومات اخرى بشأن مصيره .

اغتيال المواطن الايزيدي دهار فندي احمد القيراني في منطقة جسر زمار على طريق سنجار دووكري ضمن مجمع تل قصب، و حسب الرواية التي وصلت إلى منظمة حمورابي الإنسان أن المواطن المغدور، كان عائدا إلى مجمع باجدا كندالا للنازحين الذي يقيم فيه مع عائلته ، عندما قطع الطريق على سيارته من قبل سيارتين نزل منها عدد من الأشخاص وطعنوه بسكين في صدره ثلاث مرات ولادوا بالفرار. وقد نقل الى المركز الصحي في ديربون القريبة من زاخو ، لكن الإسعافات التي قدمت له لم تنقذه فقد فارق الحياة متأثرا بجراحه.

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

١٤ أثارت تصريحات عنصرية وعنيفة صدرت عن رجل الدين المسلم الملا عبد اللطيف احمد، ردود أفعال ايزيدية شاجبة ومنددة لما تضمنت تلك التصريحات من نزعة تحريض على قتل الايزيديين متهما إياهم بالكفرة، الذين يحل عليهم القتل حتى وان أعلنوا إسلامهم. وترى أوساط ايزيدية أن المفردات التي استخدمها رجل الدين المسلم الكردي في تلك التصريحات مهينة وقمة العنف و تشابه إلى حد كبير تلك الفتاوى الظلامية الصادرة عن داعش، إذ قال ردا على احد الاسئلة من لا يقول لا اله إلا الله ومحمد رسول الله فهو كافر. الايزيديين هو (الشیطان) ولا يجوز تسمية غير المسلم بالأخ، لأنه كافر، مضيفا وفي جميع الأحوال أن إي شخص ليس مسلما حسب أقواله فهو كافرا في الدنيا والآخرة. قاتلا بان الإنجيل والتوراة محر .

١٥ حسب ناشطين ايزيديين شهد مخيم القاضية في قضاء زاخو نهار يوم / / سلميا قام به النازحون الايزيديين المهجرين قسرا من سنجار احتجاجا على تردي الإجراءات الخدمية والمعاملة المنافية لابسط الحقوق الإنسانية من قبل إدارة المخيم حيث انقطاع الماء هرباء يجرى كل يوم لمدة من ساعات، وفي بعض الأحيان يتكرر مرتين في اليوم الواحد، إضافة إلى عدم رفع النفايات من المخيم لفترات زمنية تتجاوز العشرة أيام. ١٦ بتاريخ / / اغتيل المواطن الايزيدي موسى خدر تمو من مواليد

ن سكيورتي الأمنية في السليمانية التي كان يعمل فيها حارسا ، ويبدو إن الجناة استخدموا الحجارة في قتله ثم أطلقوا عليه الرصاص من مسدس ، كما يبدو إن الجناة دخلوا من باب الشركة لأن الشركة محمية بأسلاك شائكة .

الأيزيدي المغدور كان قد نزح من منطقة سيبا شيخدري ،التابعة لقضاء سنجار بعد احتلالها من قبل مجرمي داعش . وتبين لدينا وفق عملية الرصد إن المجني عليه كان ينوي ترك العمل في الشركة حسب المصادر نفسها، بعد سلسلة مضايقات تعرض لها هناك ، حيث تم القضاء على حياته من قبل زملائه بممارسة أسوأ أشكال العنصرية و الفظاعات الشنيعة، وحسب معلومات أخرى أن الجريمة تمت بعد أن وصف المجني عليه عناصر داعش بالمجرمين وذلك أمام عدد من العاملين في الشركة قبل أيام من وقوع الجريمة. اثر ه لدينا أن السلطات الأمنية في محافظة السليمانية قد

ألقت القبض على عدد من المشتبه بهم..

١٧ في صباح يوم الاثنين الموافق / / أنتحرت السيدة" أمل حسين" عاما من أهالي قرية رمبوسي. تخرجت المرحومة من معهد التمريض السنة الماضية وأصبحت ممرضة في مستشفى شاري . وأكد ناشطون ايزيديون ان سبب انتحارها نتيجة عدم تحملها يعانيه أهلها الايزيديون من انتهاكات لكرامتهم وفقدان الحياة البشرية .

• تأكد لدى فريق منظمة حمورابي لحقوق الإنسان الذي تكررت زيارته إلى سكان جبل سنجار إن هناك نقصا واضحا في المواد الغذائية والطبية و كذلك في الكادر الطبي التخصصي مع شحة . وقد تلقت حمورابي معلومات تفيد بان هناك فسادا واضحا في إدارة

المساعدات التي تصل إلى المخيم حيث توزع حسب الولاءات السياسية و المعارف .

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

• / / قامت مجاميع داعش الإرهابية في مدينة تلعفر بعزل الرجال و الأبناء من
فما فوق عن النساء و الأطفال الصغار و افادت مصادرنا بأنه تم قتل حوالي ()
شخص في جامع الهدى كما قتلوا عدداً آخر من الرجال عند محطة الكهرباء في المدينة، كذلك
زعمت تلك المصادر بأنه تم قتل مجموعة من المواطنين في وادي تل عنتر و مجموعه أخرى

• أفاد ناشطون ايزيديون التقتهم حمورابي بان عناصر من الاسايش تعرضوا بالعصي و
الكيبلات إلى متظاهرين ايزيديين خرجوا من مخيماتهم في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء
/ / ، فقد انهالت هذه العناصر بالضرب المبرح عليهم، وتم اعتقال المئات منهم
ونقلوا إلى دوائر اسایش ()
اسایش زاخو بعدم السماح لأي شخص أن يخرج أو يدخل إلى مخيمات النازحين هذه و منها مخيم
() بما في ذلك المرضى منهم. يذكر إن تظاهرات الايزيديين في زاخو و شيخان و عقره
خرجت تزامنا مع تظاهرات أخرى مشابه لها في العاصمة البلجيكية بروكسل أمام مقر الاتحاد
الأوربي لايزيديين يطالبون بتحرير مناطقهم من داعش و اعتبار ما حصل لهم جرائم إبادة
جماعية (Genocide) .

١٦ فرض الاسایش عقوبة حرمان طلبة متوسطة آشتي للنازحين في
محافظة دهوك من الدوام لمدة ثلاثة أيام ، وذلك اثر مشادات بين الطلبة العرب والكورد بسبب

١٧ عمت تظاهرات في دهوك يوم الاثنين الموافق / / ، يقودها متشددون اكراد ضد
الايزيديين، حيث قامت مجموعة من الاكراد المتشدديين بمظاهرات في دهوك تدعو الحكومة
الكردية في اقليم كردستان العراق بحماية الاكراد المسلمين الموجودين في سنجار بعد تحريرها
في رسالة اتهام الايزيديين في عمليات انتقام منهم.

واذ تعرب حمورابي عن استغرابها وقلقها لغياب اي رادع من قبل السلطات المحلية من قيام
المتظاهرين برفع شعارات متطرفة اسلامية ضد الايزيديين متهمين أياهم بحرق البيوت و المساجد
و قتل الاكراد المسلمين من قبل الايزيديين الذين تعرضوا لأبشع الانتهاكات من القتل و التهجير و
السبي والإبادة الجماعية بأشنع صورها من قبل الدواعش بينهم أعداد كبيرة من الاكراد المتواجدين
في بعض القرى من سنجار و الذين انضموا الى داعش في احداث اجتياح سنجار و الموصل و
سهل نينوى .

والعنف الممارس ضد الايزيديين يتكرر ليس فقط في مناطقهم بل وحتى في العاصمة بغداد حيث
() () سبعة من قبل مسلحين مجهولين هـ

الروحية التي في
مجموعة من ابناء هذا المكون الاصيل الذي لم يتوقف من ان يكون ضحية بهذا النوع من
الوحشية.

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان



صورة عن الجمعية الايزيدية الاجتماعية الخيرية

- - في اقليم كردستان في
يمة ذاتها بقتل الشاب الايزيدي
. كما ايضا تكررت في السنوات الماضية ..

: الكاكائيين

• تقدر منظمة حمورابي لحقوق الإنسان أعداد النازحين الكاكائيين من منطقة سهل نينوى بـ () شخص كاكائي ويأتي التقدير على وفق معلومات تلقتها حمورابي من متطوعين للرصد ينتمون الى هذا المكون .فقد نزحت هذه العوائل من مركز محافظة الموصل حيث كان فيها ما يقارب () عائلة كاكائية و () عائلة من مركز قضاء الحمدانية وناحية برطلة .
معلومات حمورابي ، ليس للكاكائية نساء سبايا تحت سيطرة داعش ، بينما هناك اعداد المدنيين قتلوا بأيدي داعش داخل الموصل وهم :

- يونس ميكائيل ايوب / من قرية المجيدية /
- / قرية كزكان /

للكاكائية سرى عند داعش حسب معلومات حمورابي وهم :

- حسن محمد هاشم جاسم ، كان يسكن قضاء خبات ، تم اسره في تموز في قرية بلاوات القريبة من بلدة قرقوش ، وهو من البشمركة الكردية .
- / من قرية زنكل الواقعة على نهر الخازر بالقرب من ناحية الكلك /
يعاني من مرض نفسي / كان قد ذهب الى قرية وردك التي يسيطر عليها داعش في شهر تشرين
. ولا يوجد معلومات عن هؤلاء الاسرى فيما هم على قيد الحياة او تم اعدامهم من قبل داعش .

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

● مصادر حمورابي إن داعش قام بتدمير مرقد الكاكائيين المقدسة الأتية :
مرقد شاه هياس، مرقد بابا حيدر،
مرقد بير دسته و مرقد جوارمة له كه ي شاه هياس (مرقد طيور شاه هياس) .

● العوائل الموجودة حاليا في
لا يزال أكثر من عائلة كاكائية في الموصل يجري التواصل بينها وبين اقربائها في اربيل وهي تسكن في احياء موزعة في الموصل .

للكاكائية ضحايا ضمن مجزرة سبايكر ، تموز ، وهم حسب معلومات حمورابي:
- / قرية
- ماجد عرب رشيد / قرية وردك
- / قرية وردك

وحسب معلومات حمورابي ان للكاكائية شهداء ضمن صفوف البشمركة في قتالهم ضد داعش وكما يلي :

- / من قرية كبرلي
- شيرزاد آزاد عزيز /
وقد قتلا نتيجة سقوط قذيفة هاون اطلقتها مجموعات داعش عليهم، في شباط .
- طاهر فيض الله عبدالله / قتل في معركة قرية بشير في اذار
- نوري كريم / قتل في معركة تحرير قرية وانه، في ، وهو من قرية

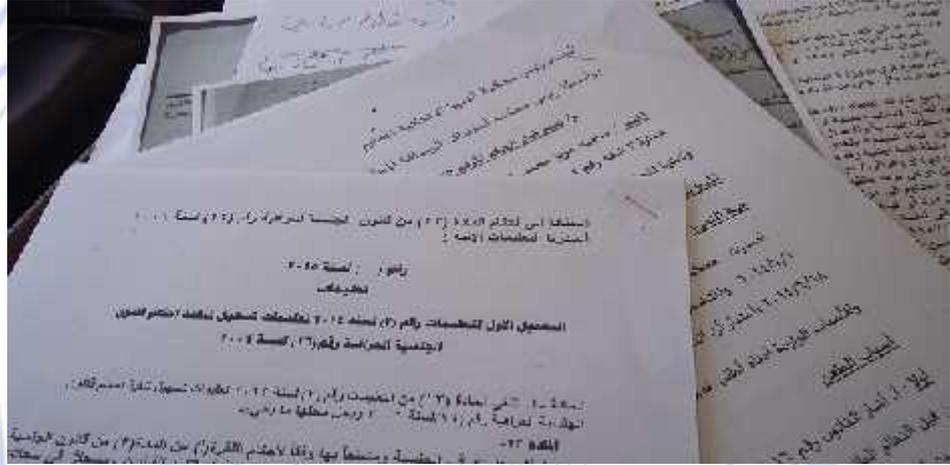
كما نزحت العوائل الكاكائية (وردك، تل لبن، كزه كان ، المجيدية وكبرلي) هؤلاء النازحون موزعون حاليا في مناطق الكلك، بردرش، خبات، كسنزان و مجمعات بحركة و عنكاوا و كويسنجق، وقرى صفية وزنكل. ومركز محافظة كركوك وهناك عدد من النازحين ألان يقيمون في قرى بإطراف داقوق ومجمع رزكاري وعرب كوبي وعلي سراي و زنقر وقرية سيد . و يعاني النازحون الكاكائيون من ماسي و ويلات كثيرة على غرار بقية النازحين كما تفيد مصادر منظمة حمورابي بان هناك عددا من المفقودين الكاكائيين و تتحفظ حمورابي على ذكر اسمائهم ومناطق تواجدهم للحفاظ على حياتهم .

يواجه الكاكائيون تحديات في الوصول الى فرض اعتراف بحقوقهم الدينية ، كجماعة كردية ذات خصوصية دينية في دستور اقليم كردستان العراق .
Hammurabi Human Rights Organization

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

: الكورد الفيليون

لا يزال الآف الاكرد الفيليون يعانون في مخيمات قاسية في إيران مثل مخيم زنة، زيوا، جهروم وقم ، حيث يحتوي مخيم جهروم على اكثر من شخص وذلك بسبب تسفيرهم قسرا من قبل النظام السابق الدكتاتوري من بغداد وباقي اماكن تواجدهم الى ايران . الفقر والجهل والاعترا ب الذي يثقل كاهلهم في مخيمات على الأراضي الإيرانية . حيث فيها يزودوا بالاحتياجات التغذوية دون امكانية الخروج من القرية التي فيها مخيمهم لأنهم اصبحوا " appatride " اي بدون جنسية لعدم حصولهم على الوثائق الملغية أبان عمليات الإبادة الجماعية التي تعرض لها الكورد الفيليين في الثمانينات والتسعينات القرن الماضي . وبعد جهود جمة وإلحاح مبین لشخصيات مهتمة بالشأن من المكون المذكور



قرارات وقوانين

مع وزارة الداخلية والبرلمان والقضاء العراقي ، تم تطبيق قانون إعادة الجنسية العراقية إلى الكورد الفيليين، لكن تحت مسمى "منح الجنسية" وليس استعادتها للدلالة على أنهم يعتبروا من التبعية حالهم حال أي أجنبي يكتسب الجنسية العراقية بالتجنس ، وليس جيل حيث اكتسب أجدادهم الجنسية العراقية في العراق بالتجنس.

الكورد الفيلي تم تهجيرهم قسرا وبطرق فائقة الوحشية من العنف والاختطاف والقتل والاعتداء الجنسي المشين.. و رسميا تم ترفيق قيديهم من قبل النظام السابق لحرمان الفيليين من الجنسية العراقية واعتبارهم قانونياً تبعية إيرانية وإباحة المس باملاكهم ومصادرة جميع اموالهم وممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة. والجدير بالذكر ان رئيسة منظمة حمورابي لحقوق الانسان السيدة باسكال

ت تشغل منصب وزيرة الهجرة والمهجرين -

وزارة الداخلية امام مسؤولياتها الوطنية طالبة إنهاء العمل بالتعليمات والقوانين الجائرة الموروثة من الأنظمة الدكتاتورية السابقة استنادا الى قرارات مجلس الوزراء أنذاك بغية رفع الظلم عن كاهل العراقيين واستعادة حقوقهم الأساسية والتي تمثل الجنسية بين ابسط تلك الحقوق.. غير ان الأجوبة على تلك المحاولات لا تزال مرهونة بتغيير القوانين تغييرا جذريا على المستوى التشريعي ثم التنفيذي حيث ان أهمية وجود تشريع لذلك هو ليس لاستعادة تلك الأموال المصادرة لأصحابها فحسب بل لتنفيذ تلك التشريعات بعيدا عن التعقيدات المتركمة من التعليمات البالية التي غالبا ما تصدر عن رغبات المنفذين .. ان وجود حل لهذه العقد القانونية يمثل جزءاً مهماً

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

العدالة الانتقالية. ورصدت حمورابي انه إلى يومنا هذا لم يتم فتح المدارس ومراكز للتعليم التثقيف في مخيمات الفيليين منذ الثمانينات لذلك فالآلاف من الأطفال والشباب يعانون من الجهل والأمية من جميع الأعمار. ان هذا الأمر يمثل انتهاكا متواصلا لحقوق هذه المجموعة البشرية من العراقيين ، لذلك تطالب حمورابي الحكومة العراقية وخاصة وزارة الهجرة والمهجرين بمسؤوليتها في العمل على إنهاء هذه المعاناة أسوة بما قامت به الحكومة العراقية لمخيم رفح في السعودية . مصدر هذه المقارنة هي اقوال احدي الناشطات من هذا المكون.. وبسبب الضعف في المستوى التعليمي للأغلبية العظمى منهم مما اضطرهم الحال الى العمل بمهن يطة لا تسد الرمق هذا ما جعل اغلب الأوضاع الاقتصادية للمكون الفيلي هزيلة، وكذلك تنتشر

● شهدت نساء من المجتمع الفيلي بأن المرأة داخل المكون الفيلي تعاني من اضطهاد وظلم صارخ بمناسبة اليوم العالمي للاجئين الذي تحتفل به الأمم / الجبهة الوطنية العليا للكورد الفيليين بيانا أشارت فيه إلى استمرار الكثير من الانتهاكات التي يتعرض لها هذا المكون العراقي واغلب هذه الانتهاكات مورثة من عهد النظام السابق من خلال عدة قوانين ظالمة استهدفت وجوده وممتلكاته و تسببت بنفي أكثر من نصف مليون عراقي فيلي () شاب فيلي ومصادرة الممتلكات وكل الحقوق الإنسانية بل وإجراء تجارب بيولوجية وكيميائية و مختبريه على المعتقلين ، وحسب معلومات منظمة حمورابي لحقوق الإنسان فإن هناك بعض القضايا التي تخص حقوق الفيليين العراقيين ما زالت عالقة لأنها تتطلب إلغاء قوانين وتشريعات و لوائح صدرت خلال عهد نظام صدام، ويطالب الفيليون العراقيون باعتبار ما جرى لهم جريمة إبادة جماعية خاصة بعد صدور حكم المحكمة الجنائية العراقية العليا بتاريخ / / / ي يعد جريمة إبادة جماعية وقد صادقت الهيئة التمييزية للمحكمة على هذا القرار، هذا وجددت الجبهة الوطنية العليا للكورد الفيليين مطالبتها الحكومة العراقية بالانضمام إلى الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين واتفاقية وضع الأشخاص عديمي الجنسية واتفاقية جنسية المرأة المدّ بوضع اللاجئين ، وعلمت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان من ناشطين في هذا المكون أن هناك بعض الضعف و التقاعس الواضح لدى دوائر حكومية في تلبية حقوق العراقيين الفيليين فيما يخص قضايا الممتلكات و الجنسية

منظمة حمورابي لحقوق الانسان

يزال يعاني هذا المكون في مناطق نينوى والموصل من الاعتداءات والتشريد والقتل من قبل غزاة داعش والإرهاب المتفشي في مناطق سهل نينوى والموصل ، منذ الجزء الاكبر من الشبك من الشيعة ، اعتبروا خارجين عن الاسلام بوصفهم " " قرية شبكية في محافظة نينوى ، .. حيث تم تهجيرهم قسر وهجر قسرا ما يقارب الف شبكي ، حيث توجهوا الى كربلاء والنجف ومدن اخرى في

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

● صباح يوم السبت ايار قامت مجموعة مسلحة بمهاجمة عدد من شاحنات نقل البضائع في قضاء المقدادية/ المحافظة ديالى واختطف حينها سائق إحدى الشاحنات وهو المواطن الشبكي عبد الله حسين وهو من سكنه قرية الموقية في سهل نينوى وبعد يوم من اختطافه عثر على جثته مرمية في إحدى مناطق المقدادية.

● تابعت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان أوضاع الشبك بعد احتلال داعش لمناطقهم في محافظة نينوى وقد تبين أن العشرات منهم اغتيل على يد الإرهابيين كما تم تجريدهم من ممتلكاتهم جميعا وقد اضطر الكثير منهم إلى النزوح باتجاه مناطق في وسط وجنوب العراق.

: الصابئة المندائيون

بالرغم من انخفاض واضح لعدد المكون المندائي في العراق والذي كان يقدر بحوالي أكثر من هبط الى حوالي وحاليا يقدر عددهم شخص فقط لتزايد محنة الهجرة على اثر الاستهدافات المتواصلة ضدهم في بغداد والجنوب ايضا..

● رصدت منظمة حمورابي لحقوق الانسان خلال متابعتها لأوضاع المندائيين ما يأتي:
اطن المندائي مظفر عزيز في حي الكيارة/ مدينة الصدر يوم أجمعه / /
خاطفوه اتصلا هاتفيا بأهله طالبين فدية كبيرة مقابل الإفراج عنه وبعد مساومات جرى تخفيض الفدية إلى منتي ألف دولار، وقد اضطر أهله لجمع المال على عجل، حيث حدد الخاطفون طريقة لتسليم المبلغ وفي الوقت نفسه الإفراج عنه وهذا ما حصل يوم / /
وضعها الخاطفون، يشار إلى إن المواطن المندائي مظفر عزيز يعمل صائغا ، ويمتلك محلا في سوق الكيارة .

● (.) وهو من المكون المندائي يعمل صائغا في بغداد رسالة ابتزاز عبر الهاتف النقل () دولار و إلا فانه سيتعرض إلى حادث يؤدي به إلى الموت وقد اضطر (.) إلى بيع محل الصياغة الذي يملكه بثمن بخس والهجرة باتجاه محافظة اخرى..
يحتفظ فريق منظمة حمورابي لحقوق الإنسان المسؤول عن رصد الانتهاكات بمعلومات موثوقة عن هذا ال

● تم الهجوم من قبل مجموعة مسلحة مجهولة الهوية على الشاب وصفي عبد الغني يعمل صائغ ذهب في المجر الكبير التابع إلى محافظة ميسان فاطلق عليه الرصاص وارادوه قتيلا و تم سرقة كافة المصوغات الذهبية وجرت الجريمة في وضح النهار و قيد الحادث ضد مجهول.

● تمت مداهمة منزل المواطن عبد الكريم ألناشي في منتصف الليل من قبل مجموعة من شباب المنطقة، علما إن المواطن من المكون الصابئي المندائي يبلغ من العمر سبعين عاما يسكن حي التراث محافظة بغداد مع ابنته الوحيدة البالغة من العمر اثنين وثلاثين عاما محاولين اغتصابها

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

من ذوي الاحتياجات الخاصة (مختلة عقليا) ولم يستطيعوا النيل منها، وقام المواطن عبد الكريم بإبلاغ الشرطة مما أدى إلى إيداع احد الشباب في التوقيف بعد إن تعرف عليه المواطن عبد الكريم و على أثرها تعرضت مجموعة مسلحة له في الهجوم على بيته و الاعتداء عليه بالضرب المبرح و تهديده بالترحيل.

● تم استدراج الشاب أثير عبد القادر البالغ من العمر سنة، يعمل صائغ الذهب في منطقة علاوي الحلة في بغداد وحسب أقوال الجاني فقد تلقى المجني عليه اتصالا هاتفيا في الساعة الواحدة ظهرا وذلك لاستلام مبلغ مليون دينار عراقي كان المجني عليه يطلب الجاني بقيمة هذا المبلغ فتوجه المجني عليه إلى شقه قريبه من محل عمله هناك وحين وصول المجني عليه أجهزوا عليه وارذوه قتيلا و شوهدت ملامح الوجه برش حامض كيميائي عليها، تم وضعه في خزان مياه بلاستيكي و بعد ثلاثة أيام تم إخراجة من الشقة ورمية في منطقه هياكل الشالجييه حيث تم نقله بواسطة سيارتين مظللتين رباعيه الدفع و كان معهم اثنان من الضباط برتبه ملازم أول () من أفراد العصابة، و نتيجة تحقيقات الشرطة مع أفرادها اعترفوا بكسر محل صائغ الذهب في منطقة حي الإعلام و سرقة كل مصوغاته الذهبية سنة و اسم الصائغ مهند العثماني وهو من المكون الصابئي المندائي

● استدراج الشاب حسام ناجي سوادي ابن العشرينات من العمر صائغ ذهب في مدينة ميسان من صديق له في عملية الشراء مصوغات ذهبية فاصطحب معه مبلغا من المال فاستقلوا سيارة ي عليه و كان الأهل على علم بان ولدهم ذهب برفقة صديقه الموثوق به لإتمام عملية الشراء وفي اليوم التالي تم تبليغ أهل المجني عليه بأن ابنهم مخطوف و مطلوب مبلغ ألف دولار فدية له وقد تم دفع المبلغ لكن دون جدوى فلم يطلق سراح المجني عليه وبعد مرور شهرين من تطاف تم العثور على جثة المجني عليه بالقرب من الحدود العراقية الإيرانية و حسب التقرير الشرعي اتضح انه تم قتله في نفس يوم ذهابه مع صديقه و حسب أقوال أهل المغدور به بأن صديقه من قام بقتله وما يزال القاتل حرا .

● اختطف شابان من الصابئة المندائيين على الطريق العام المؤدي إلى مدينة الخالص وقامت المجموعة المسلحة التي اختطفهما اقتيادهما إلى جهة مجهولة ثم الاتصال بذويهما و طلب فدية بقيمة () دولار لكل شخص و بعد دفع الفدية تم إطلاق سراح المخطوفين و قيد الحادث ضد مجهول.

Hammurabi Human Rights Organization

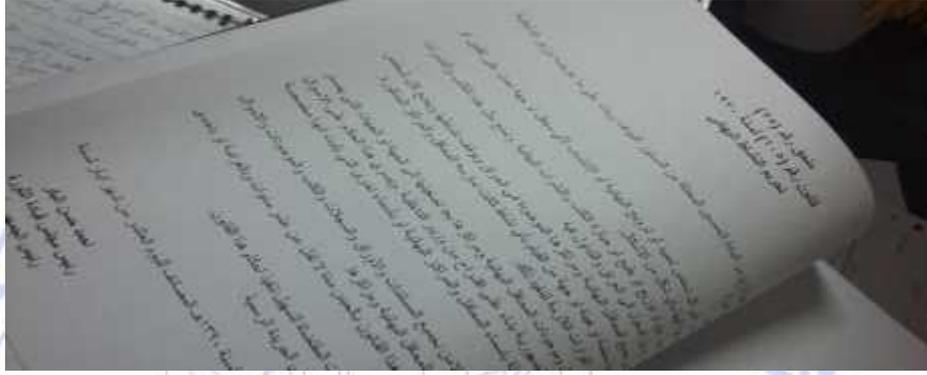
● المواطنين الصابئة المندائيين يعملون في صياغة الذهب في بعض إحياء بغداد منها حي الشرطة في جانب الكرخ ، تعرضوا للتهديد والابتزاز ولمحاولات فرض إتوات عليهم من قبل أشخاص يدعون بانتمائهم إلى ميليشيات مسلحة وما زلنا نتابع الموضوع لاستكمال المعلومات بهذا الشأن.

● شهد سوق حي الشرطة الرابعة في العاصمة بغداد هجرة العديد من المواطنين الصابئة المندائيين حيث كان في حي أربعة عشر دكان للصاغة لم يبق منها إلا سوي سبعة دكاكين نتيجة التهديدات وحوادث الابتزاز المتكررة التي يتعرضون لها.

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

• البهائيون:

- ان التحدي الاكبر للبهائيين العراقيين هو المانع القانوني للحرية الدينية وعدم الاعتراف بحريتهم الدينية بشكل حاسم اذ لا يزالوا يعانون من آثار قانون الذي يشرعن تجريم النشاط البهائي والذي صدر عام



- درت ضدهم عام بتجميد قيود الاحوال المدنية .
الرغم من ان وزارة الداخلية العراقية في عام رفعت اشارة التجميد من على قيود البهائيين عن طريق الغائها للحظر الذ ، الا ان البهائيين يواجهون عدم الحسم في قضايا احوالهم الشخصية .
اعدادهم غير معروفة في العراق لانهم يجدون صعوبة في تسجيل اولادهم في المدارس . فالاحصاءات تشير الى ان اعدادهم لا تتجاوز ال ()
بينما في الحقيقة ان العدد يفوق ذلك. كون العراق يخوض مسار الديمقراطية عبر دستور يريد التمدن واحترام الحريات بشكل واضح لى البهائيين العراقيين لم يسترجعوا أملاكهم التي صادرها النظام الدكتاتوري السابق، ترى منظمة حمورابي لحقوق الانسان ضرورة وجوب تشريع نص قانوني يلغي القانون الجائر المشار اليه اعلاه ويتم بذلك الاعتراف رسميا بهذه الديانة التي ليست الوحيدة في ارض هي مهد التنوع الديني وحاضنة له قديما وحديثا بالرغم من التحديات التي تواجهها الجماعات الدينية للاقليات جراء عمليات التطرف التي تهب على العراقيين من وقت الى آخر لتمس بحقوقهم الدينية كما هو الحال الآن مع الغزو الاسود لداعش حاليا.
العراق بحاجة الى تعديلات حقيقية ما يتطلب التدريب على قبول مبادئ الديمقراطية التي في ظلها يتمكن الانسان حماية حقوقه بوسائل قانونية تشرع لاجل احترام الحق وليس لاجل استهدافه.
ترى منظمة حمورابي بان عدد من القوانين تتصف بالكثير من القساوة وخاصة ما يخص الاقليات كما ما يخص النساء. يجب ان لا نكون متحفا لنصوص قوانين مكتوبة بدعت منذ مسلة حمورابي ومنها الكثير لم تلغى وان كانت تحجف بحق البشر مثل قانون المشار اليه اعلاه و قانون الاحوال المدنية لسنة
طنية اذي صوت عليه البرلمان والخاص باسلمة القاصرين في حال اسلمة احد الابوين ما يمثل اجحافا صارخا لحقوق الطفل والاسرة..

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

:

بين مجموعة الاقليات العديدة في العراق يعيش ذوي البشرة السوداء انتهاكات متواصلة لاسباب عنصرية بسبب بشرتهم الس .. يتركزون في محافظة البصرة جنوب العراق ويبلغ عددهم الف نسمة ، لقد واجهوا تحديات كثيرة و تعرضوا الى الاغتيال والاختطاف بالاضافة الى التمييز العنصري إجتماعياً .

● بتاريخ / / اغتيل المواطن عبد الله مطر وقد جرى قتله رميا بالرصاص حيث اقتيد إلى منطقة أبو الخصيب مع سيارته وتم تصفيته هناك وسجل الحدث ضد مجهول.

تلقت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان من احد متطوعي رصد الانتهاكات في محافظة البصرة المعلومات الآتية :

● بتاريخ / / اغتيل المواطن كاظم عبد الجيل من سكنه قضاء الزبير وقد اغتيل طعنا بالسكين ، و حسب أخر المعلومات فقد القي القبض على أربعة مشتبهين بقتله وما زال التحقيق جاريا

● بتاريخ / / اغتيال المواطن مروان ماجد الشاوي في قضاء أبو الخصيب وتم تسجيل الحدث ضد مجهول وحسب كشف الدلالة الجنائية فقد اغتيل المواطن المغدور رميا بالرصاص .

ناجين من جرائم عصابات داعش من المسيحيين والايديبيين يقصون الإبادة الجماعية عبر ما تعرضوا له من سبي واغتصاب شنيع (تدوين ميداني لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان على السنة الضحايا)

تعد الانتهاكات التي تعرض لها الناجيات والناجون من سيطرة داعش واحدة من أكثر الانتهاكات لأنها ترافقت بتهديدات لا حصر لها والقتل و الاغتصاب و التعذيب، و تجريدهم مما لديهم من أموال و أشياء ثمينة، و غيرها من الوسائل الإرهابية المدمرة

لقد طالت تلك الجرائم وبالتركيز اكثر الايزيديين و المسيحيين، اذ كنا في منظمة حمورابي لحقوق على تدوين المزيد من الانتهاكات، و توثيقها و عرضها للرأي العام العراقي و العالمي، فان ما تم توثيقه على السنة الناجيات و الناجين يمثل وثائق ادانه بكل المقاييس خاصة، وأن جميع الروايات التي سجلتها منظمنا هي على درجة من المصادقية حيث تحاشينا توثيق أية معلومات غير من مصادرها الموثوقة.

لقد ترأست السيدة باسكال وردا، رئيسة منظمة حمورابي لحقوق الانسان، مرات عديدة فرقاً ميدانية لانجاز مهمة اللقاء بالعشرات من هؤلاء الناجيات و الناجين، وبهمنا أن تعرض أمام الرأي العام جزءا من تلك الروايات برموز الأسماء الضحايا المعنيين لضرورات أمنية لحماية الذين مازالوا تحت قبضة داعش، و في مايلي بعض تلك الروايات.

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

● كلنا يعلم بان الانتهاكات التي تعرضت لها النساء تتميز بشناعة متواصلة صارخة لأنها تواصلت للإبادة الجماعية التي مست سيادة العراق بالتجاوز على حدوده وغزوه في ما لا يقل عن ثلث مساحته وتهجير مسيحيه وأيزيدييه وقتل و ابادة المئات منهم ومصادرة ممتلكاتهم وتسليهم من كل ما كان بحوزتهم وتكفيرهم واجبارهم الى تغيير دينهم قسرا وتعريضهم إلى حياة بائسة في المخيمات حيث لم يبق لهم أملا إلا ترك العراق بعد أن تم استعباد شعبه في الموصل وسهل نينوى والانبار وغيرها من المناطق بالإضافة إلى التعرض لأعراضه بسببي العراقيات وتعريضهن إلى أشنع أنواع العنف الجنسي بالاختطاف والاعتصاب والقتل ابتداء من الطفلات في الثالثة من عمرهن مثل كرسيتين سنة مثل الأيزيديات وانته الأيزيديات والمسيحيات وأيضا بعض المسلمات حيث في الموصل حتى داخل الحرم الجامعي والمدارس يتم اغتصاب الطالبات وهن في عمر الزهور..

– قائمة بأسماء الناجيات والناجين المسيحيين:

الناجية () نيسان مسيحية من الكنيسة الكلدانية. تم سبيها وممارسة ابشع جرائم ضد الانسانية والاستعباد الجنسي عليها لأنها مسيحية وتحمل وشم الصليب على يدها.

توقيف السيدة الشابة () المسيحية من قبل داعش في نهاية ايلول في مركزهم في اليرموك في الموصل عندما ذهبت تسأل على مصير زوجها () الذي لم يعد الى البيت اكثر من ثلاثة اشهر على أمل أن تلقاه أسيرا في مقرات داعش ..بعد ان علموا بان زوجها كان لها ان زوجك هو خائن، وربطوا ايديها الى الورااء وبدأوا التحقيق معها عن زوجها واهلها وفيما لها ن وجود الاولاد او الاهل ..وبعد أن رفعوا البوشية من وجهها بدأوا يمدحون بجمالها والتجاوز عليها بالضرب والاهانات والكلام الجارح الخارج عن الاخلاق وعندما وجدوا وشم الصليب على يدها ازداد التركيز عليها وبدأوا باتهامها بأن مجيئها لمركز الشرطة هو لتفجيرهم قائلين (شلون انت نصرانية وبقية في الموصل؟ اين اهلك أكيد انهم باقون في الموصل ؟... بعد ليلة من المعاملة اللا اخلاقية في التوقيف حيث تعرضت للضرب والاهانة بالكلام الجارح والطامع بجمالها ووصفها " " من قبل الملتحي المحقق ومجموعة من قساة القلوب معه وبعد ان رموا () من وجهها كل من بدأ يمسها من جهته ويتعدى عليها والخوف سيطر عليها وهي تبكي . وربطوا ايديها بعد عدم حصولهم على المعلومات عن أهلها وزوجها.

وشم الصليب الذي على يدها اليسرى دخل عيونهم وكان يشهد لهم بأنها مسيحية ما ضاعف الحقد لديهم فبعد ان حلوا يديها المربوطتين نحو الخلف والمتورمتين من عنف الربط ، قال احد مسؤولي داعش ضعوها في السبايا وهذا مصيرها .. بين مئات السبايا من الأيزيديات التقت السبية () سبية اخرى مسيحية اسمها () التي أيضا تم ممارسة العنف الجنسي ضدها () تناديها ماما لان عمرها كان حوالي سنة وتودع نفسها في أحضانها خلال وجودها بين السبايا.. هناك في السبي تم ضربها وتعذيبها بعنف، وقد حمورابي الأثر الذي كان لا يزال على جسمها، لانهم دفعوها على الدرج ثم سحبوها من شعرها المصبوغ اصفر و وضعوها في غرفة على الارض حيث كانت تقابلها على الجانب الآخر من الغرفة احدى الفتيات الايزيديات ودخل الى كل واحدة منهما

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

رجل بهيئة اللبس الهندي؟ الافغاني الباكستاني؟ لم تستطيع تصنيفه بشكل دقيق ومارسا العنف الجنسي باغتصابها كما الفتاة الأيزيدية أيضا في نفس الوقت وفي نفس الغرفة بعنف وأساليب متوحشة بعيدة كل البعد من ان تكون حتى حيوانية بل أسوأ، حسب افادتها ... () بأنها خلال ليلة واحدة رجال عنفوها جنسيا وكان يسمى هذ قذارته "بالزواج لأنه " يعقد القران عليها" واحدة واقفين على الطابور ، وكلما ينتهي احدهم يليه الثاني لمواصلة الاغتصاب الجنسي المتوحش . بقت في هذه الحالة لمدة شهرين إلى أن كشفها ابن جيرانها الذي كان قد أصبح داعشيا، وبطرق شتى أخرجها من السبي مقابل أموالا طائلة ملايين و ذهب بالإضافة إلى مبالغ بقيمة مليونين دينار أخرى، كلفها هروبها.



حدى شهادات المسيحيات بعد تحريرها من عبودية داعش في السبي

كانت عملية تهريبها من السبي عندما اخرجت مع فتيات مسبيات اخريات الى سوق النخاسة لبيعهن الى السعودية ففي الطريق تم الترتيب من قبل أحمد ابن جارتها السيدة () استدرجتها للزواج من عامر وبشكل عرفي دون معرفة اهلها .كذلك المدعو أحمد ساعدها في الهروب الى منطقة دهوك حيث بعد ان تم رفض دخولها الى اربيل في السيطرة تم سرقة ذهبها بقيمة مليون دينار من قبل احد البيشمركة.

فتاتين ايزيديتين أكدنا بأنه كان معهما في مكان السبي في الموصل ثم تلغفر فتاتين مسيحيتين من الموصل أحدهما () () إغتصابهما وتعبيهما لمواصلتهما في عدم الرضوخ بسهولة الأرادة الشريرة لعصابات الداعش، ورفضهم الاستسلام وممارسة صلاة داعش وتمسكهما بمسيحيتهما. للأسف الشديد لا تزال الشقيقتين با من قسوة التوحش الممارس ضدتهما جسديا ونفسيا تحت نير الاستعباد الاسود لداعش .. منظمة حمورابي ان عدم تحمل مسؤولية تحرير هؤلاء البريئات من المسيحيات والأيزيديات يعتبر بشكل أو بآخر مشاركة مباشرة في الانتهاكات الصارخة التي يتواصل ارتكابها الى ه وبأبشع الأساليب الخالية من كل حس انساني. والمؤسف جدا هو ان هؤلاء المجرمين اكثرهم من العراقيين ويعيدون اغتصاب العراقيات بعد ان يكون الاجانب من الافغان والشيشان وغيرهم قد اغتصبهن !

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

• **الناجية () مواليد** : اضطرت للهجرة من بغداد الى قضاء قره قوش في محافظة نينوى بعد تفجير كنيسة سيدة النجاة في تشرين أول الى دير مارماتي هي و عائلتها عندما هددت داعش المدينة ثم عادت لها و اضطرت لمغادرتها ثانيها عندما دخلو مسلحو داعش المدينة يوم / / حيث بقوا قبل مغادرة المدينة عشرة ايام في قاعة عشتار التابعة للكنيسة بهنام و قد عرضوا عليها السماح لها بالمغادرة مقابل التخلي عن ابنتها () وولدها () لكنها رفضت ، و عرضت على المسلحون ذهبها و مالها . و بعدها تم وضعهم في () و كانت العيون معسوبة و كن ثلاثة عوائل حيث تم اخراجهم بعد ان جردوهم من جميع ممتلكاتهم الثمينة و هكذا وصلوا الى اربيل بعد تهديدات بالقتل و الاغتصاب و رحلة شاقة تعرضوا خلالها الى الكثير من التحديات المريرة .

• **الناجيات () () () (هـ،أ،ج)** ،تم احتجازهن لمدة عشرة ايام من قبل مسلحي داعش بعد احتلالهم لقره قوش و قد تعرضن للكثير من التهديد باغتصابهن او قتلهن اذا لم يشهرن اسلامهن و قد تم اخراجهن من قره قوش مقابل مبلغ الف دينار لإيصالهن الى الموصل و من بعد ذلك الانطلاق في صباح يوم / / الى مدينة كركوك بعد معاناة شديدة تضمنت تهديدات بالقتل و الاسائة بالرموز الدينية المسيحية و اشهار السيوف و البنادق على الرؤوس لاجبار المحتجزين على اشهار اسلامهن مع محاولات عدة لانتزاع الاطفال من امهاتهم و من بينهم الطفلة نيفين يبلغ عمرها سنوات واصفين هذه الطفلة بالحرورية .



الناجيات المسيحيات تروي بشاعة التعامل الاجرامي لداعش

الناجيين () مواليد زوجها () مواليد اولادها () () ()

يوم دخول داعش عليهم خارج البيت وارجعواهم الى دارهم الكائن في برطلة القديمة ، حيث بقوا فيه محبوسين اكثر يوم بذريعة انه لا يسمح بمغادرتهم الا بموافقة المحكمة الشرعية ، وكانت اكثر من مجموعة ارهابية قد اقتحمت البيت مطالبين لنا بالتحول الى الاسلام ، بعد هذه ال وقالت ان الحاكم الشرعي وافق على مغادرتكم ، حيث وضعنا في سيارة بيكب بعد ان جردونا من وثائقنا ، ولكن استطعت ان اخبي جنسيتي وجنسيات اولادي ، وفي سيطرة برطلة ، اخذو زوجها بعد ان ضربوه ضربا مبرحا وتم فصله عنا تماما ، وكان زوجي قد واجههم بعد ان الرضيعة ، وقد اخذو طفلتي من أحضاني واشبعوها ضربا أمام أعيننا ، مما اضطرت زوجي لأن يفقد

التقرير السنوي لمنظمة حقوق الإنسان

أصابه ويصيح بهم . ثم وصلنا الى سيطرة برده رش وهناك جردونا من هواتفنا النقالة وتم سرقة الف دينار بعد ان سمحت لي نقطة تفتيش برطلة ان أخذها معي ، وبعد مسيرة طويلة ، وصلنا الى عينكاوا ، ومن ثم مكثنا في كنيسة مار يوسف لمدة ستة اشهر ، ثم الى مخيم مجمع الأمل . تعرف اي معلومة عن مصير زوجها منذ اعتقاله في / / .

الناجيين () (مواليد) .

: (/ / / /) .

، بسبب ما تعرضت له المدينة من اضطرابات وعمليات قتل استهدفت المسيحيين واتخذت لها مسكن في بغديدا القديمة بالقرب من كنيسة الطاهرة . في يوم / / خرجت السيدة () لزواج ابنها، فوجدت مجاميع مسلحة ملثمة تجول في المنطقة ، كانت هناك ارتال من هؤلاء المسلحين وقد استوقفها احدهم ، فقالت نحن مسيحيين ، فأنبها وقال لا تقولوا مسيحيين بل قولوا نصارى ، فارجعونا الى البيت وطلبوا منا عدم مغادرته ، وكنا نشاهد خلال رجوعنا عددا من المسلحين وهم ينهبون الدور والدكاكين والمحلات العامة ، ويحملونها ويضعونها في شاحنات ، بعد ثلاثة أيام داهمونا في البت وقالوا لنا اخرجو ، واوصلونا الى سيطرة برطلة ثم الى مفرق بغديدا . في سيطرة برطلة اوقفتنا مجموعة من داعش وقاموا بفصل الرجال عن النساء ، كنت انا وامرأة اسمها () ، وادخلونا غرفة قريبة ، حيث قال احدهما للأخر عليك بإحدى هاتين المرأتين ، فإشار علي انها امرأة كبيرة ، فقال له خذ الثانية ، وسألني من هو زوجك ، فإشرت الى زوجي واطفالي ، وعندها قال لي احد الدواعش ، اولادك بيقون عندنا عبيد خدام يمسحون احذيتنا ، ذهبت زوجي وابني الصغير في البداية بعد ان رفضوا في البداية مرافقة زوجي لي ، وبعد ربع ساعة سمحوا لأولادي الآخرين بالرجوع ، وقبل المغادرة قال احد المسلحين اريد ان افحص هذا الولد بينما كان يشير الى (/) هل هو ذكر ام انثى .

وتشير السيدة () انه بعد ثلاثة اسابيع ، جاءت () من برطلة الى بيتنا وفتحت الباب ومعها رجل من داعش وسألني لماذا لم تغادروا ، فقلت اين نخرج فليس معنا المال ، فقال سأتي بعد ساعة وأخذكم الى الموصل ، وفعلا حضر بعد ساعة واخذنا الى ما يسمى بالمحكمة الشرعية في الجانب الأيسر من الموصل واجبرونا على النطق بالشهادة ، حيث منحونا وثائق تؤيد اسلمتنا ، وعودنا باصدار هويات احوال شخصية لنا فيما بعد ، وقد اخذت الأسايش تلك الوثائق عندما كان قاضي المحكمة الشرعية سعودي ، وكنا احد عشر شخصا ، وبعد

يوما هربنا من الموصل ، حيث كنا نقيم عند عائلة شخص مسلم متزوج من مسيحية كنا نعرفهم مسبقا ، وقد جاء ابني بسيارتين مع شخصين ، تحركنا من الموصل ومعني زوجي واولادي ومعني كل من السيد () () () ، حيث كنا نا السواق حيث عبرنا سيطرة ، فكان السواق يقولون لدينا تعزية في كركوك ، ففي النهاية وصلنا الى سائر ترابي قريب الى كركوك ، ثم الى اربيل ، وفي اربيل اخذوا اولادي الى الأسايش للتحقيق ، وخلال التحقيق تم ضرب اولادي ، حيث بقوا في التحقيق ساعة ، من الحادية عشر صباحا الى الحادية عشر

التقرير السنوي لمنظمة حقوق الإنسان

() مواليد متزوج لديه اربع اط () () () . يسكن قره قوش و قد تحدث عن دخول داعش الى المدينة صباح / / و في صباح اليوم الثاني خرج ليستطلع الوضع فوجد حشد من المسلحين بعضهم يزي عادي و قسم منهم يلبسون الزي الافغاني وكانوا مؤلفين من سيارة حسب تقديره . و يشير الا ان المسلحين جردوه من مستمسكاته و دولار و جهاز الموبايل الذي يملكه، وقد وضعوا فوهات سلاحهم على رأسي عدة مرات مرة لأجباري الى العودة الى داري ، ومرة اخرى لتوجيهي الى الجامع للتحول الى الاسلام ، وفي كل مرة كان الحظ يقودني الى العودة الى بيتي . محاولات متكرره لهروبه ، فشلت مرتين وفي كل منها واجهت تحديات كبيرة وصلت الى انهاء حياتي ، ففي المرة الاخيرة سرت باتجاه طريق مار قرياقوس و كبرلي حيث استمرت بالهروب مشيا لمدة ساعات الى منطقة كلك حيث سلمت نفسي ومعني أخي () الى البيشمركة، من رواياته الاخرى انه شاهد عملية قتل شخص شيعي شبكي بالقرب من مستشفى المدينة . اكد ان المسلحين قاموا بتهديم و تخريب كل ما تتضمنه الكنائس من تماثيل و لوحات . عن شخص كان سابقا يبيع الثلج ، وهو مسلم في مدينة قره قروش انضم الى الدواعش ، كان مع جامع قره قوش يتولى توزيع الاكل للمسيحيين، مؤكدا ان اغلب المسلحين من داعش في قره قوش كانوا عراقيين و غير ملتزمين .

• () : لم يغادر قرقوش بعد استيلاء داعش على المدينة ، حاول الهرب مرتين مع عائلته و لكن كانت محاولات فاشلة و قد اقتحم منزلهم مسلحون من داعش و جردوهم من كل ممتلكاتهم و اقتادوهم محتجرين الى ساحات المدينة مهدديهم بقطع الرؤوس او اعتناق الاسلام و تم ترحيلهم الى الموصل و اجبروه مع عائلته زوجته () () والولدين () () . الى معلومات كيف انهم اقتادوا احد العوائل المسيحية الى ما يسمى القاضي الشرعي للساحل الشرقي للموصل ليشهرو اسلامهم .

• () مواليد ، زوجته () وله بنتان () () اسمه () .

نهض صباحا في ولم يجد احد من جيرانه وسمع تكبير في جا يستطلع ما يجري ، فوجد عددا من مسلحي داعش يتجولون في الشارع ، فعاد الى البيت واغلق الدار على العائلة وفي الساعة الرابعة عصرا من ذلك اليوم الدواعش اقتحموا البيت بعد ان كسروا شبابه ودخلوا منه حيث قاموا بتفتيش البيت واستلبوا ثمانية ملايين دينار عراقي التي كانت لدينا . كما طلبوا منا اشهار اسلامنا . () ، لكنهم تخلوا عن الفكرة بعد اغماؤها ، بعد ذلك اتصلت بجماعة في قرية اسقوف القرية من برطلة وهم من المسلمين السنة ، واتفقوا معنا على مساعدتنا في الهروب ، وقد طلبت من زوجتي وأولادي لبس ملابس معتمة حيث خرجنا مشيا بعد الساعة الثانية عشر والنصف ليلا ، ووصلنا قرية اسقوف في الصباح ، وكان المسلحون قد اخذوا سيارتنا البيكب منذ اليوم الأول لأحتلالهم برطلة ، وعندما وصلنا الى قرية اسقوف صباحا اوصلنا معارفنا السنة الى النهر في قسروك ، وبعد ذلك اوصلنا آخرون الى جسر مندانا وبعدها الى عقرة ، ثم وصلنا الى سرسك يوم / / . من المعلومات الأخرى التي ادلى بها الناجي ، ان هناك شخص مهنته دفن الموتى في برطلة ، قام بدفن ستة اشخاص توفوا نتيجة الصدمة من احتلال برطلة ، بينهم سيدة وانسان ضرير اسمه () يدة اخرى () ()

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

وكانت كبيرة السن ، كانوا يلحون علينا بان نشهر اسلامنا ، ويصيحوا بنا انتم كلاب ويسببوننا بألفاظ بذيئة بل قالوا لنا انتم عملاء الأكراد .

() سنة زوجته ()

البيت عندما اقتحمتهم مجموعة مسلحة من داعش وبدأوا يفتشون بحثا عن الذهب والمال والسلاح ، وبعد التفتيش أخذوا سياراتهم ومولدة الكهرباء والثلاجة مع متقال ذهب ، وغادروا البيت ، ثم ابلغونا على التجمع قرب الجامع ، وهنا وقع زوجي ، وكنت اصيح أهل الخير ساعدونا ، فساعدني في انقاذ زوجي وهناك عزلوا النساء عن الرجال ووضعونا في باص كبير متجهين بنا الى منطقة لا نعرفها ، وبعد مسافة ، انزلونا من السيارة ، وذهبنا مشيا على الاقدام الى نهر الخازر . أحد المسلمين كان في بيكب، وزع الماء علينا، وتركنا، وكنا نسمع صوت الكلاب والذئب، السيد () تحدثت عن مرض زوجها، وكيف انه يعاني كثيرا بسبب هذا المرض، واصفة رحلتها الى ان وصلت أربيل بأنها كانت شاقة ومخيفة وجرت تحت تهديد السلاح الى ان وصلنا الى عينكاوا بأربيل .

• - العوائل المسيحية:

- السيد () مواليد () مواليد () ()

السيد () () () (هـ) ()

السيد () مواليد مصري الجنسية وصل الى سنجار عام ()

اسلمة هذه العوائل قسرا في سنجار اعوا الهروب في رحلة شاقة ومثيرة

الربح والاذلال طلية وجودهم تحت سيطرة داعش ، حيث بقوا اشهر تحت سيطرتهم.

لحمورابي كيف ان داعش اجبرهم على اعتناق وتحت تهديد السلاح ، وفرضوا عليهم

التوجه اليومي الى الجامع للصلاة، وكيف غيروا بعضهم لأنها مسيحية حيث

بتغيير اسم أحد ابنائهم من ماتيوس الى عمر، ووصفوا كيف كان يترددون ويقتمون دارهم

عد اسلمتهم لأخذ بناتهم القاصرات، الا انهم كانوا يعطون اعمارا اصغر لبناتهم عن العمر

الحقيقي لكي لا يتم اخذها منهم ، كما رووا لحمورابي عن ابوائهم من قبل احد سكان المدينة الـ

كما أشارت رعاية مسلمين سنة لهم من الاصدقاء و الجيران الذين ساهموا لنقلهم خفية الى مركز

محافظة دهوك يوم / / ومن الروايات ان هذه العوائل المسيحية اشتكت الى القاضي

الشرعي لداعش من تصرف المسلحين اتجاههم لكن القاضي بدلا من ان يستجيب لما عرضه قال

فرصة امامهم الا انهم سيقون كفرة مرتدين و يحل عليهم القتل ، ما لم يستسلموا .



الناجية س. . هي إحدى السيدات المسيحيات الناجيات من سيطرة المجاميع الإرهابية الداعشية، هي تروي قصتها تتدفق الكلمات من فمها بالكثير من الحشجة، و الارتعاش نظرا لما مر عليها أهوال حين داهمت داعش بيتهم في قرقوش، و تجميعهم في إحدى ساحات المدينة، لكن اللحظة الأصعب كانت حين قام الإرهابيون بعزل أفراد العوائل عن بعضهم البعض حين فصلوها عن زوجها (.)، وعن ولديها (.) (.)، أجبروها على صعود باص بينما اخذ الإرهابيون زوجها، و ولديها الى جهة مجهولة، تقول س. .

كان ابني الصغير يؤشر لي، و كأنه يقول لي لا تتركني، لقد اخذونا في باص كبير، و خرجوا بنا الى مسافة، و القوا بنا في منطقة لا اثر ليشر فيها حيث مشينا مسافة طويلة الى أن راينا شخصا و سألناه على الطريق الى اربيل. فاشرنا و بعد ذلك وجدنا سيارة نقلتنا الى اربيل و حين سألناها عن ابنتها (.) تقول لحسن الحظ انها كانت قد غادرت البلدة قبل يوم من دخول داعش مع بيت خالتها الهام ، حيث كانت عندهم في عينكاوا يوم دخول داعش الى البلدة ، والتقيت بها في اربيل) ها نحن في هذا المأوى برعاية الكنيسة)، و تضيف س. . ي لا أريد من هذه الدنيا سوى أن يعود و زوجي لي، انذر نفسي صوما و صلاة من اجل أن أراهم، لاني لا أعرف شيئا عنهم ، منذ أن عزلونا عن بعضنا البعض في ذلك اليوم المشؤوم.

الناجية ترازيا سمعان ي : عمرها كانت قد نجت من ايادي داعش مع اخيها جرجيس سمعان يسي وقصت عن محتنتهم خلال اجتياح قرقوش حيث بدؤا باجبارهم على الاسلامة ورفضوا بشدة قائلين اننا نفضل الموت وها نحن حاضرون اذبحونا ولا تجربونا على تغيير ديننا... اخلوا سبيلهم بعد اكثر تعذيبهم نفسيا وجسديا تاركين اياهم على الطرق في البراري من حيث توجهوا الى اربيل سيرا على الاقدام لمدة ثلاثة ايام الى ان التقوا شخصا اخذهم الى عنكاوا بعد ان تم إيصالهم قريبة تركهمم ليواجهوا مصيرهم وتضيف ترازيا مشينا طويلاً نهر ولم يبق الا قليل بين الموت غرقا والعبور سالمة جعلنا الآن على قيد الحياة ، وهكذا حيث كدنا ان نموت انا وامرأة اخرى،

التقرير السنوي لمنظمة حقوق الإنسان

أيام متتالية حيث ينتظرنا فيه فيها

الناجية (أ،م،ش)، مواليد ١٩٦٠ وهي من برطلة ، بقيت تحت سيطرة داعش أكثر من ٨ اشهر وانقطعت اخبارها طيلة تلك الفترة ، وقد افرج عنها مع العديد من الأيزيديين في ٢٠١٥/٤/١٢ ، وتعاني وضع نفسي سيء ، وقد تم ابواؤها في دار بيت عنيا للمسنين في بغداد.

الناجية (خ،ي،ع) من الموصل كانت مع زوجها (م،و،ط) في قره قوش حيث احتجزهم داعش مع اخرين بدار قرب مستشفى الحمدانية تعرضت الى شتى انواع التعذيب الجسدي والنفسي ، مما ووضعوا السيف عدة مرات على رقبتها لاجبارها على اشهار اسلامها لكنها زعمت انها كانت ترفض ذلك ، وقد اجبرت فيما بعد على القيام باعداد الطعام للمحتجزين من قبل داعش . وقد استطاعت ان تفلت من سيطرتهم في ٤ ايلول ٢٠١٤ ، حاليا تقيم في مجمع اشتي ١. اما السيد (م،و،ط) زوج السيدة (خ،ي،ع) ، لقد مر بنفس الظروف التي مرت بها زوجته ،وعانى ذات المعاناة ، ونجا معها في ٤ ايلول ٢٠١٤ .



اقبل بقتلي وليس بتغيير ديني المسيحي ... ريد ان اموت على ديني

الناجية غزالة خضر الياس النجار: العمر ٨١ سنة بقيت في كرمليس مع زوجة أخيها السيدة فكتوريا بهنام عكونا لمدة ١١ يوم مع ٩ مواطنين آخرين من أهل كرمليس الى أن خرجوا الى أربيل وهم ١١ شخصاً بين رجل كبير السن ورجل وشاب وإمرأة الى الكلك عن طريق جسر مندانا والتي استغرقت ١٧ ساعة من المشقات والصعاب والخوف. تقول السيدة غزالة وهي صاحبة مرض عضال في صدرها حيث بترت (أثنائها) كما لديها ضعف في البصر ولديها مرض السكر، أننا لم نكن نعلم بدخول داعش الى كرمليس إلا من خلال مكالمة لأحدى قريباتنا ممن خرجن من كرمليس، وقالوا لنا بأن داعش دخل كرمليس في صباح يوم ٢٠١٤/٨/٧ ، لذلك أغلقت الباب لمدة ٤ ايام من دخول داعش الى قرية كرمليس، وبعد أن نفذ عندنا الماء كما فسد الاكل الموجود في الثلاجة بسبب انقطاع الكهرباء، لذلك قمت بتنظيف الثلاجة من الاكل الفاسد وخرجت من الدار لرمي هذه المواد والبحث عن الماء لأن زوجة أخيها السيدة فكتوريا إمرأة ضعيفة وتخاف كثيراً، عندها تقول غزالة رأوني مجموعة ممن يسمون الدواعش (جنود الدولة الاسلامية في العراق والشام)، حينها سألوني لماذا انتم باقون في البلدة؟، فقلت لهم نحن كنا داخل البيت لانعلم مالذي حصل . قالوا لنا هل أنتم بحاجة الى أكل أو لحم دجاج ماء أو أي شيء أخر لكي نجلبه لكم، قالت لهم غزالة لا نحن لسنا بحاجة الى أي شيء، فتقدم أميرهم والذي كان يتكلم العربية بلباسه الاسود الطويل بينما الآخرون كانوا يتكلمون العربية باللكنة المصلاوية طالباً مني ومن فكتوريا أن نتحول الى الاسلام ليأخذونا بعدها الى الموصل، وكان معه شاب مسيحي من أهل كرمليس أيضاً أسمه وهو (ياسر يوحنا

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

عيسى) وهذا أيضاً ممن بقي في كرمليس بسبب أمه وأخته المعوقتين. سألني الأمير طالباً مني التحول للإسلام، تقول غزالة كلمت الامير بهذه الجملة انتم اسلام ونحن مسيحيين ولا يوجد فرق بيننا وكلنا خلق الله، هل ستزدادون بنا، قال سنتبرك بكم، (إذا كنت تقبل أن تتحول والدتك المسلمة الى مسيحية فأنا أيضاً لن أترك ديني)، كان جواب الامير أنا لأقبل على امي أن تتحول عن الاسلام ، فقلت له أنا أيضاً لا أقبل التحول عن ديني وأنا باقية على مسيحتي. وعليك أن تحفر في هذا المكان لتدفني فيه دون ان اتحول عن ديني .

فقال لي بكيفك حجية شتريردين أجبيج، قلت له فقط الماء. عندها ذهبوا وجاء بعدهم الضابط مع ياسر الذي كان بسيارته الصغيرة، فقالوا له لماذا انت باقى، ياسر قال لهم أنا باقى من أجل أمي وأخي المعوق، وإذا أرتم التأكد تعالوا اطلعوا الى وضعي، وأيضا طلبوا منهم أن يعلنوا إسلامهم ، لكن أم ياسر المعوقة تعصبت عليهم في ذلك ورفضت أن تتحول الى الاسلام وقالت سنموت ولن نتحول . غزالة قالت للضابط أنا أريد ان تبقوا هذا الشاب ولا تأذوه لكي يقوم بدفننا إن متنا أنا وفكتوريا. عندها قال لي تستطيعين الخروج والجلوس في الخارج وهناك مخزن للمواد الغذائية تستطيعين أن تأخذي ماتريدين منه، المحل كان لأحد أبناء كرمليس، كان داعش قد فتح المخزن وأخذ المواد الغذائية . السيدة غزالة طلبت من المسلحين قائمة أدوية كانت قد نفذت ، قام داعش بعد يومين بجلب بعض الادوية لها من قرقوش. السيدة غزالة كانت تجلس أمام الدار كل مساء وتبدأ بالبقاء على اهل كرمليس وقرقوش وبرطلة ممن تركوا منازلهم ودورهم . تقول في اليوم العاشر جاء ياسر وطلب منا أن نتهياً للخروج من كرمليس لأننا المسلحين وضعونا أمام خيارات ثلاثة وهي :إشهار الاسلام ، الذهاب للموصل او الخروج من كرمليس، لذلك قررنا الخروج في الساعة الرابعة عصراً، جاء ياسر بسيارته وكانت والدته وأخوه معه في السيارة ، كان تجمعنا عند دير القديسة بربارة، حيث الموعد الساعة السادسة مساءً كي تأتي سيارة من داعش ونقلنا باتجاه كلك . ولكن السيارة لم تصل وقالوا لنا عليكم أن تدبروا نفسكم .

قمنا بالتوجه الى قرية شاقولي على بعد نصف ساعة من كرمليس مشياً على الاقدام للذين يستطيعون والمعوقين كانوا بسيارة ياسر، وصلنا الى شاقولي ونزلنا في بيت شخص عربي من أهل شاقولي اسمه عبدالله، بقينا الى الصباح وقام الرجل بواجب الضيافة وفي الصباح أمر ابنه أن ياتي بسيارته البيك أب وحمل باقي المجموعة حيث كان ياسر يحملني أنا وفكتوريا وأمه وأخوه وأوصلنا الى سيطرة قبل بردرش في آخر سيطرة لداعش قبل جسر مندان . في السيطرة تم حجز ياسر من قبل المسلحين في السيطرة وطلبوا ان نغديه، بما لدينا من الاموال والذهب وإلا لن يطلقوه ليقود السيارة. عندها طلبنا من باقي المجموعة التي هي في البيكب أن يجمعوا بينهم، فقد جمعنا مليون دينار من المجموعة وسلم للسيطرة، ولكنهم لم يفكوا ياسر لانهم طلبوا أن نعطي لهم مالدينا من ذهب، وقاوا بتهديدنا، فقلت لهم أنا ليس لدي سوى مبلغ ٢٥ الف دينار أبقيته لشراء البنزين لسيارة ياسر أخذوا المبلغ مني لكن بعد التوسل لأرجاع المبلغ، لم يسترجعوا سوى ٢٠ الف دينار وأخذوا ٥ الاف دينار لهم.

أم ياسر لم يكن لها سوى حلقة ذهب قامت بنزعها من يدها واعطتها لهم .
واصلت المجموعة طريقها الى الكلك بسيارة واحدة وهي سيارة ياسر لان البيكب رجع الى شاقولي.
تقول غزالة أن الوقت المستغرق من قرية شاقولي الى الكلك ١٧ ساعة.

● الناجية فكتوريا بهنام عكونا: عمرها
بقيت في بلدة كرمليس لمدة ١١ يوم بعد دخول داعش الى كرمليس صباح يوم ٢٠١٤/٨/٧ مع اخت زوجها غزالة خضر الياس البالغة من العمر ٨١ سنة. ضغطوا عليها من اجل اسلمتها ، الا انها كانت تحاجهم بقولها ، انا اريد اموت على ديني كما

التقرير السنوي لمنظمة حقوق الإنسان

انتم ، تريدون ان تموتون على دينكم ، فاذا شنتم اقتلوني . كانت قصة خروجها من سيطرة داعش بالطريقة ذاتها للسيدة غزالة

• **الناجي (ع،ه،ش):** من أهالي تلكيف لم يغادرها عند النزوح وبقي هناك ثلاثة اشهر الى منتصف تشرين الثاني ٢٠١٤ وبعدها قدم الى اربيل عن طريق الحويجة ثم كركوك ، معلم متقاعد ويحمل الجنسية والجواز الكندي عائلته في كندا حالياً يسكن في مزرعة في القوش .

• **الناجي (ن،ع،أ):** من أهالي الموصل، نازح الى قره قوش لم يغادر عند النزوح وعندما ضاقت به الأمور بعد شهر من استيلاء داعش، رأى في قره قوش احد أصدقائه من الموصل جاء ليسترجع بضاعة من احد المحال التجارية لان الذي اشتراها منه كان قد نزع ولم يدفع ثمنها لذا جاء الى قره قوش وحصل موافقة الوالي باسترجاعها وعندما راه طلب منه ان يخرج من قره قوش فوعده بذلك واوصاه ان يهيئ نفسه لليوم التالي وهكذا عندما قدم في اليوم التالي اخذه مع شخص اخر يدعى عامر يوسف سلمان يعمل في الحراسات الى الموصل وذهب بهم الى داره في حي الوحدة حيث قضوا ليلة هناك وفي الصباح ذهب بهم الى كراج الشمال حيث اقلوا سيارة الى كركوك وهم الان في أربيل المغادرة ٢٠١٤/٩/٥

() : تولد ١٩٦٠ من اهالي قرقوش وهو يعمل في الحراسات، بقي في قره قوش، وخرج مع نبيل عبد أبلحد بتاريخ ٢٠١٤/٩/٥ الى الموصل ومن ثم وصل الى كركوك عن طريق كراج الشمال.

() : ومعه والدته وأخوه المعوق في كرمليس // بقي مدة ١٠ أيام في كرمليس مع والدته وأخوه المعوق ومجموعة أخرى مكونة من ٨ أشخاص بعدها خرجوا جميعاً الى الكلك من خلال طريق جسر مندان ، وتعرضوا الى التهديد بإشهار اسلامهم ، ولكنهم اصرروا على البقاء على مسيحياتهم أو الموت، عائلة ياسر تعرضت الى سلب أموالهم من قبل سيطرات داعش وهم في طريقهم للخروج من كرمليس .

يفان بهنام مرقس كسكو: أيفان كان يعمل في مقهى يعود لوالده في القصبه القديمة بالقرب من كنيسة ماريوحنا، وبعد غلق المقهى لم يعود الى بيت أهله لأنهم كانوا قد غادروا المدينة باتجاه اربيل، ذهب الى بيت خالته ولكنه رجع عائداً الى بيت جاره في المقهى السيد (م،ن،ط) بعد أن خرجوا بيت خالته أيضاً باتجاه أربيل ليبيت عنده بعد أن خابره وتأكد منه أنه موجود ولم يخرج ، في صباح يوم ٢٠١٤/٨/٧ ، في الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٠١٤/٨/٧ خرج ايفان وصديقه القصاب (م،ن،ط) الى أمام محلاتهم الواقعة بالقرب من كنيسة مار يوحنا فوجدوا المدينة خالية من البشر، ترحلوا قليلاً باتجاه بلدية الحمدانية الواقعة بالقرب من محلاتهم عندها لاقتهم أول عجلة بيكب مسلحة نوع (دير) وفيها ٤ أشخاص مسلحين بلباس داعش الاسود، فأوقفوهم وسألهم لماذا أنتم باقون ولم تخرجوا من المدينة مع الاهالي، هل أنتم بغير خائفين، فكان جوابهم لا ليس الخوف وإنما لم يكن لنا عجلة لتقلنا فبقينا هنا . يقول أيفان تمسينا قليلاً باتجاه محطة الوقود القريبة من موقع تواجدنا فإذا لابعجلات داعش داخل المحطة تقوم بملأ خزانات عجلاتها بالبنزين، كما شاهدنا عجلات أخرى أمام دار مقر حراسات قرقوش تقوم بنقل الاثاث والاسلحة منه . بعد ذلك واصلنا المسير الى أن وصلنا مستشفى الحمدانية وكان هناك عجلات مسلحة كثيرة أمام المستشفى وداخلها والمسلحين منتشرين، كما شهدنا الاليات العائدة لشركة دار العمران للمقاولات العامة من شفلات ومكائن حفر وعجلات والخاصة بمشروع مجاري الحمدانية وقد

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

نهبت من مسلحي داعش ويجولون بها في شوارع المدينة. يقول أيفان البعض منهم قدم لنا الماء. وعند مدخل المدينة كانت هناك عجلات أخرى للمسلحين عند محطة وقود أهلية تعود لأحد أبناء قرقوش وأسمه (ديار) وهم يملأون خزات سياراتهم بالبزين والكاروايل. حاولنا عبور المسلحين سالكين طريق المؤدي الى اربيل ولكن المسلحين أرجعونا ومنعونا، إضطررنا الرجوع الى دار القصاب (م،ن،ط)، وهكذا حاولنا في اليوم الثاني ولكنهم منعونا من الخروج. في اليوم الاول لدخول داعش الى البلدة الكهرياء لم ينقطع، ولكن في الايام التالية بدأ الكهرياء ينقطع كثيراً، وكنا في الليل نسمع أصوات آلات القطع (الكوسرات) دون أن نعلم ماذا يجري في المدينة. كنا نخرج أنا وصديقي القصاب ونتجول في المحلة بالقرب من الكنائس ولم نلاحظ أي اعتداء عليها في تلك الايام، كما شاهدنا عدداً من أهالي المدينة ممن كانوا باقين وهم كل من السيد (فاضل متي سوني وولده فرج متي) والسيد نادر نجيب طوبيا شموني، وقد اتى الى دار القصاب . كما شاهدنا الاخوات (هدية وحاني أنطو) اللتان هما فتاتان كبيرات بالسن في دارهم الكائن بالقرب من كنيسة ماري يعقوب. يقول أيفان في صباح اليوم الثالث عقدنا العزم على الهرب من البلدة عن طريق طرق ترابية، ففي صباح اليوم الثالث لبقائنا في البلدة وفي الساعة السابعة صباحاً خرجنا من الدار باتجاه إحدى القرى شرقاً عن طريق ترابي، فوصلنا الى قرية بدنه كبير ومنها الى الشارع العام الواصل الى سيطرة الخازر، ومن عجلة الى عجلة وصلنا الى سيطرة الخازر المحطة الاخيرة لعبورنا الى اربيل والمسيطر عليها من داعش. عند النقطة سألتنا من انتم والى أين ترومون الذهاب، فقلنا لهم نحن من اهالي قرقوش ونحن مسيحيين ونروم الذهاب الى اهلنا وعوائلنا، لم يسمحوا لنا بذلك وقامو بتفتيشنا فوجدو لدى الاخ منذر مبلغ من المال قيمته ٣ مليون دينار كان قد وضعه في ملابسه الموجودة في علاقة، حيث قامو بشق العلاقة بسكين ووجود المال، كما أخذوا مني ما كنت أحمله من المال وهو مبلغ ٤٥٠ الف دينار مع نزعهم لمحبس الذهب من يدي بعد أن ادخلوني في غرفة للتحقيق لانهم ووجدوا في جيبني مفتاح لفتح قناني للبسي، فاتهموني بأنني صاحب بار للمشروبات فخفت منهم كثيراً لانني قلت لهم أن المفتاح هو لفتح قناني الببسي وأنا صاحب مقهي معروف في قرقوش ومكانها هو بالقرب من كنيسة مار يوحنا ويمكنكم التأكد من ذلك، ثم امر كبيرهم بإعطائنا كل واحد ١٠ الاف دينار من أموالنا وأمر بإرجاعنا الى البلدة (قرقوش) ، فتم تكليف أحدهم بذلك قائلاً له هؤلاء هم بأمانتك توصلهم الى دارهم في قرقوش، وعند وصولنا الى قرية ترجمة الواقعة على الشارع العام والقريبة من قرية معمل كاشي الخازر طلب الاخ منذر أن ينزلنا لكنه رفض ذلك معللاً بأنهم سيحاسب على ذلك، ولكن توسلنا اليه وقلنا له ما سيحدث لنا سنتحملة نحن لوحدنا، عندها أوقف العجلة وأنزلنا عن حدود القرية. يقول نادر دخلنا القرية انا و(م، ن، ط) فوجدناها خاوية ومن ثم استمرينا بالمسير باتجاه الخازر الى ان وصلنا قرية البشر ومن ثم عبرنا الماء الى وصلنا الى الطرف الاخر وحينها قام (م،ن،ط) بالاتصال بأحد أصدقائه ليساعدنا في الوصول الى اربيل ومنها الى عنكاوا التي وصلنا في حوالي الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه .

الناجي نمرود عبوش دانيال: سنة، زوجته أمينة عزو دانيال يروي قصة ما حل بهم عندما اجتاحت المجاميع الإرهابية الداعشية مدينة قرقوش حيث لجأوا الى الكنيسة و من هناك أخذوهم في ر، و أبوقهم رهينة

لديهم، و يصف (نقلونا في باص و رمونا في مكان بعيد عن قرقوش) ()
طويلة أنا و زوجتي أمينة عزو دانيال، ونساء و رجال كبار السن. ا الى اربيل حيث بقينا في مخيم عدتة الكنيسة لنا ثم نقلت الى هذا المأوى، الناجي نمرود يسكن في غرفة واحدة من احدى

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

الشقق حيثما مجموعة عوائل تسكن في مبنى هو عبارة عن اربع شقق. و زوجته تعرضت للكسر في حوضها، و هي الآن طريحة الفراش لا تقدر على الحركة لأنها مشلولة تماما، لقد روى لنا الناجي نمرود ما حل به، و حجم التهديدات بالقتل التي تلقاها مع ناجين آخرين، وكيف قام الإرهابيون ينهب كل موجودات الدكاكين و المخازن في مدينة قرقوش، لكن المشهد المؤلم اكثر انطبع في ذاكرته فهو مشهد انتزاع الطفلة كرستينا من حضن مها، و اجبروا إلام على ركب السيارة بدون طفلتها، يقول السيد نمرود كان مشهدا مرعبا لقد توسلت إلام أن لا تؤخذ طفلتها منها لكنهم هددوها بالقتل إذا لم تسكت و قادوها الى الباص مثلنا.



محن الناجين المسيحيين الاب والابن في قبضة العصابات التكفيرية

٤- **الناجي توما يعقوب موما** ، بقي تحت سيطرة داعش لفترة في بلدة قره قوش اطلق سراحه بعد ان جردوه من كل نقوده كما انهم قاموا بسلب اغنامه ، حاليا يقيم في اربيل.

٥- **الناجي (ر،م،ح)** : كان محجوزا لدى داعش في بلدة قره قوش منذ ٣ اب ٢٠١٤ ، وقد أجبر على إشهار إسلامه هو وزوجته واولاده الاثنتين دون الذهاب والحضور امام القاضي الشرعي في الموصل ، حيث كان الدواعش قد أخذوا مجموعة من المحتجزين المسيحيين الى القاضي الشرعي في الموصل لأشهار اسلامهم واعطائهم كتب رسمية بذلك من قبل المحكمة الشرعية وصل بعد مشقة الى اربيل في ٢٠١٤/٩/٤ عن طريق كركوك .

٦- **الناجي (ح،ك،ع)** : من اهالي برطلة ، سهل نينوى افادت المصادر التي التقنتها حمورابي انه اجبر على اعتناق الاسلام قسرا عندما كان محتجزا لدى داعش لمدة ٤٥ يوما ، واستطاع الوصول الى اربيل فيما بعد مع ١٠ اشخاص اخرين كانوا محجوزين ، بعد مشاققة طويلة وعناء كبير ، حاليا يقيم في بغداد .

٧- **الناجي (ج،ج،ز):** من برطلة مهنته كهربائي ، بقي محجوزا لدى داعش بحدود ٤٥ يوما الى ان استطاع الخروج مع ١٠ اشخاص آخرين ، وقد أكدت مصادر حمورابي ان داعش استطاعت استخدامه تحت التهديد للدلالة على مقرات الاحزاب ودور المسؤولين والشخصيات المهمة في بلده .

٨- **الناجي بولص كوركيس عزو:** من أهالي برطلة مواليد ١٩٥٥ بقي اربعة اشهر محجوزا تحت سيطرة الدواعش في برطلة ، وقد نقل الى الموصل ، بعد ان تم تجريده من ممتلكاته وامواله ، لقد وضع الارهابيون الدواعش حبلا على رقبته من اجل خنقه ، ضمن وسائل التهديد المتبعة من قبلهم لأشهار اسلامه ، فقد بقي محجوزا في الموصل شهر واحد وتم نقله الى دار العجزة هناك ، واستطاع فيما بعد بوسائل مختلفة التخلص والوصول الى كركوك ثم اربيل .

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

٩- **الناجي سالم يوسف مرمحو:** من أهالي قره قوش كان في برطلة عندما غزت داعش سهل نينوى ، وكان مع السيد بولص كوركيس المذكور اعلاه ولاقى نفس الظروف والمعاناة ، حيث وصل الى كركوك ثم اربيل.

- () : من مواليد / خرج مع (أ،ب،ك) وأكثر من ١٨ شخص اخر من قرقوش في اليوم الثالث لدخول داعش للمدينة، وتم تسليبه مبلغ ٣ ملايين في سيطرة الخازر من قبل داعش ومن ثم أرجع الى بلدة قرقوش بأمر من مسؤول السيطرة ، ولكنه طلب من صاحب العجلة أنزاله هو و(أ،ب،ك) في قرية ترجله ليصل الى قرية البشر على الخازر مشياً على الاقدام ويعبروا نهر الخازر ، ومن ثم ليصلوا الى اربيل في الثانية والنصف من بعد الظهر.

كوركيس يونان من مواليد / وزوجته كارولين الياس بحو من مواليد

وكل من اطفاله (ريمون/ ، ريمما / ، ريفا/ / /)

يقول ناجي أن اخيه الساكن في عنكاوا إتصل به يوم ٢٠١٤/٨/٦ وسأله عن الوضع في برطلة، ترك برطلة في ٢٠١٤-٨-٧ اجبت لا يوجد شيء مقلق، ولكن بعد ان شعرنا بأن أهل برطلة قد غادروها وأن داعش سيدخل المدينة من دون وجود أية قوة لحماية المدينة لأنها جميعها قد إنسحبت من المدينة(الحراسات والبيشمركة) ، قمنا في الساعة الخامسة من صباح يوم ٢٠١٤/٨/٧ وخرجنا من دارنا الكائن في مشياً على الارجل باتجاه الشارع الستيني المؤدي الى أربيل عن طريق جسر الخازر، وفي الطريق شاهدنا عائلة أخرى من الأخوة الشبك أيضاً كانت تمشي على الطريق، ولكن عجلتين مدينتين فيها مسلحين قد عبرونا ووقفوا قاطعي الطريق علينا من المسير، وقد استفسروا من هوياتنا، وعند علمهم بأننا مسيحيين والعائلة الاخرى شبكية أرجعونا قائلين ممنوع على المسيحيين والشبك الخروج من المدينة. لذلك قررنا الراج الى بيت أختي القريب من الشارع الستينين لانهم كانوا أيضاً باقين في الدار ولم يخرجوا، وفي طريق رجعتنا صادفنا وجل وإمرأة مسيحيين من أهالي برطلة يدعى (أبو لوي) . العاشرة من صباح نفس اليوم جائت مجموعة مسلحة الى بيت أختي وسألونا من أنتم، فقالوا لهم نحن مسيحيين، فقالوا نصارى أم مسيحيين، فقلت لهم مسيحيين.

فطلبوا منا مباشرة التحول الى الإسلام، فكان ردنا الرفض معللين أن الأمر متعلق بموافقة رجال ديننا المسيحيين، فكان جوابهم لنا ((خل رجالاتكم المسيحيين يفيدوكم، أنتوا حالكم وحال أهل الموصل)).

بعد ذلك جاءتنا مكالمة من ابن اخي من عنكاوا بأن نخرج وقد أوكل أمر خروجنا الى سائق بيكب قد إتفق معه لإخراجنا من العرب، فخرجنا من دار أختي الى شارع اربيل فكانت البيك أب بانتظارنا سعدنا كلنا مع بيت أختي (حبيبة كوركيس/٦٠ عام وزجها بهنام متي بهنام ٧٠ عام)، وانطلقت العجلة باتجاه جسر الخازر. يقول ناجي صادفتنا العشرات من سيطرات المسلحين من داعش على الطرق وكان سائق العجلة ينجح في عبورها الى أن وصلنا سيطرة الخازر التي لم يستطع إقناعهم بالسماح لنا بالعبور، لذلك أمره بإرجاعنا الى برطلة مرة أخرى . بعد رجوعنا الى برطلة في الثانية عشر من ظهر يوم ٢٠١٤/٨/٧ استقرينا في بيت أختي حبيبة، جائنا إتصال آخر من ابن أختي الموجود في عنكاوا وقد إتفق مع سائق آخر لعجلة كيا حمل ان يأتي ألينا في الساعة صباحاً ليقلنا عبر طريق آخر الى أربيل.

وفي الساعة صباحاً من يوم ٢٠١٤/٨/٨ كنا على الطريق بانتظار عجلة الكيا التي وصلت إلينا في الوقت المحدد لها، ومن ثم توجهت بنا الى طريق ترابي أوصلنا الى قرية (أسقوف) التي تقع الى الشمال الشرقي من ناحية برطلة على نهر الخازر، ونحن في الطريق الى القرية ولازلنا في برطلة

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

وعددهم شخصا وانا واحد منهم ، وبعدها الحرية
حيث بيوتنا وبعدها محاولات للهرب ولكنها فشلت، وفي الأخير نجحنا
من الوصول الى موقع قرب كركوك بمساعدة أشخاص تم التنسيق معهم من خلال اقربائنا في أربيل
() مشاهداته يستهزئون بديننا وشاهد
عينه بالكيبيل برفضهم لممارساتهم، حيث شاهد
() حيث ()
() البنديقية رأسه،
برأسه نزيف منهم () تفتيش للبيوت
يأخذون والذهب مشاهدة عينه
هروبه بأيام شاهد وهم يجمعون الابيض البيوت ووضع صهاريج)
(وأيضاً يجمعون البيوت، أنه
المسيحيين هناك أخرجه هو
ومنهم ((الياص قريو ميتا يوماً يوم
أيوكا أيام دفنه،
مستشفيات حيث دفنه السيد نعيمة
اسمه أوراها)). يدعى أوراها بخديدا () ويظن

: تم اسره في تليفي وهو من باطنايا في / /
مسيحي كاثوليكي سهل نينوى باطنايا، سيطرة
يوماً والتعذيب وتليفي، حيث سجانة الجنسية
أحدهما واخرين يمني وكويتي، معه إنه
(تعذيبه لأنه الصليب رقبته عليه بقدميه
إنه (حيث تعليقه مروحة سقفيه تليفي وضربه، شاهدت
التعذيب والانتهاج ساقه اليمنى، طريق
الخيرين دهوك / / إعتقاله / / ومعه
والدته () ويذكر أن تكريت
تحريره فدية مقدارها أثرها أصيب
ساقه

Hammurabi Human Rights Organization (س،هـ) :

يوم في الحمدانية، ومن ثم تم أخذه هو وثلاث من بنات شقيقه الياص هكلة، وتم نقلهم الى
البيوت حيث هناك أيزيديات
بين السيد اثنتين شقيقه السيد (أ،هـ) وهن الانسة () والسيدة ()
أيدي بمساعدة بعض الشخصيات العربية السنوية بعد ان جعلن مسلمات في اوراقهم الرسمية،
حيث التقتهم بينما بقيت شقيقتهم () سيطرة
حيث يتحول لايترعرض

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

() : من اهالي الموصل / متزوج من السيدة () - بخديدا
/ / من الموصل حيث احتجزهم داعش مع آخرين بدار قرب، بعد ذلك اطلقوا سراحه
بتاريخ ٢٠١٤/٩/٤ مع زوجته وقدا الى اربيل حيث يسكنان مجمع للنازحين في عنكاوة .

() : مكث مدة شهرين لدى داعش ()
كونه من زوجته وثلاثة أبناء، عانوا ماعنوه من الظلم والاضطهاد من داعش الذين أجبروهم على
الخروج من البلدة بعد أن تم تجريدهم من كل مقتنياتهم الذببية والاموال التي بحوزتهم، وأخروا الى
اربيل عن طريق كركوك.

هدو جبو هدو: من اهالي قرقوش، متزوج ولديه ثلاثة أطفال ، أخرج زوجته وأطفاله
يوم / / ، ورجع الى البلدة لكونه مكلفاً بواجب الحراسة لأنه كان يعمل في هيئة الحراسات

أجبر على الاسلام بالقوة مع إثناعشر شخصاً أخر أمام قاضي المحكمة الشرعية وأخرجت لهم حجة
إشهار إسلامهم ، على أن يراجعوا بعد شهر لإستلام بطاقة الاحوال الشخصية الجديدة.

من ابناء البلدة من المحتجزين الذين توفوا خلال تلك الفترة وهم (الياس
قريو، ايوكا كجو، نعيمة عبوش، أوراها، صباح المصلاوي) . يقول ناجي أنه شاهد عملية سرقة
مباني جامعة الحمدانية من قبل شخص كان منتمي للقاعدة إسمه (عمار الهويدي)، كما شاهد في
نفس اليوم وفي الثالثة بعد الظهر تحميل مولدات تربية الحمدانية، وبعد ثلاثة أسابيع من ذلك،
قامت المجاميه الداعشية بجمع المحتجزين وفصلهم الذكور عن الاناث في دور كل على حدى.
وعند خروجهم من البلدة يوم / / ، يقول ناجي أن الدور والمحلات التجارية والمكاتب
والمخازن جميعها كانت مفتوحة والنهب فيها مستمر. كما شاهد عملية فتح عدد من المراكز الدينية
من قبل داعش منها مركز ماربولص للخدمات الكنيسة وكلية مار أفرام للفلسفة واللاهوت .

يعقوب موسى شوني : لبلدة بعد دخول داعش للمدينة، وقد حاولوا
الخروج منها ولكن رجالات داعش منعوهم من ذلك، أقام في دار والده القديم في القسبة القديمة،
وفي اليوم الثالث من دخوا داعش جواول الخروج من البلدة مع شخص أخر من قرقوش هم كل
() وعائلته المتكونة من زوجته و ولاده ستة منهم بنات، وكان أيضا معهم أيفان
بهنام و وسلا يعقوب حنو و () عبوش عولو وزوجته والسيدة سعاد ششا والسيد
شمعون بربر وزوجته وأحد أبناء برطلة واسمه سامي كان يبيع السمك.

يقول السيد يعقوب موسى شوني ، انه وعند خروجهم من البلدة باتجاه مستشفى الحمدانية شاهد مئات
السيارات الخاصة بنقل الحمولة من اللوريات والكيات تدخل البلدة لتحميل الاثاث والمواد والاجهزة
الكهربائية المنهوبة من المحلات التجارية والمخازن والدور.

وعند وصولهم الى مسافة بعد السير على الاقدام، لم يستطيع منهم التواصل فرجعوا الى البلدة
وهم كل من (السيدة سعاد أيشوع ششا، نمرود عبوش وزوجته أمينة عزو عولو، وشمعون بربر
زوجته والسيد سامي بياع السمك) ، وهم واصلوا المسير باتجاه أربيل ومعهم شخص أخر وهو
السيد سلام يعقوب حنو توجهوا الى طريق ترابي باتجاه قرية قسروك التي وصوها متأخراً ومنها
توجهوا الى اربيل ث عنكاوا حيث يقيد مع عائلته .

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

الناجين: () والمكونة من زوجته () . () .

تقول السيدة () () ، بعد دخول داعش الى البلدة صباح يوم / /
إضطررنا للبقاء متخفين في المنزل لمدة يوماً، وكنا نعيش
ما بقي من خبز الرقاق، سمعنا أصواتهم بينما كانوا يقتحمون البيوت و المحلات التجارية و
يسرقون ما تحتويه، حتى الكنائس لم تسلم من الاقتحام.

يوماً، لم يكن لهم علماً بأننا ما زلنا في منزلنا في قرقوش، ثم لاحظوا تدفق مياه من
حيث أن المياه كانت مقطوعة لمدة يوماً، عندما لاحظ عناصر داعش ذلك علموا

: لم تغادروا المنطقة؟ فقلت لهم بأننا كبار في السن، سألونا عما كنا بحاجة إليه، ثم

الذي أحضره، من أحضر المواد لم يكونوا ملثمين، لكن كان لهم لحايا طويلة و كثيفة و
لاحظت صغرهم في العمر.

أشخاص ممن بقي هناك و لم يسمحوا لهم
بالمغادرة معنا، و من ضمنهم الطفلة كرسينا بالطبع و الدكتور، دكتور راكين.

نقلونا بساراتهم الى مكان مجهول و لم نعرف أين موقعنا، بعد سبع ساعات وصلنا الى
نهر، ساعدوني على عبور النهر، في الطريق وجدنا محطة تعبئة بنزين مهجورة فقمنا
بالاستراحة بداخلها، معظم من كان معنا كانوا من ذوي الاعاقات و الحاجات الخاصة.

داعش بينما كانوا يساعدونا على عبور النهر و هو يقول:

بالمسؤول و تطلب منه أن نقتلهم و تنتهي من الأمر؟ و عندما سمعته قلت لها: افعلها!

. بينما كنا نمشي رأيت شخصا من الحمدانية و هو بأخر أنفاسه

بينما تجرّه زوجته و علمت لاحقا بأنه نجا. عندما رأيناه ساعدناه و أحضرنا له ماء و غسلنا
وجهه لأن الشمس كانت في أوجها و الحرارة لا يمكن تحملها و ثم حملناه واستمر بالمسير معنا
باستعمال عربة كانت قد أحضرتها راهبة و شاب ممن تجاوزوا سيطرة البشمركة بعد أن كان
الضابط يمنع عبورهم حيث قالت له الراهبة: عليك أن تقتلني لتمنعني من العبور لكن الضابط
كان يجيب بأنهم () سيقتلونك. بالنهاية عبرت الراهبة السيطرة و وصلت إلينا مع

Hammurabi Human Rights Organization .

ذكرت السيد () بأن كل ممتلكاتهم تم سلبها، حتى هويات الاحوال والجنسية العراقية .

() : اطلاق نار من داعش اثناء عودته من دهوك الى بعشيقة ومن ثم الى

قرهقوش ونقل بعد ساعات الى المستشفى ، ويعاني شللا في ذراعه اليسرى ، كما فقد سيارته اثر
الهجوم .

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

() : من أهالي قرقوش ، خرج بعد يومين من سيطرة داعش على بلدة قرقوش يو
زوجته وبناته الستة وولده من اهالي قرقوش ونجا منهم عبر البراري ووصل / /
الى اربيل ، وكان معه أحد عشر شخصاً آخر من ابناء المدينة بق خلال اسبوع تحت سيطرة

الناجي(س،ب،ك): تولد ١٩٦١ من اهالي القوش وهو متقاعد عسكري، كان يسكن قرقوش مع أهله
حين غزاها داعش، وبقي ١٨ يوم الى أن غادر البلدة، شهد مشاركة ابناء قرقوش من المسلمين
الدواعش في كسر تماثيل الكنائس وسرقة المحال التجارية وكسر الدور والمخازن لنهبها، وحين
إعترض على مجموعة منهم، قاموا بإعتقاله وتوقيفه في بناية معمل الخياطة الكائن في مفرق تقاطح
الحمداية - أربيل لأنها كانت تستخدم معقلاً لذلك. وبعد خروجه من الاعتقال هرب في الرابعة
والنصف صباحاً عن طريق الطرق الترابية ليصل بعد يومين الى سيطرة الخازر، ومنها الى اربيل.

(ب،ه،ك) وزوجته: من اهالي قرقوش بقي اسبوعين في البلدة تحت سيطرة داعش، وبعدها
المحتجزين عند جامع التوحيد في الحمداية، وبعد تم تسليب جميع مقتنياتهم
وا الى جسر الخازر، ومن بعدها واصلوا طريقهم مشياً الى سيطرة أربيل،
شاهد الدواعش وهم يقومون بجمع الجرارات الزراعية والسيارات المتروكة في مرأب الدور وأخذها
ن غير معروفة .

() : - بخديدا / /

الناجي(م،ب،ب): - بخديدا / /

الناجي(م،ج،ق): - بخديدا / /

الناجي(خ،ب،م): - بخديدا / /

الناجي(ج،م،د): - بخديدا / /

الناجي(ي،م،د): - بخديدا / /

الناجي(خ،ه) واثنين من بناته . بخديدا / /

الناجية(س) مع اثنين من بناتها. برطلة ٢٠١٤/٨/٧

الناجية(م) : من برطلة ٢٠١٤/٨/٧

() : من اهالي برطية

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

- () : من اهالي قرقوش
- () : سيطرة
- () : سنة بقى تحت سيطرة داعش يوما وهو من اهالي قرقوش
- () : العمر ٤٣ عاما بقى تحت سيطرة داعش ١٥ يوما
- () : يوما تحت سيطرة داعش
- () : من برطلة بقيت ايام تحت سيطرة داعش
- () : من أهالي قرقوش (ص،ب،د)

قائمة بأسماء المسيحيين العراقيين المفقودين بعد ان اجتاحت داعش مناطقهم الادارية السكنية والإدارية في محافظة نينوى :

المواليد	وتاريخ	
<p>كرستين هي أخت لأربعة إخوة وأخوات () وهي أصغر واحد بينهم . والدها الكفيف اسمة خضر والدتها هي "</p> <p>بيخ / / وعند نزوح اهالي قرقوش من مسيحيين ، بقيت عائلة السيد خضر عزو عبادة المكونة من ابناء ثلاث بنات وولدان، لأنهم لم يستطيعوا الخروج من لمدينة في حينها مما اضطروا البقاء تحت رحمة داعش في المدينة.</p> <p>بتاريخ / / وبعد تهيئة عدد من المحتجزين جهم من المدينة باتجاه نهر الخازر وكان عددهم</p> <p>طلب منها أن تتهياً بحوائجها لكي تكون ضمن المجموعة التي سيتم إخراجها من قبل داعش الى أقرب نقطة من سيطرة الخازر باتجاه أربيل.</p> <p>لقد قام مسلحي داعش حيث بتجميع الجميع في لمركز الصحي القريب من جامع التوحيد في مركز القضاء في الحي العسكري لكي ينطلق الباص المخصص لنقلهم وهو أحد باصات نقل الطلبة المتروكة في المدينة، حيث أخذت الطفلة كرسيتين من أمها بحجة اجراء الفحص الطبي عليها في المركز الصحي، لكنهم وبعد أن قاموا بإنزال الحقائب وتفتيشها وأخذ المقتنيات الثمينة منها مثل الذهب والنقود، ثم امروا الباص بالتحرك من غير إعادة الطفلة</p>	/	<p>طفلة كرسيتينا خضر عزو - بخدیدا / /</p>

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

كرستين لأنها رغم نزولها من الباص ومطالبتها الرجل للحية الطويلة الذي أمر بإنزالها لإجراء فحوص الطبي، لكن الاوامر بالرد على طلبها كان عنيفاً منه حيث أمر بضرب وتعنيف والدتها، وأجبرت على الصعود بالباص، وهكذا كانت كرسيتين الى جانب المقتنيات التي خذت من حقائب المجموعة من داعش هي الضحية والفدية لاخراجهم من الحمدانية باتجاه اربيل يوم / / . ولا توجد أي اخبار جديدة عن الطفلة كرسيتين ، ذات					
			=	خالد جميل باهينا	
			=		
			=		
			=	اثير أبلد كركيس بلو	
			=	هيثم ابلد كوركيس بلو	
			=		
زوج المحتجزة رنا بهنام عبوش عيسو			=	ضياء متي بولص	
زوجة المحتجز ضياء متي بولص التي فصلت من زوجها ضياء من قبل أحد قادة الدواعش وأصبحت أسيرة ومسبية يه لليوم .			=	رنا بهنام عبوش عيسو	
			=	حربي عبد يوحنا كيخوا	-
			=	وليد بولص اينا	-
		=	=		-
/ خريجة سادس علمي			=	سميرة متي حسنة	-
			=	طارق شعيا بابا دردر	-
		=	=	عزيز عطالله هدو	-
			=		-
			=	جنبد ايوكا جميل	-
			=	جاندارك أيوكا جميل	-
			=	ليبيب نجيب طوبيا	-
		=	=	هاني ايشوع دنحا	-
			=	ابراهيم فاضل موما	-
			=	/	-
			=		-
			=	فرج حنوكا يس زومايا	-
/	هله يسكنون أربيل/	=	=	عمار نجيب شابا	-
			=	جاكلين الياس هكلة	-
			=		-
			=	نادر نجيب طوبيا	-
			=		-

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

كان يعمل اسكافي		=	يلدا ايشوع يوسف ككا	-
زوجة المتوفى لدى داعش أيوكا ججوكجو بعد ثلاث اشهر من احتجازها في قرقوش الحمدانية، وقد كانت تتمتع بصحة جيدة ، لكن الاتصالات فقدت معها منذ شهر تشرين والى اليوم .		=	زريفة باكوس ميخا ددو	-
			متي كوركيس	-
		/		-
		/		-
		/	عائلة وليد الفحام	-
		/	سارة ابراهيم كرومي	-
	مهندسين	/	سمر سقا الحصير	-
		/	كاميل حداد	-
		المهندسين		
نزحت من الموصل الى كرمليس مع ابنها وزوجته بعد لردهم من الموصل . لم تغادر كرمليس . الان هي في دار لعجزة في الموصل ويتم الاتصال بها احيانا وتؤكد ان هناك اشخاص مسيحيين معها.		ليس	ليبية جميل رفو	-
كانت مع رنا بهنام عبوش عيسو التي ايضاً لم يعد هناك أي خبر عنها بعد أن اخذها داعش هي وزوجها من قرقوش يوم / /			ريتا	-
مفقود، مكث في قره قوش بعد ٢٠١٤/٨/٦ ، رزقت ابنته طفل في مستشفى الحمدانية يوم ٢٠١٤/٨/٥ ووضع الطفل في قسم الخدج ولكن الطفل توفي بسبب الاهمال عدم تواجد لاطباء والممرضين ولم تعلم الام بذلك الا بعد خروجها من المستشفى وهروبها الى اربيل , وهي تعاني من اثار نفسية الى الان وهي في بغداد للعلاج.	١٩٥٣	-	وليد جرجيس رحيمو	-
		بخديدا		
فقود من الموصل كان في قره قوش يوم ٢٠١٤/٨/٦ عند اقاربه ولم يغادرها . كان يعيش في الولايات المتحدة الاميركية مع عائلته ولكن قرر العودة الى العراق لوحده ليمارس مهنته كطبيب بعد ان عجز عن ممارسة مهنته كطبيب هناك . زوجته وابنائها مقيمون في اميركا ووالدته الدكتورة (ب،ر،ز) .		-	الطبيب راكن يوسف	-
		بخديدا		

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

<p>من اهالي قرية كرمليس التي تبعد - بخديدا، متزوج من السيدة (ه،ج،ق) ولدية ثلاثة أولاد هم () () () ، خريج أعدادية الصناعة كان موظفاً في مؤسسة التصنيع العسكري، ولكن بعد تدمير هذه</p> <p>يسكن في شقة لمجمع ع للكنيسة في كرمليس كونه لايملك مسكناً ولا عمل وهو صاحب مرض عصبي شديد وكان يعالج بأبر (modicate) المهدأة، ولم يستطيع العمل، أصبحت زوجته هي المعيلة له ولأطفاله من خلال عملها موظفة خدمة في روضة اهلية في كرمليس . لم يستطيع الخروج من كرمليس مع عائلته التي خرجت ويبقى هو في كرمليس. بعد أيام من بقاءه في كرمليس نقل سعدالله الى الموصل، حيث إتصل أحد المسلحين من الدواعش بأحد اهالي كرمليس المدعو () الذي يعمل في مخزن لبيع المشروبات في بغداد من خلال رقمه الموجود في موبايل سعدالله ليعلمه بأن سعدالله نقل الى الموصل وهو مريض، لذلك قام () بالاتصال بالسيدة (ه) زوجته يعلمها بالامر، السيدة(ه) طلبت رقم هذا المسلح لتكلمه عن زوجها فقام بإعطائها رقم الموبايل لهذا الداعشي فقامت ه وطلبت منه معرفة أوضاع زوجها وعن مساعدته له في إخراجه وايصاله الى كركوك لتقوم هي بإستلامه، (ه) كانت تتصل بزوجها ولكن الدواعش كانوا هم يتكلمون معها ويعطونها المعلومات عن زوجها الذي فقدت الاتصال به منذ فترة ولم يعد هناك لديها أية معلومات عنه. تقول هيام أنا مستعدة للذهاب الى الموصل للبحث عن زوجها حتى لو كلفها ذلك حياتها. هيام تسكن الان مع اطفالها في مخيم () .</p>			<p>كرمليس / /</p>	<p>- سعدالله ألياس توما</p>
				<p>- حاني انطو يوحنا</p>
<p>مواليد</p>				<p>- هدية انطو يوحانا تمس</p>
<p>كبيرة السن</p>				<p>- بدرية جرجيس حيصا</p>
<p>من أهالي الحمدانية لم تستطيع مغادرة البلدة بسبب عجزها وكبر سنها حين إجتاح داعش البلدة بتاريخ / / ، وأفادت أخبار وردت للمنظمة بأنها لازالت على قيد الحياة وتعيش في أحد أحياء الموصل .</p>			<p>/ /</p>	<p>- ة يوسف زكريا</p>

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

ين توفوا وهم محتجزين تحت داعش من المسيحيين :

تاريخ الوفاة وسببه	الاجتماعية			
وجد ميتاً يوماً يوم دفنه من قبل حارس المقبرة نور صباح وسافيو ضياء شيتو	/ الحمدانية			الياس قريو
توفي في بداية شهر تشرين الثاني اشهر من النزوح القسري من النزوح، وكان ضرير ومقعّد ولا يستطيع الحركة ويعاني من مشاكل صحية دفنه مقبره كنيسة القيامة في () بقيت زوجته زريفة ايوك لايوجد عنها اي معلومات با ضافه	=			أيوكا
ميتاً شفته دفنه من قبل حارس المقبرة () وسافيو ضياء شيتو	=			
	=			نعيمة عبوش
أوراها لى قرقوش ليدفن مستشفيات القيامة في بخديدا () .				أوراها
من أهالي برطلة كانت موظفة في الصحة (ممرضة) انها توفت في برطلة				صبيحة يوسف توما
لا يعرف مصيره وهو ، زوج نضال داود ججو ، ناجية تقيم في احد مخيمات النازحين في عينكاوا - اربيل .				سمير زكي حنا
بن أهالي كرمليس وهي والدة المفقود سعدالله الياس توما، كانت تسكن قرقوش وهي امرأة كبيرة وطاعة في السن، وقد توفيت ودفنت في قرقوش	- بخديدا //			

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

الانتهاكات التي تعرض لها الاطفال المسيحيون بسبب الجرائم الارهابية لداعش.

إن ما تعرض له الأطفال العراقيون من انتهاكات خطيرة لحقوقهم تمثل أبشع أنواع الجرائم التي استهدفت هذه الشرائح الاجتماعية البريئة . لقد قتل العديد من الأطفال على يد جماعات العنف المسلح والمجاميع الإرهابية ، كما تم اغتصاب العديد منهم خلال جرائم جنسية تم تدوين بعضها كجرائم جنائية بينما تم التستر على جرائم أخرى خشية الفضيحة . ومن الانتهاكات الفظيعة أيضا ما قامت به داعش في اختطاف الأطفال والقاصرات أيضا والعمل على تغيير انتماءاتهم الدينية وقيام عدد من مسلحي داعش ببيع طفلات وإجبارهن على الزواج منهم.

كما حصل أيضا لآلاف الأطفال من العوائل النازحة والمهجرة قسرا اضطرارهم ترك دراستهم نتيجة الظروف القاسية التي تمر عليهم في مخيمات النزوح والتهجير القسري ، وطبقا لمعلومات ميدانية على درجة من الدقة توفرت لدى منظمة حمورابي انتشار الكثير من الأمراض الجسدية والنفسية ومنها مرض التوحد.

إن منظمة حمورابي لحقوق الإنسان إذ تشير إلى ذلك فأنها تدون هنا بعض الحالات التي رصدتها وهي كما يأتي:

- كريسمس خضر عزو اصيب بحالة نفسية وامتنع عن تكميل دراسته بعد ان اختطف داعش اخته كرستين في الحمدانية وحاليا متسرب من المدرسة . شقيقته سنة والثانية سنة اثر عليهما خطف اختهما ، احيانا يتركون الدراسة ويكون ولا يستطيع التركيز .

- ساندر ليوث قرياقوس شابا طالبة في الصف الاول متوسط ، وناجية من داعش اصيبت بالسرطان بسبب خوفها من داعش لانهم حاولوا اخذها من والديها وهي حاليا تحت العلاج وتركت دراستها هذه السنة .

- مريم وليد بهنام تولد في الصف الخامس لا تستطيع ان تنسى ما حل بها واهلها اذ عات لتستطيع الهرب، اثر ذلك على نشاطها وعلاقاتها وتعاني كثيرا من الهجرة .

- منير رائد منير وشقيقته مريانا رائد منير كلاهما في الصف الثاني مختطفين لدى داعش وشاهدوا ممارسات داعش على النساء والرجال المحتجزين وكان داعش يهدد والديهم بهم، والولد يعاني حاليا من الصرع وحالة نفسية صعبة.

- انس مازن الياس شميمس طفل في الابتدائية اصيب في هجوم داعش بالهاونات على قره قوش حيث قتل بالحادث شقيقه وابن عمه يوم واجريت له عدة عمليات جراحية وهو يعاني حاليا من قصر بعض الاوتار وتاثر كثيرا بالحادث .

- نيفين عادل كريم سنة كانت مع والديها لدى داعش واجبرت على اشهار اسلامها مع عائلتها وكانوا يحاولون اخذها من والديها وتزوجها لداعش عاشت ظروف صعبة اثرت عليها كثيرا

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

- ينار قصي دانيال مواليد على والدته ليلى ابحد كوركيس وشقيقته مانويلا ، ويعيش وضع نفسي مضطرب وغير مستقر .
- خزام يوسف سمعان ، مواليد ، كان من المتفوقين في الدراسة في مركز قضاء الحمدانية وبسبب النزوح القسري ، بعد فترة اصيب بسرطان اللوكيميا الحادة.
- الطفلتين دايانا ورزان وشقيقهما الطفل سعد ، أكبرهم سنوات ، شهدوا بأعينهم اعتقال داعش لوالدهم سمير زكي حنا، وعملية ضربه وتقييده ووضعه في صندوق السيارة . حيث أخذوا الطفلة رازان الرضيعة انذاك من صدر امها نضال داود ، ورميها على الارض أمام الجميع .
- ريم خالد يوسف عزوز ، طفلة عمرها سنة ، تركت مدرستها بالرغم تفوقها ، شهدت هجرتين لعائلتها ، الاولى من الموصل نتيجة الارهاب حيث انتقلوا الى الحمدانية ، ثم هجرت مع عائلتها بعد اجتياح داعش لسهل نينوى ، لا ترضى تكملة دراستها في الرابع الاعداي ، لوضعها النفس . داعش كان سببا لتدمير مستقبلها . حاليا تقيم مع اهلها النازحين في أربيل .
- الاطفال الشقيقان ستيفن مروكي بالاضافة الى الطفلة حنين سالم سمعان ابنة عمتهم وعوائلهم(سبعة اشخاص حضرت حمورابي مراسم دفنهم في اربيل) احل التركية اليونانية خلال محاولتهم الهروب من شر الداعش وكان ذلك خلال تشرين الثاني ... وغيرهم ممن لم تصلنا اسمائهم بشكل دقيق من الأيزيديين والمسيحيين ..

منظمة حمورابي لحقوق الانسان
Hammurabi Human Rights Organization

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

الناجيات والناجين الايزيديين

النساء الأيزيديات الناجيات:

في يوم ٢٠١٥/٤/٨ وصل ٢١٦ ناجي وناجية الى سيطرة خالد في كركوك قادمين من تلعفر، وهم من الايزيديين الاسرى لدى داعش، وقد قامت حمورابي يوم ٢٠١٥/٢٢:٤ ببقاء سبعة منهم في اكثر من مكان في دهوك، وكان غالبية الذين التقى بهم فريق حمورابي برئاسة السيد لويس مرقوس نائب منظمة حمورابي هم من النساء والفتيات... وفي المرفق التحقيق الكامل مع الصور:



قصص حياة لناجيات ايزيديات مع حمورابي

الناجية () تقول ان ماساتها كبيرة حيث انها كانت مع افراد عائلتها شخصا حيث ان زوجها و اولادها اقتيدوا على يد المجاميع المسلحة و مصيرهما غير معروف . ان جميع الاطفال و النساء و الرجال الذين تم القاء القبض عليهم اشهرو اسلامهم بالقوة و ان المجاميع الارهابية تستخدم السياط ضد كل ايزيدي او مسيحي يرفض الانصياع لاوامرهم .

• **الناجية ()** : كان خروج هذه السيدة و عائلتها من مدينة سنجار يوم / /

حاولو الهرب باتجاه الجبل لكنهم وقعوا بالاسر هي و اولادها نوري علي و حسين علي و ابن اخيها حواس حمو علي ابراهيم حيث اقتادتهم المسلحين الى منطقة الغابات القريبة من منطقة العوينات و هناك تم تسليبهم من كل مقتنياتهم و مستمسكاتهم ثم اقتادوهم بعد ذلك الى قرية المحراب و بقوا هناك ثلاث ايام و تم فصل النساء عن الرجال ، تحدثت السيدة ()

محاولة اربعة نساء مع رجل اسمه قاسم للهرب من سيطرة المجاميع الارهابية و لكن الارهابيين لحقوا بهم و قاموا بتصفيتهم جميعا ، و من المعلومات الاخرى ان داعش اقامت مدارس لتعليم لام و كانت تمنح بعض الخدمات للايزيديين و المسيحيين الذي يشهرون اسلامهم . اما كيفية خروجها من قبضة داعش اشارت الى انه تم وضعهن في منشأة مدنية باتجاه كركوك من خلال

تهريبهم بواسطة بعض رجال القبائل

• **الناجية الارملة ()** مواليد : تتحدث عن استشهاد ابنها () و هو متزوج و

لديه ثلاثة ابناء . و تشير الى ان المجاميع الارهابية اجتاحت سنجار / / فاتجهت العائلة الى الجبل و في يوم / / حاولت النزول من الجبل للهروب باتجاه ناحية فيشخابور الا ان المجاميع الارهابية احاطو بهم ووضعوا في الاسر . تتحدث السيدة عن حوادث كثيرة من بينها ان المسلحين كانوا يجمعون الفتيات الصغيرات من عمر سنوات فما فوق و كانوا يقتادونهن الى الموصل و تلعفر و مناطق اخرى كسبايا و لا يعرف مصيرهن حتى الان.

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

• **الناجية ()** : من مواليد / / ارملة تصف هروبها مع بناتها الثلاث () / /
/ / و اولادها () / / ع السيدة () و لديه ثلاثة
() . تروي السيدة () كيف ان الدواعش جردوهم من مقتنياتهم و مستمسكاتهم بعد ان
اخذوهم الى منطقة الغابات القريبة من قرية العوينات و كانت تشير الا ان المسلحين الدواعش
بعضهم يتكلم اللغة العربية المعروفة في ربيعة و الاخرون كانوا تركمان . و اشارت ايضا ان
المسلحين كانوا يقومون بالتنقيش عن الفتيات من اعمار سنوات فما فوق و ياخذوهم الى جهات
مجهولة و هنا تتحدث الناجية خاني جاكو اسماعيل كيف ان داعش منعتها من ان تكون برقة اختها
و والدتها مسري لكنها بذلت الكثير من جهود التوسل و البكاء الا ان وافقو على مغادرتها مع
العائلة و انهم يحتاجونها في سنجار . بين اشارت الناجية سيفي انها اضطرت الى توسح باللباس
النساء كبيرات السن لكي تحافظ على شرفها من اعتداء المسلحين عليها .

الناجية () : ابنة السيدة () تضيف بأن يوم تبليغنا الى اهلنا كان
كالصاعقة علينا غير مصدق

() بعدم موافقته
لانني صغيرة السن! . لكن انشغال باقر بأمر أخرى وتسليم الامر الى حجي مهدي ، هان الامر
ووافق على ترشيحي و مرافقة عائلتي الى كركوك بعد طلب وتوسل والدتي اليه، وهكذا رجعت
() .

الناجية () : ابنة السيدة () تقول ومن أجل حماية شرفنا قمنا
النساء الايزيديات لكي لايتعدى علينا من قبل الدواعش. () قائلة ، أن حلقة الذهب من
يد والدتها لم تسلم من المجاميع الارهابية.
وتضيف السيدة () أن قيمة الذهب الذي تم تسليبه منهن في منطقة الغابات القريبة من قرية ()
عوينات) هو اكثر من مليون دينا اض
كان السيدة () وبناتها مع المجموعة البالغ عددها شخصاً التي وصلت الى سيطرة خالد
يوم / / ومنها الى لالش حيث استقبلوا من اهاليهم .

الناجية () تتحدث عن كيف انها انفصلت عن عائلتها بعد مرور ثلاثة اشهر من سيطرة
داعش و شعورها بالخطر من احتمال اغتصابها حالها حال بقية الفتيات حيث اختبئت في دار احد
الايزيديين في قرية كوجو و تمكنت هي و فتاة اسمها جواهر من الهرب حيث تحدثت لها جواهر تم
اغتصابها عدة مرات و تروي كيف قطعت ثلاثة ايام و ليالي معها و كانتا يختفيان اثناء النهار و
يسيران ليلا الى ان وصلا الى مجمع خانكي في دهوك وغيرهن عشرات اخريات لم تصلنا
قصصهم .
Hammurabi Human Rights Organization.

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

عمليات الإبادة الجماعية عبر التخريب والتدمير التي طالت مساكن ومعابد دينية وحتى المقابر تعود للأقليات

ما تعرض له العراق والعراقيين من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية لا يمثل جرائم و انته بالمعنى المتداول عالميا بل هي إبادة جماعية تقارن في أزرها السلبي مع أية عمليات شبيهة في . لم يتوقف هذا العنف على البشر فقط بل شمل الحجر والتراث فوق وتحت الأرض.. الأخطر في كل هذه المشاهد الغير إنسانية هو إنها أصبحت شبه متداولة في أكثر من منط وبروح داعشي حتى في المناطق التي ليست تحت داعش!



صور تدمير في سنجار بعد التحرير من داعش

- قامت مجموعة مسلحة يوم / / ، بعملية تخريب و انتهاك حرمة مقابر المسيحيين في كركوك، المجموعة المسلحة شوهدت من قبل زوار تلك المقابر حيث هربوا بعد يمتهم تلك.
- بتاريخ / / ، تم تفجير أربع حسينيات للشبك الشيعية في قضاء الحمدانية، فقد تم تفجير كل من الحسينيات الثلاث التالية (الإمام علي، الزهراء، الصدرين) في قرية منارة شبك، وحسينية زينب الكبرى في قرية باشبيته من قبل داعش .
- بتاريخ / / جرمين الداعشين دير الجب الأثري والذي هو من آثار القرن السابع الميلادي المشيد داخل سياج دير الشهيدين بهنام وسارة في ناحية النمرود المعالم المسيحية التاريخية .
- في يوم / / داعش الإرهابي بجرف مقبرة للمسيحيين يعود تاريخها و مشيدة على تل اثري في مركز قضاء تلكيف.

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان



مقابر المسيحيين منبوثة في سهل نينوى وكركوك

- تجريف وتدمير النمرود الآشورية في الموصل في الأسبوع الأول من شهر آذار من قبل داعش، وهذه الآثار تعود إلى الحقبة الآشورية، كون النمرود إحدى عواصم الإمبراطورية الآشورية، وكانت داعش قد قامت قبل أسبوع من ذلك بتكسير قطع أثرية في

- واصلت داعش جرائمها وتحويلها إلى جوامع، ومن هذه الكنائس كنيسة الطاهرة للسريان الأرثوذكس الواقعة في حي ويشير و كنيسة الطاهرة هي كنيسة قديمة وأثرية ويجعل تاريخ إنشائها وتقع في الجهة الغربية من الموصل وفي منطقة باب العمادي وهي صغيرة نسبياً انتهاك لجميع المعايير الأخلاقية باستخدام أثاث الكنائس من المقاعد الخشبية (وتوزيعها في بعض الأماكن العامة ونقاط التفتيش

- تم الاعتداء على مزارات ايزيدية وتفجيرها من قبل داعش الارهابية خلال الستة اشهر ، وعلى وفق عمليات الرصد التي قامت بها منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تأكد لدينا :-

- تفجير كل من مقام (ناصر دين) (السعيد) في شهر شباط في بعشيقه .
- تدمير مرقد بابا يادكار الكاكائي في منطقة تل لبن
- نسف وتدمير مرقد بابا حيدر الكاكائي في كزهكان
- جرف وتخريب مقبرة سيد احمد ابو ياسر في قرية وردك وهي مقبرة للكاكائيين وتقع (ملتقى الزاب مع الخازر على قمة جبلية عالية)
- تدمير المراقد الكاكائية الآتية

- مرقد شاه هيد / قرية ورد
- مرقد بابا حيدر / قرية
- / قرية تل اللبن
- مرقد بيرد سنه / قرية وردك
- مرقد جوارمة له كهى شاه هياس (مرقد طيور شاه هياس) / قرية وردك
- أقدمت المجاميع الإرهابية الداعشية على تدمير دير مار بهنام الشهيد وأخته سارة الواقع في ناحية نمرود ضمن قضاء الحمدانية في الوقت الذي كان يحتفل بها المسيحيون العراقيون بعيد ذكرى انتقال السيدة مريم العذراء ، وقد نشر الإرهابيون صوراً لعملية التدمير الذي يدل، على خستهم وظلاميتهم وإساءاتهم إلى كل ما هو أصيل و عريق في تاريخ العراق.

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

عينات من انتهاكات حقوق الإنسان في مختلف المناطق منها الموصل

- تلقت منظمة حمورابي لحقوق الانسان رسائل من ستة مواطنين ومواطنة واحدة يطلبون فيها من المنظمة مساعدتهم واغلبهم من النازحين الذين تقطعت بهم السبل ولكم عينات من نصوص تلك
- احد هؤلاء المواطنين يطلب مساعدة مالية لمعالجة ابنه الذي تعرض إلى إشعاع بسبب العمليات العسكرية الأمريكية
- مواطنة تقول أنها تأمل تدخل منظمة حمورابي لحقوق الانسان لمساعدتها فزوجها أسير في سجون داعش وهي نازحة تسكن الان في اربيل وتصف أوضاع العائلة بالسيئة
- مواطن آخر يطلب مساعدة مالية وهو من المهجرين قسرا ويسكن الآن في بيت إيجار قدر الإيجار ألف دينار شهريا
- كما تلقت منظمة حمورابي لحقوق الانسان رسالة من مواطن مهجر قسرا يستقر الآن في مدينة السليمانية وعدد أفراد عائلته وهو لايمالك شيئا ،
- ومن الرسائل الأخرى المؤلمة التي تلقتها منظمة حمورابي لحقوق الانسان رسالة من نازح يفيد فيها بأنه مسؤول الآن عن خمسة عوائل مهجرة جميعها تسكن في بيت واحد، ودعا الفريق الاغااثي التابع الى منظمة حمورابي لزيارته في هذا البيت
- كما تلقت رسالة من المواطن أبو فهد يقول فيها أنه نازح من الانبار وأتم معاملة منحة المليون دينار منذ سنة و هي منحة من الحكومة العراقية لكل نازح ولمرة واحدة ولم يظهر أسمة ضمن قوائم المواطنين الذين قررت وزارة الهجرة والمهجرين منحهم هذا المبلغ

● في حين قال مواطن آخر في رسالة الى إدارة المشروع بان لدية طفلة عمرها من مرض في القلب وهو يتمنى من منظمة حمورابي لحقوق الإنسان أن ترشده لمنظمة إنسانية أو صاحب خير لمساعدته ماليا لإجراء عملية لابنته ونحتفظ بأسماء أصحاب الرسائل و عدم نشرها لضرورات امنية

- شرارت العوائل العراقية أفادوا فيها اختفاء أبناءهم في بغداد و صلاح الدين ولم يستطيعوا أن يعرفوا مصائرهم حتى الآن، وقد زعم بعض هذه العوائل إن مجموعات مسلحة قامت باعتقالهم، هذا وفتحت () جهات حقوقية وحكومية لمعرفة مصيرهم علما أنها زودت هذه الجهات بأسماء عدد من هؤلاء المواطنين المختفين

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

• كما تلقت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان شكاوى تحريرية من مواطنين و مواطنات أفادوا فيها انه تم نسف وتدمير دورهم على أيدي مجموعات مسلحة في جرف الصخر و الإسكندرية من محافظة بابل، وكذلك في محافظة صلاح الدين. ما يتطلب من السلطات الحكومية اتخاذ الإجراءات الامنية اللازمة لتأمين العوائل ومنع التخريب

يخضع سكان مدينة الموصل إلى الكثير من الإجراءات القمعية على يد الإرهابية الداعشية ومن ذلك مصادرة حق السكان بالتنقل والسفر من الموصل إلى مدن عراقية أخرى ي لحقوق الانسان معلومات عن هذه الشروط حيث لا يكون الخروج من المدينة إلا بنظام الكفيل مع ضمان رهن عقار أو سيارة وان تكون مدة السفر محدودة وبخلافه يتم مصادرة البيت أو السيارة المرهونة وتتضمن قائمة الشروط أيضا أن يتعهد الكفيل بمعاينة السلطات الإرهابية ميدانياً للعقار أو السيارة التي يراد رهنها ووفق المستمسكات المعلومة، كما اشترطت السلطات الإرهابية هناك أن لا يزيد عدد المرافقين للشخص المريض خارج الموصل على شخص واحد من العائلة بينما يمنع الآخرون من مرافقة هذا المريض ومن الشروط البدائية التي وضعه الإرهابيون منع سفر الفتيات والنساء تحت سن الخامسة والخمسين سنه بينما يسمح للنساء فوق هذا العمر بالسفر لإكمال معاملات التقاعد والحالات الضرورية الأخرى .

بقلق وحزن شديدين علمت مصادر الرصد في منظمنا بان الطالبات في الموصل تغتصب وتهدد لمدارس وذلك من بداية الدوام الرسمي نهاية ..

طالبة وعدد منهن قد انتحرن اثر الاغتصاب الممارس من قبل المتوحشين عصابات

...

رصدت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان انتهاكات ذات طبيعة تحكمها نزعة التمييز والمفاضلة في حقوق المواطنين الوظيفة والاجتماعية وشؤون أخرى ، ويمثل هذا التمييز والمفاضلة جزءا واضحا من مظاهر التهميش والإقصاء بدون وجه حق، الأمر الذي يقود إلى الاعتقاد أن هذا النوع التمييز العنصري أكان لأجل الاختلاف الديني او الطائفي او السياسي او الجنسي فهو من السياسيات التي ما زالت سائدة في الكثير من القنوات الإدارية العراقية بغض النظر عن ما يقال بشكل رسمي عن المساواة .. ان الكفاءات من النساء والأقليات هم الأكثر

استمعت حمورابي إلى شهادات حية الكفاءات المسيحية المتبقية بينها
المسيحيات وصلن إليها بالسلم الوظيفية خلال سنوات طويلة

الوظيفي المتواصل. مع ذلك تم تهميشهن ومحاربتهن ما أدى بالكثير منهن إلى تفضيل ترك وظائفهن وطلب الإحالة إلى التقاعد بدلا من إخضاعهن لأشخاص أعطي لهم درجات مدير ومدير عام او مستشار أو وكيل وزير دون وجه حق. وهذا هو حال أكثر الوزارات والمؤسسات الحكومية الأخرى حيث عندما يكرر الطلب لرفع الظلم تفتقر الإجابات في الكتب الرسمية إلى اقل ما يمكن من سلوك والإحساس بالمسؤولية والاحترام للخبرات معتبرين الموظفين القدامى كخاضعات لإجراءاتهم الخاطئة التي غالبا ما تتصف بالكثير من التعصب والتفرقة والمحسوبية

التقرير السنوي لمنظمة حقوق الإنسان



كتاب رسمي توجه موظفة قديمة بالكف عن المطالبة بحقها

.. كذلك رصدت منظمتنا عينات من ضحايا هذه السياسات بين أبناء وبنات الأقليات ممن اضطلع بمسؤوليات إدارية وحتى السياسية ومن تلك العينات التي تابعتها منذ استلمت ملفا كاملا عنها هي قضية المواطن اليكسي واركيسي الذي اعفي من منصبه و جرد من درجته الوظيفية ايضا بقرارات مريبة في آخر أيام الدورة البرلمانية التي كان يرأسها السيد أباد السامرائي و نتيجة مطالبته بحقوقه في الدورة البرلمانية التالية التي ترأسها السيد أسامة النجيفي قام الأخير بتشكيل لجنة تحقيقية من مجلس النواب خرجت بتوصيات منصفة لحق المواطن اليكسي الا انها لم تلق طريقا للتنفيذ . وقد نقل المواطن المذكور بان رئيس البرلمان الحالي الدكتور سليم الجبوري ارسل في طلبه لإعادته للخدمة لكنه لم يف ما وعد به لأسباب غير معروفة لدينا مع ان اللجنة التحقيقية التي كان السيد النجيفي قد شكلها قد انصفت مطالب السيد واركيسي و أظهرت كيف إن القرارات التي صدرت بحقه تؤكد مدى الاجحاف و التجاوز على أنظمة و قوانين و فيما يلي النقاط التي اثارها اللجنة

- حاجة والاستفادة جاء متناقضا مع تقييم الكفاءة للسيد اليكسي واركيس
- إن منصب مستشار الأمن من المناصب المثبتة في الهيكل التنظيمي لمجلس النواب وان إلغاء هذا المنصب جاء مخالفا لنص المادة (/)
- لاحظت اللجنة بأن السيد عدنان عبد العزيز الذي تم تعيينه مستشارا ماليا في المجلس بدلا من السيد اليكسي واركيسي حاصل على شهادة بكالوريوس إدارة و اقتصاد وان السيد اليكسي واركيسي حاصل على شهادة بكالوريوس إدارة واقتصاد أيضا. فلماذا تم إعفاء السيد اليكسي لعدم الحاجة والاستفادة ومن ثم تم تعيين آخر في الاختصاص نفسه
- لاحظت اللجنة أن قرار الإعفاء صدر في يوم / / وهو اليوم الأخير من عمل مجلس النواب للدورة الانتخابية السابقة وهو ما يعني أن رئيس مجلس النواب ونائبيه (هيئة الرئاسة) تنتهي صلاحياتهم في نهاية الدوام الرسمي ليوم / / فلماذا تم إعفاءه في اليوم الأخير من عمل مجلس وهيئة الرئاسة ولم يتم إعفاءه قبل ذلك بمدة .
- إن إجراءات تعيين وإعفاء ونقل والإحالة على التقاعد والانضباط والإيفاد لموظفي مجلس النواب بما فيهم رئيس الديوان و المستشارين والمدراء العامين يجب أن يتم وفق مبدأ التوازن وهو ما نصت عليه الفقرة () /

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

• // هو الإعفاء من مهام المنصب وليس من الدرجة الوظيفية ومن ثم فإن من حق السيد اليكسي واركيسي الاحتفاظ بدرجة الوظيفة ().

• لقانون إذ لم يرد في قانون الخدمة المدنية رقم

//

• بتاريخ // // إي بعد شهر ونصف من تاريخ توقيعه وهو ما يعني أن النية كانت موجودة لإصدار أمر الإعفاء في // .

أول ضحية لعملية الإصلاح الحكومي التي بدأت في نهاية كانت حصة الأقليات مثل حالة المسيحيين والتركما المكونان اللذان ألغيت مشاركتهما في الحكومة الحالية. فالمسيحيين إلى تحقيق هذه الحصة عن طريق الكوتا وكانت وزارة التكنولوجيا والبحث العلمي التي كان وزيرها الأستاذ فارس ججو لكن فجأة تم إعفائه من مهام إدارة هذه الوزارة بدون مراعاة لا لكفاءة الوزير المذكور والذي هو من المناضلين القدامى وكان يكرس كل وقته في العمل حقيق الانجازات للوزارة ولا لمشاركة المكون المذكور في قرارات الادارة العراقية. هذا التجاوز على نظام معمول به و جميع المسؤولين الحاليين شاركوا في فرضه بهدف مشاركة لكن وللأسف الشديد يبدو ان ما هو حالاً على

الاكثريات والمتنفذين يبدو حراماً على الأقليات ومن لا مليشيات لهم وعلى حساب المستوى لكن عدم معالجة هذا التهميش يمثل انتهاكاً لحقوق المستضعفين وتشجيعاً لنزيف الهجرة للآلاف العوائل المسيحية من ضحايا داعش المتمركزين في مجتمعات ومخيمات خارج مناطقهم المغزوة من قبل عصابات داعش الاسود، مجردين من كل ما يمتلكونه. هذا المس بأحد حقوق المواطنة للمسيحيين وغيرهم من الأقليات يشهد على تقزيم لأهميتهم ولوجودهم . ومن المؤسف حقاً انعدام المواقف من قبل البرلمانين الذين وصلوا بأصوات الكوتا المسيحية وهم لم يكلفوا أنفسهم حمل قضية شعبهم إلى هذه المؤسسة التشريعية.

مع ان الابادة الجماعية والمذابح التي حصلت منذ ، لا زالت تطحن بهذا المكون الذي

تصبح قضيتهم من قضايا البرلمان البتة . بإستثناء الايزيديين الذين بفضل موقف ممثلهم

. وهذا هو ما أبرز قضيتهم ليس

وأيضاً على المستوى الدولي .. ما يبرر للمكون المسيحي العراقي تحميل نوابهم مسؤولية هذا الإهمال لقضية ينبغي أن تكون في مقجمة إهتماماتهم .

• توفرت معلومات لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان عن مهاجمة مسلحين بتاريخ //

يع الخمر في باب المعظم وشارع المستنصرية ، في جانب الرصافة من بغداد وعلاوي الحلة في جانب الكرخ وقتل سبعة عاملين في هذه المحلات بينهم أربعة ايزيديين واثنان من المسلمين وشخص واحد مسيحي وأكثرهم من النازحين من مناطق نينوى وسنجار .

• نسان قضية المواطنة انتصار الميالي التي رفض ضابط

الجوازات في محافظة النجف تجديد جواز سفرها بذريعة أن صورتها بدون حجاب، ويتبين من

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

حيثيات الحادث أنه وقع بالفعل فقد حرصت المواطنة انتصار على تضمين ما حصل لها بالمعلومة نسان فإن ماجرى يمثل انتهاكا صريحا لحقوق هذه المواطنة و يمثل خرقا للدستور العراقي في مادته الثانية مع ملاحظة إن الضابط الموما إليه رفض توجيهات مدير الجوازات بأجراء اللازم وفي ذلك تحد صارخ للآليات الوظيفية، والسؤال هنا على ماذا يستوقفه.

● تلقت منظمة حمورابي لحقوق الانسان تقريرا على درجة من الموثوقية ينقل صورة مأساوية عما يجري في مستشفى شيخان من سياسية تمييزية بين المنتمين إلى الأقليات وغيرهم من الموظفين بل إن إدارة المستشفى تتصرف وكان المستشفى ملكا لها دون إي اعتبار لحقوق الحقوق الوظيفية التي ينبغي أن يتمتع بها جميع الموظفين بدون تهميش أو إقصاء أو عزل ، ومن الحالات المشخصة بهذا الشأن معاقبة طبيب ينتمي للأقليات لكونه تفوه بعبارات دانه لداعش والمجموعات الإرهابية ..

● الانتهاكات التي تعرض لها التلاميذ والطلبة والهيئات التعليمية والتدريسيين التابعين للأقليات من المهجرين قسرا واللاجئين

مع تعدد الانتهاكات التي يتعرض لها النازحون و المهجرون قسرا تظل الانتهاكات التي استهدفتهم و بناتهم العلمية و التربوية و ما أصاب المعلمين و المدرسين والمعاهد التعليمية لواجهة الواضحة لهذه الانتهاكات: فمنذ أن سيطرت داعش على مدينة / / و امتدادها البغيض في مناطق سهل نينوى و سنجار و زمار و مدن و الآلاف من التلاميذ و الطلبة في رياض الأطفال و المدارس الابتدائية و الثانوية و المعاهد و الج انحسار فرصهم الدراسية بعد نزوحهم و تهجيرهم، و إذا كان العديد من الأطفال و الطلبة قد تعرضوا للمزيد من جرائم القتل و التنكيل و الاختطاف و فان الآخرين الذين اقلتوا من قبضة داعش وقعوا ضحية الإهمال و التهميش و العزل في اكبر عملية تسرب من الدراسة نتيجة ضغوط الحياة اليومية المأساوية التي وجدوا أنفسهم بها. الوضع الحياتي المزري لأبناء العوائل النازحة و المهجرة قسرا يمكن تلخيصه بما يلي:

— (خيم الكثير من مخيمات النازحين و المهجرين) / (الذي يحتوي على اكثر من) (تلميذ وتلميذة وطالب وطالبة في دهوك، ومجمع (ديربون وسيجي"شيز") حيث فيهما اكثر من) (تلميذ وتلميذة وطالب وطالبة. وهناك مدارس هي على شكل خيم ، ومع ذلك فهي لاتكفي لاستيعاب الاعداد الهائلة من التلاميذ الأيزيديين (مجمع شاريا الذي توجد فيه مدرسة من ثماني خيم وعدد الطلاب والتلاميذ الابتدائي والاعدادي فيها يتجاوز) (حيث هناك تلميذ وطالب يداومون في مدرسة من خيم). () فيه ثلاث مدارس وعدد التلاميذ والطلبة يتجاوز) (الاف، مما جعل الدوام فيها ثنائي وثلاثي ورباعي واستغلالها من قبل مديرية تربية اقليم كردستان اللغة الكردية مع عدم توفر جميع مستلزمات الدراسة.

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

هياكل بنايات غير مكتملة تم إعدادها لاحتواء التلاميذ و الطلبة على ما هي عليه من وضع لا تتوفر فيها شروط خدمية دراسية أو صحية أو اجتماعية. الأخرى التي اتخذت في هذا الشأن تحويل عدد من مدارس محافظتي دهوك و اربيل إلى الدوام المزدوج أو الثلاثي لاحتواء هؤلاء التلاميذ و الطلبة اثيرات سلبية كبيرة

ثانيا - لقد وجد تلاميذ و طلبة العوائل النازحة و المهجرة قسرا أنفسهم بلا كتب أو قرطاسيه، و إن توفرت فهي بأعداد قليلة جدا الكميات الشحيحة

هذا

النقص بتخصيص جزء من برامج الإغاثة التي واطبت عليها بتوزيع قرطاسيه متنوعة ل - بالتعاون و الدعم من منظمة التضامن المسيحي الدولية، نظمات غير حكومية العراقية والدولية.

___ - لقد وقع تلاميذ و طلبة العوائل النازحة و المهجرة قسرا في حالة من التأزم و فقدان الاستقرار النفسي بعد أن وجدوا أنفسهم في صفوف مدرسية مكتظة ليس باستطاعة المعلمين و المدرسين إيصال المعارف و المعلومات و التوجيهات بي : المتوسطات بمحافظة دهوك قال للفريق الاغاثي التابع لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان إن الوقت لم يتوفر له في توجيه سؤال إلى مدرس الرياضيات طيلة أسبوع لان عدد طلبة الصف يزيد عن القدرة الاستيعابية بمرة و نصف.

___ - من الانتهاكات الأخرى في الميدان الدراسي إخضاع الطلبة النازحين و المهجرين قسرا إلى ذات المقاييس في الامتحانات العامة على الطلبة في الأوضاع الاعتيادية ضمن المدارس التي استطاعت أن تحتويهم أو في المدارس المؤقتة التي أقيمت لهم و هذا لا يجوز علميا و تربويا إذ لم يحسب لهؤلاء الطلبة النازحين ما هم عليه من أوضاع استثنائية تقتضي معاملتهم دراسيا على المستوى الذي هم عليه تحت النزوح و التهجير و ليس غير ذلك.

___ - هناك نازحون و مهجرون قسرا اضطرتهم ظروفهم الاستثنائية إلى نائية حيث أقيمت لهم مخيمات أو تجمعوا في قرى صغيرة و خاصة عند المناطق الحدودية مع تركيا، الوضع الذي أضاع على أبنائهم فرصة مواصلة الدراسة و هكذا لا توجد أية أماكن مدارس لهم تستطيع أن تستوعبهم، يضاف إلى ذلك أن النازحين من المكون الايزيدي الذين اضطرتهم ظروف الحرب و غزو داعش إلى مناطقهم في ا وجه هربا إلى العمق التركي بهدف و لا توجد هناك أية فرص لكي يجد أبناء تلك العوائل مدارس يتعلمون فيها و إن وجدت فهي باللغة التركية التي لا يجيدونها.

حقوق الانسان
Hammurabi Human



اطفال ايزيديين ومسيحيين لاجئين يموتون غرقاً

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

أبناء المكون المسيحي المهجرين الى تركيا
وضاعت عليهم سنة دراسية والان تضيع السنة الثانية.

وأحياناً

محاضرات و كذلك إن بعض الطلبة يواظبون على الدوام حتى وقت متأخر من النهار () الأمر الذي لا يستطيعون فيه التركيز أصلاً، و هكذا أصيبت قابليتهم العلمية بالضعف و التراجع الحاد.

توزيع المعلمين و المدرسين على المدارس التي من المفترض أن يمارسون التدريس فيها لبعد مساكنهم من هذه المدارس وعدم قدرتهم مالياً هناك ، كما إن عددا منهم تم تنسيبه إلى مدارس بعيدة جدا من المنطقة التي نزع اليها و استقر فيها و هذا ماتسبب

الاختصاصات التدريسية في الكثير منها وتراكمها في مدارس المستوى العلمي للتلاميذ و الطلبة و كان التأثير السلبي اكبر يضاف إلى ذلك إن التلاميذ و الطلبة يرتبطون نفسيا مع بعض الكوادر التدريسية و يجدون فيهم قدوة لهم و حين تنقطع العلاقة معهم فان ذلك يؤدي إلى إصابة هؤلاء الطلبة ببعض الانقطاعات النفسية و عدم القدرة على التواصل مع المعلمين و المدرسين الآخرين الذين يتولون تدريسهم خلال حياة النزوح. لاحظ الوفد وجود انخفاض واضح في ما يمكن أن نصطلح عليه (الشروط اللوجستية) اللازمة للعملية الدراسية و التربوية عموما مع ملاحظة عدم وجود إجراءات سريعة لمعالجة الإخفاقات في القطاع الخدمي اليومي للمدارس من مياه شرب و مرافق صحية و إسعافات أولية.

من الملاحظات التي سجلها وفد منظمة حمورابي خلال جولاته في مخيمات النازحين و المهجرين قسرا عدم وجود رياض أطفال في جميع المخيمات التي زارها يعني الحال استحداث هذه (الرياض) () لأنها تستطيع أن تسحب يعانون منها بسبب البيئة الجديدة الصعبة لواقع النزوح.

المنظمة واقع طلبة المعاهد و الجامعات الذين كانوا يدرسون في جامعة الموصل و جامعة الحمدانية و تبين لنا من خلال الرصد و التحقق أن الأذى و الضرر الخطيرين الذين تسبب بهما داعش أصاب طلبة جامعة الحمدانية بصورة مباشرة بينما الأذى و الضرر الذي يكن بالفاجعة التي أصابت جامعة الحمدانية، و بشيء من التفصيل فان جميع طلبة جامعة الحمدانية وقعوا ضمن ثلاث حالات هي :

- هناك طلبة انقطعوا عن الدراسة تماما بعد عمليات النزوح و التهجير .
- هناك طلبة التحقوا بمعاهد و جامعات في الإقليم و في جامعات أخرى من العراق و هم يواجهون صعوبات علمية شديدة لاسباب عديدة منها الدروس المضافة واللغة الكردية.
- هناك طلبة تركوا الدراسة لأسباب اقتصادية لان عوائلهم لا تستطيع أن تصرف عليهم و خاصة في صفوف الفتيات.

أما بالنسبة لطلبة جامعة الموصل فان الطلبة الباقين في المدينة يخضعون لتعليمات صارمة مستمدة من الفكر الظلامي للإرهاب و تخلف حيث يخضعون لتعليمات صارمة مستمدة من الفكر الظلامي للإرهاب و عدد من الكليات و الأقسام بذريعة أنها تتناقض التشريعات الإسلامية التي فرضتها داعش و هناك طلبة من جامعة الموصل إلى جامعات في الإقليم و في مناطق

- تبين لفريق منظمة حمورابي لحقوق الإنسان المكلف برصد الانتهاكات التي تعرض لها الطلبة في الميدان التعليمي و الدراسي أن الطلبة من مكونات المسيحيين و الايزيديين هم لأن الأكثر ضررا بسبب هذه الانتهاكات.

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

_____ قوق الإنسان إن الإجراءات التي اتخذت من الجهات الحكومية لم تتضمن أي سياقات على درجة من الانسيابية بل كانت متقطعة و تقليدية و تحمل نظرة لا ترى خطورة هذه الانتهاكات على واقع الطلبة النازحين و المهجرين قسرا كما إن بعضها و لاحظنا أيضا إن الهيئة العليا التي استحدثتها الحكومة لمعالجة أوضاع النازحين و المهجرين قسرا لم تعط هذا الجانب الأهمية التي يستحقها.

_____ لها حكومة الاقليم للنازحين و المهجرين قسرا قليلة شرط ان يكون مساوي في مركز محافظة دهوك تم تخصيص فقط لهم فهي او مبنية منظمات خيرية (اليونسيف) ولم يكن هناك اي ممثلية وزارة التربية لنينوى دور الممثلة تاجير دارين فقط ي اربيل وبعض الابنية في دهوك المخصصة للتاجير.

_____ انتشار واضح لظاهرة التدريس الخصوصي بسبب عدم انتظام الدوام و انخفاض مستوى الحرص على التدريس و كذلك تدخل المشرفين و بعض الاساتذة لحث الطلبة على ذلك من اجل تحقيق ارباح على حساب ميزانيات العوائل رغم الوضع الاقتصادي السيء الذي يعانون منه .

_____ بقاء عدد من مدراء المدارس في الموصل و عدم نزوحهم، مسؤولية ممن نزوحوا في ادارة مدارسهم و الاختصاصي في مديرية تربية نينوى بتعيين البدلاء عنهم من الهيئات التعليمية و التدريسية من غير صرف مخصصات ادارية للمعينين الجدد.

_____ لم تتوفر لنا ارقام دقيقة عن عدد التلاميذ و طلبة العوائل النازحة و المهجرة قسرا الذين تركوا مقاعد الدراسة و تسربوا خارجها في محافظة دهوك لكن التقديرات تشير الى اكثر طالب و طالبة في حين اشارت احصاءات حصلت عليها حمورابي ان عدد تلاميذ و طلبة العوائل النازحة و المهجرة قسرا في اربيل للعام الدراسي الماضي الذين تركوا الدراسة في

_____ من الظواهر السلبية الـ الى المدارس بسبب الكلفة المالية للنقل التي تتحملها العوائل في مخيمات النزوح و قد تبين لمنظمة حمورابي لحقوق الانسان ان هذا السبب كان وراء لانهم لا يستطيعون توفير اجور النقل .

_____ **ثمانية عشر-** وجود تقصير و إهمال من قبل وزارة الهجرة و المهجرين المسؤول الاول عن رعاية واقع المخيمات و مستوى الخدمات التربوية و الصحية فيها بالرغم من المخصصات المالية الكبيرة الممنوحة لها من قبل الحكومة الاتحادية .

_____ : هناك إهمال و الدراسة الخاصة بالدين المسيحي و اللغة السريانية وهناك إهمال واضح للمواد الدينية الخاصة بالايديين وكذلك لمواد التربية الرياضية في مدارس النازحين و المهجرين قسرا، حيث وصل الإهمال

_____ : هناك تأخ الهيئات التعليمية و التدريسية الى ظروفهم المعاشية الصعبة التي يعيشها كنازحين.

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

المقترحات و التوصيات

- ١- ماسة وسريعة () على هيئة في مجتمعات النازحين في أربيل مع تجهيزها بالمستلزمات التدريسية
افظة دهوك
قرطاسيه
تقليل عدد التلاميذ والطلبة في الشعبة الواحدة والتي وصل في بعضها تلميذ وطالب في الشعبة الواحدة
- ٢- هناك حاجة فورية و ضرورية و ملحة أن تتخذ الجهات الحكومية في وزارتي التعليم العالي و التربية قرارات لتسهيل عودة جميع التلاميذ و الطلبة إلى المدارس و المعاهد و الكليات على وفق الاختصاصات التي كان يدرس فيها الطلبة
- ٣- إنشاء رياض أطفال في مخيمات النازحين و المهجرين قسرا في دهوك و أربيل لاستيعاب الأطفال هناك مع تزويدهم بالإمكانات اللازمة و يمكن الإفادة في ذلك من منظمات المجتمع المدني و المعلمين المتقاعدين أو في إطار ما تقدمه الكنائس من دعم
- ٤- حل المشاكل القائمة التي يعاني منها المعلمون النازحون و المهجرون قسرا مخصصات نقل استثنائية او توفير باصات لنقلهم من مناطق تواجدهم في المدن الكبيرة مدارسهم في المخيمات وبالعكس.
- ٥- زيادة التنسيق و التعاون مع منظمة (اليونسيف) التابعة للأمم المتحدة في إطار تقديم الدعم ليل من الانتهاكات و يمكن إنشاء مركز مشترك من جهات حكومية و منظمات مجتمع مدني و اليونسيف لمواجهة هذا النوع من التحديات
- ٦- أن تتولى وزارة الهجرة و المهجرين مسؤولياتها الأخلاقية و الإدارية و القانونية و المالية تجاه تقديم الخدمات في المخيمات وزارتي التعليم العالي و التربية، او اية جهة حكومية تخصيص منحة شهرية مناسبة للطلبة من العوائل النازحة و المهجرة قسرا في أربيل و دهوك الذين التحقوا بمعاهد و جامعات عراقية لمساعدتهم و التخفيف من الأعباء المالية الإضافية التي تحملتها عوائلهم. مشكورة منظمات كنسية و غيرها من المنظمات غير الحكومية بينهم حمورابي لحقوق الانسان استطاعت ان تشارك و بالتنسيق فيما بينهم في رفع من هذه المعاناة أ كان ذلك بشكل جزئي ام كلي للطلبة الذين يواصلون دراساتهم في مدن غير التي نزحوا اليها .
- ٧- مديريات التربية في الاقضية بمديرياتها العامة السابقة ، وفك إرتباطها الحالي إذا كانت مرتبطة بغير مديريتها العامة (قسم تربية الحمدانية) حالياً بالمديرية العامة للانباء هذا القسم مرتبطاً بمديرية تربية نينوى سابقا ما خلق الكثير من ر التعليمي كما للملاك .

كانت منظمة حمورابي قد حاولت بمذكراتها لفت انظار وزارة التربية لحل هذه المعضلة لكن المؤسف وكما هو الحال مع اكثر مؤسسات الدولة العراقية، قوبلت الاشارة هذه في قنوات الوزارة المذكورة وكانها شكوة عليها بدل من ان يفهم هذا الامر كتعاون وتبادل هموم لاجل الاصلاح والتطوير المطلوب باخذ الاجراءات اللازمة في ظل التحديات الناتجة عن ابادة جماعية فضيعة تركت اثرها السلبي في اعماق الضحايا الذين بحاجة الى صيانة كرامتهم البشرية باحترام لايسط حقوقهم البشرية وذلك من خلال تقديم التسهيلات اللازمة لمساعدة هؤلاء الضحايا . المؤسف هو ان بعض المسؤولين في وزارة التربية قابلوا مذكراتنا وكانها بحاجة الى ردع الاجابة عليها باسلوب يحمل الكثير من الدفاع المستميد عن كل حركة ونشاط قامت بتحقيقه الوزارة مشيرين اليها باجوبتهم الطويلة وكأن الامر بحاجة الى تفسير عمل الوزارة الذي هو واجبها ليس الا. والغريب لم يفهم عمل المنظمات غير الحكومية باننا كمراقبين لحالة حقوق الانسان، من واجبنا لفت أنظار المسؤولين على ما يدخل ضمن اطار الانتهاكات وليس على ما

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

يستحق "انواط الشجاعة" ليس لدعم الطلبة والكادر التربوي فحسب بل وايضا لدعم الوزارة في اجراءات وقرارات اكثر تنويرا وفعالية ما يؤدي بها الى نجاحها، وبالتالي نجاح وفائدة جميع المعنيين بها. وهذا ما كانت حمورابي تقوم به قبل داعش حيث تعاونت مع وزارة التعليم العالي في تاسيس جامعة في الحمدانية والشروع الى جلب الدعم المالي لتوفير مختبرات علمية لكل من اقسام الفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة، واللغات مستلزمات القاعة الرياضية . كذلك تعاونت مع قسم تربية الحمدانية ..لذا نطلب من مؤسسات الدولة بان تمنح الثقة بالعمل التطوعي لمنظمات المتمتع المدني وتعتبرهم الشركاء بالبداعة وان تتعود على التعاون المشترك لانها في النتيجة النهائية كل نجاح يحسب لصالح المؤسسات وليس بالضرورة لصالح المنظمات الداعمة التي هي مجرد ادوات تساهم في عملية ديمقراطية النظام الجديد لدعم صانع القرار نحو الصواب وليس ان تحل بديلا!
٨- أعطاء إستقلالية إدارية ومالية لأقسام التربية في الاقضية التي له إدارية وحسابية كاملة لتسهيل العملية التربوية .

أوضاع النازحين و المهجرين قسرا داخل العراق

● يعاني النازحون العراقيون وضعا مأساويا مركبا بأربعة إبعاد:

_____ يتعلق بالأثار النفسية و البيئية السلبية القاسية التي نتجت عن مغادرتهم لبيوتهم مناطق سكناهم تحت تهديد المجاميع الإرهابية.

_____ فيرتبط بالوضع الاجتماعي و الاقتصادي العام الذي وجدوا أنفسهم فيه بعد النزوح وهو وضع لم يسبق إن عاشوا تحت ضغوطه بالحالة التي هم عليها الآن خاصة و إن العديد من العوائل تعيش في الوقت الحاضر تحت وطأة قلتها و الضعف الذي يسودها، و بمعنى مضاف انه لا توجد لأكثر العوائل النازحة استقلالية حقيقية عن العوائل الأخرى التي تشاركها في المخيمات و الأبنية غير المكتملة و الأماكن العامة أو حول الكنائس .



و يتعلق _____ لأوضاع النازحين ما يعيشه جميعهم تحت تأثير انسداد الأفق الحالي باحتمال عودتهم إلى ديارهم مع وجود تباينات، أن نقل تناقضات في المعلومات المتداولة إعلاميا وسياسيا

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

و في أوساطهم عن احتمالات تطهير مناطقهم من المسلحين الداعشيين وعودتهم لها و احتمالات دتهم إذا حصلت إلى المزيد من الابتزاز بضغط الكتل السياسية الكبيرة في إطار ما يعرف بالمناطق المتنازع عليها، وكذلك تذبذب الموقف الدولي العام إزاء هذا الملف و الشد السياسي و الأمني المستمر بين حكومتي الإقليم و الحكومة المركزية في بغداد.

_____ و الأهم فهو يرتبط بضعف الرؤية و الإرادة الوطنية المشتركة نتيجة التقاطعات السياسية وعدم التوافق على آلية موحدة لتحرير المناطق التي تسيطر عليها داعش، وخصوصا مناطق سنجار وسهل نينوى مما دفع الكثير من الأقليات إلى ترك البلد والهجرة إلى البلدان المجاورة والاستيطان في بلدان الشتات نتيجة فقدان الثقة بصناع القرار السياسي على المستويين

● من الانتهاكات التي يعاني منها النازحون ذات صلة بانسطار عوائل نتيجة حالات الزواج ، إذ إن العوائل الجديدة تشكو من الوضع الاقتصادي الصعب الآن. فالحكومة العراقية لم تشملهم المليون دينار التي تقدمها وزارة الهجرة و المهجرين للنازحين من مركز محافظة الموصل من المشمولين بمنحة المليون الذين عقود زواجهم قبل تاريخ / / ، النازحون من سهل نينوى المشمولين بمنحة المليون الذين عقود زواجهم بتاريخ قبل / / انفصال وطلاق عديدة في العوائل النازحة لأسباب تتعلق بالضغط النفسي و الاقتصادي، و تعمل حمورابي الآن على رصد و إحصاء هذه الحالات لإصدار تقارير لاحقه بشأنها وقد استطاعت بالفعل تنظيم قائمة بأكثر من () حالة ينبغي أن تشمل بمنحة المليون وقد بعثتها إلى مكتب السيد رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي، والى اصدار هذا التقرير لم

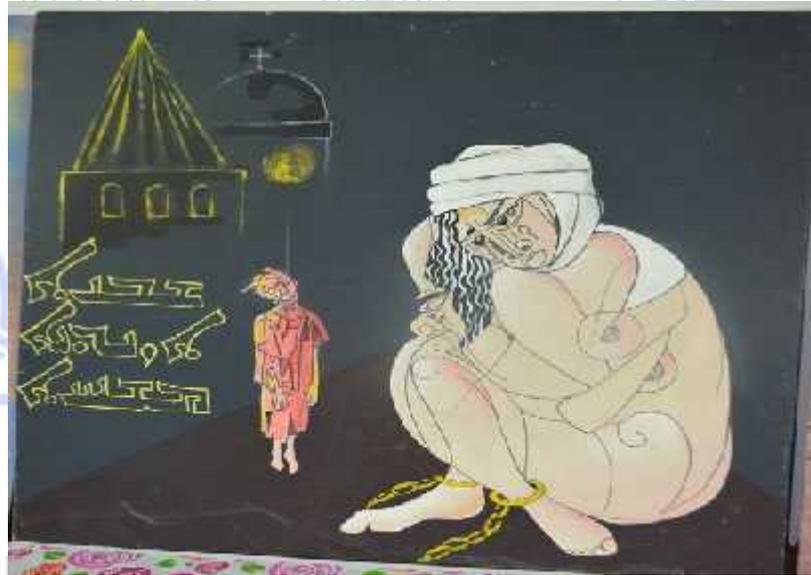
● تلقت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان معلومات من مصادرها تفيد أن قوات الاسايش نزلت ليلية الاثنين / / الساعة الثانية بعد منتصف الليل إلى شارع كنيسة مارت شموني في عينكاوة / أربيل ، حيث اعتقلت اثنين من النازحين المسيحيين من مناطق سهل نينوى ، وخلال نصف ساعة أفرجت عنهم ، وبعد ذلك ، اخذوا " سنويات السيارات الواقفة هناك ، وهويات " وتهجّموا على السيارات التي كانت تحمل رقم نينوى من أبناء المكون المسيحي ، جميع السيارات الواقفة هناك ، وبعدها ذهبوا إلى أصحاب والذين كانوا يبيعون السجائر هناك واخذوا مستمسكاتهم ، ومنهم ، عماد ، سلام ، نشوان كجو ، صباح ، وأكدت المصادر ذاتها إن السيارات التي هجمت وتعدّت على النازحين من أبناء سهل نينوى " بيكمات عدد وسيارة عسكرية وما يقارب إلى الاسايش وبقيادة مديرهم سرمد جلال الذي كان يصرخ عليهم ويسمعهم كلام بذيء الكردية .

وفي اليوم الذي تلاه الثلاثاء من الشهر نفسه صباحا في الساعة العاشرة، توجّه من الاسايش مرة ثانية إلى نفس المكان وأيضا سلام عادل يلدا ، لمدة يوم كامل ، بتهمة إنه شتم أهل عينكاوا و قاموا بضربه أمام الكل و أخذوه إلى المقر الخاص بهم، إلا انه فيما بعد تبين و حسب الشهود بان التهمة كانت

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

● لعدد النازحين من الموصل و سهل نينوى و منطقة سنجار و تلعفر، كما لا توجد أرقام عن عدد النازحين من ديالى و صلاح الدين و الانبار لان هناك العديد من العوائل التي وصلت إلى مدن أخرى دون إن يتم تدوين نزوحها ، حسب الاحصاءات العالمية والرسمية تبين ان عدد النازحين قسرا وصل الى أكثر من ثلاثة ملايين شخص نازح ، فيما تقدر منظمة حمورابي لحقوق الإنسان إن عدد النازحين العراقيين من الايزيديين يربو عددهم على () نازح ايزيدي اغلبهم حاليا في إقليم كردستان العراق و نسبة غير قليلة في تركيا قد تصل إلى () إلف نازح في حين إن عدد المسيحيين يصل () الف نازح، منتشرين بين مدن إقليم كردستان العراق وبغداد و دول الجوار ولبنان بينما يصل عدد الشبك إلى () إلف اغلبهم . أما التركمان فعدد نازحيهم وصل إلى () لنازحين من المكون السني الذين وصلوا إلى الإقليم يبلغ عددهم نصف مليون نازح، و ينتشر بقية النازحين في مدن بغداد و كربلاء والحلة.

● لقد اشتدت الكثير من الأمراض النفسية المعروفة بالذهان و الاكتئاب و حالات قلق و انسحاق و إحباط يومية تتكرر مشاهدها في المخيمات، و قد سجلت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان العديد منها، يضاف إلى ذلك معاناة ما يعرف بمجموعة النازحين الناجين من معتقلات المسلحين و اغلبهم من النساء و الأطفال الذين يعانون من صدمات واضحة تلح عليهم و خصوصا بين الفتيات و النساء اللواتي تعرضن للبيع و الاغتصاب



سريانية تعبر عن حالة الأيزيديات والمسيحيات ()

ولكن استطعن الفرار و يقدر عددهم بنحو شخص بين طفل و فتاة و امرأة و رجل، ولقد أفرزت الأوضاع السيئة التي يعيشها النازحون حالات يأس دفعت إلى الانتحار و حيث سجلت أربعة حالات ايزيدية حتى الآن في مخيمات النازحين ضمن قاطع محافظة دهوك.

● لقد تأكد لدى الفريق الميداني التابع لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان الذي جال اغلب مخيمات النازحين أنهم يعانون مشكلة واضحة تكمن في انحسار و أوضح في حالات الحمل و الإنجاب لدى

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

النساء لأسباب عديدة بعضها يأتي في الإطار النفسي و الجسدي، و البعض الآخر يتعلق بعزوف الأزواج عن التوالد على أساس إن الظروف الحياتية التي يعيشونها لا تسمح لهم بتحمل مشقة معيشة أطفال جدد ورعايتهم الرعاية اللازمة التي تقتضيها الحياة اليومية.

تقييم اوضاع مخيمات ومجمعات النازحين المسيحيين في مركز أربيل و عينكاوا ودهوك والسليمانية و كركوك

منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تقييم أوضاع عدد من مخيمات النازحين و المهجرين قسرا و التجمعات الأخرى ، فقد اعتمدت عينة تضم اثني عشر مجمعا ومخيما للمسيحيين في اربيل و عينكاوا ، وهي مخيمات اشتي و مجمع الكرمة و مجمع اوزال ستي و مجمع جيهان و مركز شباب عينكاوا و مجمع نشيتمان مار أيليا تجمعات البيوت المؤجرة في أحياء من اربيل ، وقد تبين لنا أن هناك () مواطن من النازحين المسيحيين يقطنون في هذه المخيمات ويتلقون مواد غذائية بدعم من الكنائس و منظمات إنسانية دولية بينها مؤسسة سولت (SAULT) و السلام و منظمة العائلة المقدسة و منظمة حمورابي لحقوق الإنسان التي تأكد لها ان % من النازحين يحصلون على الماء النظيف و لكنه غير كاف للاستخدامات المنزلية.

الاثنية و الدين	/		
مسيحيون (سريان كلدان آشوريين)	- عينكاوا		-
مسيحيون (سريان كلدان آشوريين)	عينكاوا - عينكاوا		-
مسيحيون (سريان كلدان آشوريين أرمن)	/ اربيل-		-
مسيحيون (سريان كلدان آشوريين أرمن)	عيون اربيل - عينكاوا		-
مسيحيون، ايزيديون	- عينكاوا		-
مسيحيون (سريان كلدان آشوريين أرمن)	- عينكاوا		-
مسيحيون (سريان كلدان آشوريين أرمن)	- كسنزان اربيل		-
مسيحيون ، شبك	جيهان- مركز اربيل		-
مسيحيون (سريان كلدان آشوريين أرمن)	مركز شباب عينكاوا- عينكاوا		-
مسيحيون (سريان كلدان آشوريين أرمن)	نيشتمان- مركز اربيل		-
مسيحيون (سريان كلدان آشوريين أرمن)	عوائل تعيش في بيوت مؤجرة في مناطق متفرقة من اربيل و عينكاوا		-
مسيحيون	مار أيليا		-

الجدول الخاص بتوزيعات النازحين المسيحيين و إعدادهم في مخيمات و مجمعات داخل اربيل و أطرافها

كما وجدت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان أن بعض ساكني هذه المخيمات يحصلون على الماء من خلال السيارات الحوضية () ، و غالبا ما يكون الماء غير نظيف ، ومن ذلك ما يحصل في مجمعات اشتي و جيهان و مركز شباب عينكاوا و مجمع الأمل .

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

ووجدت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان أيضا ان اغلب المجمعات تمتلك حمامات و دوش () ا عدا مجعي نيشتمان و اشتي حيث خصص لكل عائلة حمام منفرد .

و بالنسبة لخدمات الكهرباء تبين لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان أن سكان هذه المجمعات و المخيمات يحصلون على معدل بين ساعة من الكهرباء الوطنية ، بينما يعتمدون على المولدات لتغطية الساعات الأخر .

و تأكد لدى منظمة حمورابي ميدانيا أيضا ان اغلب تلك المجمعات هي بدون طبيب مقيم مخصص لها وان % من النازحين لا يزورهم طبيب، في حين ان اغلب المخيمات قريبة من المراكز الصحية وان % من تلك المراكز بعيدة عن تلك المخيمات .

و على وفق شهادات النازحين و المهجرين قسرا تأكد لدى منظمة حمورابي أن % النازحين لا يشعرون بالأمان نتيجة ضعف الإجراءات الأمنية التي تعتمد فيها بينما % المجمعات تخضع للحراسات من خلال حراس مدربين ، وهناك مخاوف جدية من أن يصل إرهابيون أو سيارات مفخخة الى هذه المجمعات على الرغم من ان السيارات التي تدخل لها تخضع للفحص و التفتيش ، و نتيجة هذه التشخيصات التي توصلت اليها منظمة حمورابي لحقوق الإنسان فأنها تؤكد الاتي :

. ضرورة زيادة عدد الحمامات والمرافق الصحية الى جانب زيادة كميات الماء النظيف المخصص لها .

. توفير مواد التنظيف و المعقمات و الصابون لمنع انتشار الأوبئة و الأمراض حيث وجدت منظمة حمورابي ان هناك نقصا في المواد المعقمة عموما .

. العمل على توفير المحروقات للتدفئة و تشغيل المولدات الكهربائية مع العلم ان اغلب العوائل لا يملكون المال الكافي لشراء تلك المحروقات.

. العمل على تقليل الاكتظاظ () في البيوت المؤجرة للنازحين حيث يضم البيت الواحد بين عوائل مع خدمات مشتركة بسبب غلاء الإيجارات وعدم قدرة الأجهزة الحكومية على الإيفاء بالتزاماتها أمام النازحين وتأخرها دائما في دفع المنحة الشهرية دينار

. تأمين وسائل نقل لأبناء العوائل النازحة من مناطق المخيمات و المجمعات الى مدارسهم و بالعكس.

. تحث منظمة حمورابي لحقوق الإنسان الجهات ذات العلاقة برعاية مخيمات النازحين على إقامة برامج تدريبية للنازحين في مهارات الكمبيوتر و الخياطة واللغة وغيرها بهدف القضاء على البطالة المتفشية هناك وفتح فرص عمل لهم .

كما علمت حمورابي ان عدد مخيمات النازحين في دهوك بلغ () مخيما، وفي اربيل وصل عددها إلى أكثرمن () مخيم، هذا وقد كانت حمورابي قد اجرت احصاءا لأعداد النازحين المسيحيين في مخيمات اربيل في بداية ، حيث كان عدد العوائل يبلغ وكأفراد تصل اعدادهم الى حدود شخص ، مما يبين ان بحدود عائلة هاجرت بين

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

بداية العام ونهايته في أربيل ، وان عائلة تسكن في دور مؤجرة جماعيا ، بحيث يتواجد في الدار الواحدة ما لا يقل عن ثلاثة عوائل ، () عائلة في المخيمات دل العائلة المسيحية يتراوح بين أفراد ، بينما يعيش بحدود عائلة في المخيمات والمجمعات المعدة للنازحين ، وعلمت حمورابي ان اغلب النازحين المسيحيين في اربيل هم من السريان الكاثوليك حيث يبلغ عددهم () ، وان هناك من السري () بينما يصل عدد النازحين الكلدان الى بما يساوي () ، وعلمت منظمة حمورابي ان هناك أكثر من دار قد اجرتها الكنيسة للنازحين ، بينما يدفع النازحين الآخرين الايجارات على حسابهم الخاص ، وحسب مصدر كنسي مهم تصل مبالغ الأيجارات المدفوعة من قبل الكنيسة الى الف دولار شهريا ويلاحظ أن جميع نازحي تلك المناطق يسكنون الآن إما في بيوت مؤجره أو بيوت جاهزة () مسألة عودة النازحين ، فان المسيحيين لا يزالوا ينتظرون تحرير مناطقهم من اجل العودة اما بقية النازحين العراقيين فان نسب العودة لا تزال في نسبها الدنيا بسبب التدمير الذي حصل في المناطق المحررة ، فهناك نسبة % تقريبا من الايزيديين الذين عادوا الى سنجار ، في حين () عائلة إلى تكريت بعد تطهيرها من مسلحي داعش.

أما بخصوص دهوك ابي بمسح ميداني تناول المسيحية النازحة من سهل نينوى وغيرها من المناطق الى مركز محافظة دهوك وكل من أفضية (زاخو، سميل، العمادية، عقرة، شيخان ، عمادية) وناحية القوش التابعة الى محافظة نينوى ، وقد تبين ان النازحين يبلغ () عائلة مسيحية ، وتتواجد أغلبها القرى المسيحية وبعض المخيمات وفي الدور السكنية المؤجرة من قبل النازحين، فيما تاكدت حمورابي بان عدد العوائل المسيحية النازحة والمتواجدة في السليمانية يبلغ () عائلة، فيما لا يزال يتواجد () ، وللمزيد من التفاصيل عن المخيمات والتجمعات في دهوك ينظر الجداول الاتية (- - - - -) .

المدينة	
مركز محافظة دهوك	
قضاء سميل	
قضاء الشيخان	
قضاء العمادية	
حياة القوش	

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

() مركز محافظة دهوك:

	أسم القرية	
	مركز محافظة دهوك	
	دهوك القديمة	

() :

	أسم القرية	
	ي	
	فيشخابور	
	أيفو	
	بيرسفي	
	ديربون	-
	دشتيتاخ	-
		-
	هيزاوه	-
	ميركاصور	-
	صوريا	-
	ميري أفزروك	-
	هاوريسك	-
	عليا	-
		-

() قضاء سميل :

	أسم القرية	
	مركز سميل	
	شيوخ	

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

() قضاء الشيخان :

	أسم القرية	
	مركز الشيخان	
	هرماش	

() :

	أسم القرية	
	خليلاني	
	ميروكي	
	نهاوه	
	هزار جوت	
	هيزانكي سفلى	
	هيزاني عليا	-
		-
		-
		-

() قضاء العمادية :

	أسم القرية	
	مركز العمادية	
	اينشكي	
	باكيري	
	بيباد	
	بيناثا	
	تاشيش	
	جديدي	-
		-

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

	داودية	-
	دهي	-
	ديرالوك	-
		-
		-
		-
		-
		-
	كويندى كوسا	-
	مانكيش	-
	همزيكي	-

() ناھي :

	أسم القرية	
	بيروزا	
	دوايا	
	شرفية	
	عين بقري	

- تأكد لدى منظمة حمورابي لحقوق الإنسان من خلال الزيارات الميدانية التي قام بها فريقها لمتابعة شؤون النازحين إن هناك هبوطاً و التي تقدم لهم، وان هناك حاجات ستجد لديهم في فصل الصيف خاصة مع انتشار البعوض و تسجيل حالات ملاريا و أمراض الجهاز الهضمي و أمراض جلدية كانت مختفية لكنها ظهرت (الجرب و الليشمانيا أو ما يسمى بحبة بغداد) أغلبها ف .

Hammurabi Human Rights Organization

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان



• رصدت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان وجود قلق شديد لدى العوائل النازحة على المصير الدراسي لأولادهم و بناتهم خاصة في صفوف النازحين المسيحيين والايزيديين مع ان العديد من (في الخيم و الكرفانات و البيوت) التي تهيأت لهم في بعض المدن التي نزحوا إليها لأنهم وجدوا بيئة دراسية مغايرة لما كانوا قد اعتادوا عليه بالإضافة الى نوعية ما يقدم لهم من امكانيات ودراسات .



اللاجئين المسيحيين والايزيديين

• على مخيم القاضية للنازحين في قضاء زاخو وجاء في التقرير الذي تناول أوضاع المخيم المذكورة إن إدارة المخيم غير مبالية بأوضاعهم و احتياجاتهم الإنسانية من الماء و الكهرباء، حيث انقطاع الماء المستمر لساعات طويلة، يسبب في أشحه و عدم وصوله الى جميع قاطني المخيم البالغ عددهم حوالي () مواطن من ضمنهم العديد من الناجيات و عوائلهم، كما إن قطع الكهرباء في ساعات الذروة (وقت الظهر) و لساعات طويلة تبلغ أكثر من ساعات تزيد

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

من محنة هؤلاء النازحين، مع العلم أن طبيعة المخيم مكون من كرفانات، لا تتحمل كل هذا القطع، خاصة وان الكرفانات تتحول إلى ما يشبه حمامات () لكونها لا تملك المواصفات العازلة للحرارة وهي غير ملائمة لطبيعة الأجواء العراقية التي تتميز بالحر الجاف صيفا.

● نظرا لسوء الأوضاع الصحية في عدد من المخيمات،
ذي العمر ثلاث سنوات في مخيم (شارية) إلى الإصابة بمرض جلدي يعرف بداء الفقاع وهو مرض خطير وتأتي الإصابة بهذا المرض نتيجة التلوث الذي يعم المخيم و مخيمات النازحين عموما وهناك توقعات إن ينتشر المرض بين أطفال آخرين .

أوضاع اللاجئين العراقيين

● تمثل أحوال اللاجئين العراقيين في دول الجوار واحدة من الصورة المأسوية التي خيمت على العراقيين مع ملاحظة أن الأغلبية المطلقة من هؤلاء اللاجئين الذين ينتشرون في دول الجوار العراقي هم من الأقليات و بالأخص مسيحيين و ايزيديين غيرهم ..
ديات التي تواجه هؤلاء اللاجئين متشابهة من حيث نقص الخدمات اليومية، و تردي الأوضاع الاقتصادية و الصعوبات في تأمين مساكن لائقة و لو بالحدود الدنيا لك في تركيا او الاردن او لبنان وحتى في المخيمات القديمة كما هو الحال في ايران..

اللاجئين العراقيين في تركيا

● ما اللاجئين الذين يتخذون من المخيمات مأوى لهم كما هو الحال في تركيا فإن الإجراءات التي تأتي تحت طائلة الذرائع الأمنية ليست سوى إجراءات قمعية و أساليب ضغط و تنكيل و إذلال و تجريد هؤلاء النازحين من ابسط حقوقهم الإنسانية، و من الحقائق التي ينبغي الإشارة إليها أنه لا توجد أرقام ثابتة لعدد اللاجئين العراقيين . علمت منظمتنا من مصادر كندية في تركيا بان عدد المسيحيين من العراقيين بين طالبي اللجوء يصل الى أكثر من .
فالتغيرات بالإحصاءات على مدار الساعة و لا يمر يوم ان يتدفق لاجئون عراقيون ج .
أن البعض منهم توجه

البحر الأسود، و تعطي المفوضية السامية للاجئين التابعة المتحدة و عودا طويلة
احتمالية تأمين هجرة لهم لهذا البلد او ذاك، و هناك و عود تمتد الى .

● جنون الايزيديون في مخيم نصيبين التركي، إلى المزيد من الانتهاكات اليومية على أيدي إدارة المخيم وتمثلت هذه الانتهاكات، باعتقال عدد من النازحين وكذلك تعرضهم إلى صنوف شتى من التعذيب. ووصف ناشط ايزيدي في اتصال مع منظمة حمورابي لحقوق الإنسان إن الوضع في المخيم لا يطاق وهو عبارة عن سجن ليس إلا حيث يحرم النازحون من الخروج منه أو العودة إليه إلا وفق إجراءات أمنية قاسية جدا وقد تفاقم الوضع هناك على خلفية زيارة احد مسؤولي الدولة التركية للمخيم مما دفع النازحين الايزيديين الساكنين فيه إلى عرض مطالبهم وشكاوهم على هذا المسؤول التركي أملين بتحسين ظروف المخيم ومنع الانتهاكات التي يتعرضون لها مما فسرتة إدارة مخيم نصيبين انه شكوى ضدهم ولذلك صعّدوا من حمله الاضطهادات التي يمارسونها بالكثير من الإجراءات المنافية لأبسط حقوق الإنسان

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

- و يلاحظ أن السيئة التي يعيشها اللاجئين العراقيون في تركيا دفعت الكثير منهم الى المغامرة من خلال السفن الموت التي يركبونها على امل الوصول الى احد الدول الأوروبية



شباب وطالبات أيزيديات غرقى

مقابر المسيحيين في مناطق التهجير القسري

حالات غرق العراقيين

عنها و أغلبهم من الايزيديين حيث بلغ عدد الذين قضوا خرقا أكثر من ايزيدي أكثرهم من النساء و الأطفال، كما تعرض عشرات المسيحيين الى الحالة نفسها. و من الانتهاكات الخطير الأخرى تعرض العديد من النازحين هناك الى الابتزاز فقد أخذت منه مبالغ نقدية مقابل إيصالهم الى احد الدول الأوروبية، ولكن تم راميمهم في مناطق نائية و تركوهم عرضة لإخطار جسيمة إضافة الى تعرضهم الى الاعتداءات جنسية على أيدي مجموعات مافيا المهيبين ، و تم تجريدهم من الممتلكات الثمينة التي لديهم (مبالغ مالي ، ساعات ، أجهزة موبايل، حلي ذهبية و فضية) و من الانتهاكات التي سجلت في تركيا مستهدفة النازحين اللاجئين العراقيين (ايزيديين و مسيحيين) أن مخيماتهم واقع ضمن المناطق الكردية التركية و هي مناطق تخضع يومي لنيران الجيش التركية في الاصطدام مع مقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي ، وهكذا تعرض هؤلاء النازحون الى الكثيرة من الانتهاكات بسبب ذلك.

● وأفاد ناشط ايزيدي على صلة بمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان أن بعض اللاجئين الايزيديين تم نهب مالديهم من أموال و أشياء ثمينة على أيدي أجهزة الأمن الحدودية البلغارية ، كما تعرضوا الكثير من الإهانات و الاعتداءات الجسدية و الابتزاز.

● و يهنا هنا أن نشير الى معاناة اللاجئين العراقيين في تركيا تأكد لدينا من مصادر موثوقة على أن منظمة حمورابي لحقوق الإنسان إن مخيمات النازحين الايزيديين في تركيا هي بمثابة سجون حقيقية الآن ، فهي تخضع لحراسات مشددة ولا يسمح للنازحين بالخروج منها لأي أمر كان إلا عبر إجراءات أمنية معقدة جدا ، كما تم تجريد النازحين من أجهزة الاتصال (الموبايل والحواسيب الشخصية) ومنع الاتصالات عبر الانترنت ، إضافة إلى المعاناة اليومية الواضحة في

حالة من التملل والمرارة أخذت تطغى على حياة هؤلاء النازحين في مخيمات نصيبين و مديات

التقرير السنوي لمنظمة حقوق الإنسان

وديوار بكر وبتامان وشرناخ ، مما دفع بعض هؤلاء النازحين إلى الهجرة تسلا مشيا أو في باصات قاصدين الأراضي البلغارية، وقد خرج بتاريخ // () () نازح ، على أمل أن يخرج أكثر من () أثني عشر ألف نازح خلال الأسبوع الأخير من حزيران إلى هناك، وقد حاول أحد النازحين الانتحار شنقا نتيجة اليأس الذي أصابه ، لكن نازحين آخرين أنقذوه من محاولة الانتحار .

● حسب معلومات موثوقة أخرى ، إن موظفي الإغاثة التابعين للأمم المتحدة يواجهون صعوبات كبيرة في إغاثة النازحين العراقيين في تركيا أو تكوين قاعدة بيانات عنهم ، حيث يشكو اغلب النازحين في تلك المخيمات من انقطاعها عن العالم، و من النادر أن تزورها منظمات اغاثية إنسانية أو حقوقية إلا بتدخل السلطات التركية.

النازحين العراقيين في () فلا توجد هناك مخيمات لهم بل ينتشر اغلبهم في العاصمة () باننظار ان تتولى المفوضية السامية التابعة إيصالهم الدول التي يمكن أن تستقبل للاجئين و يبقى الحديث عن اللاجئين العراقيين في سوريا يحمل الكثير من نتيجة الازمة المدمرة التي تعصف بهذا البلاد.

وضع النازحين و المهجرين قسرا الذين لجأوا الى الاردن

● لا تختلف معاناة العراقيين النازحين و المهجرين قسرا الذين لجأوا الى الأردن عن معاناة العراقيين الآخرين من أمثالهم الذين لجأوا الى دول الجوار العراقي الأخرى، و لكن مع بعض الخصوصية في المعاناة عموما، أما بالنسبة لعدددهم هناك فإن ذلك يخضع لاحتمالات الزيادة و النقصان، و بالإجمال فإن عدددهم يتجاوز و حسب تقرير حديث أعدته ألاجئة العراقية صابرة صليو ماسيوس المقيمة في العاصمة الأردنية و الذي أشارت فيه المسيحيين يبلغ و المقدمين للمفوضية السامية جنين هناك العراقيين هم وهؤلاء تهجروا السياسية، وبسبب مخاوفهم من بقائهم يعرضهم تهجروا سيطرة واجتياحه لمناطقهم الأوضاع الأمنية و السياسية والاجتماعية ، ومنهم المسيحيون . حيث العراقيون لهم محدودة والعراقيون بدأو يشكلون الأردنية، كل هذا، لم العراقية دوراً ايجابيا أبناءها تقديم لهم، لا بل تركوا يواجهون مصيرهم وقدرهم، وهم يعانون الامرين في هذا، بل الانكى من ذلك، هو قيام الحكومة العراقية بالموظفين منهم، كما ولم يشملوا المليون لهم بإخوانهم بيت لهم الذكية.

يعيش غالبية العراقيين والمسيحيين منهم وأزقتها

تقدمها

للإنسانية وجمعيات للمسيحيين ، وهي شحيحة قياساً لأعداد المهجرين وهي

ومعظمهم . بنأجير إيجاراتها مابين

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

مبالغ كبيرة قياسا المادية الصعبة يعيشونها، واغلبها فيها
 فيها، وأثائها متهالكة، والكثير من اللاجئين يقوم
 بتاجير غير مروشة ويقتصر تآثيرها الأساسية والأغوية ومعظمها
 الغير.

لا يسمح للعراقيين بالعمل دون تصاريح رسمية،
 وهناك منهم من يعمل بخفية دون تصاريح عم
 يعرضهم العمل، وسبب ذلك هو
 بدأت مقتنياتهم ومذخراتهم المالية بالنفاذ.
 وإعمالهم، مع ضعف الأمل في قبول طلبات لجوئهم
 المفوضية السامية الاجئين يدها
 والمسيحون

يعيش للاجئين العراقيين ايلول
 كلاجئين المفوضية السامية وه يعني
 لهم. حين كانوا يتمتعون بذلك قبل هذا التاريخ وبشكل فوري،
 وضعهم كلاجئين، والتي كانت تقوم بها مفوضية
 لهم، اذا ياخذوا يجتاز هذ
 يحصلوا الكثير
 صعوبة الحياة وسوء الوضع المعاشي والنفسي التي تعيشها العراقية
 ومايتعرضون له من إهانات وم انسانية قاهرة وضياح ابناءهم
 والاجتماعي، فقد تسبب هذا الوضع بقيام مظاهرات جدية المفوضية السامية
 لاجداد الهجرة لهم حيث ولاهجرة
 هذا

الجمعيات سانية قليلة
 وهناك غذائية كاريتاس
 الكنيسية يقتصر تقديمها الاعياد

والتعليمي به هذ
 المسيحيين الابتدائية والثاتوية . الملحقية الثقافية العراقية
 جميع المنتهنة الوزارية.

الصحية فهناك صحية خيرية منها جمعية
 للمسيحيين المهجرين
 العمليات وتزويد بالادوية وهذه
 التخصيصات لها التخصيصات وايضا مواعيد

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

الاسبقية . يضطر
الخارجية الادوية
عيادات ترهق كاهل المهجرين .

وطبقا الى ما أشار إليه الناشط الحقوقي باسم ايشوع القصاب رئيس منظمة العطاء لمك في العراق فأن اللاجئين العراقيين الذين يتخذون من الأردن مأوى لهم يعانون الآتي :

- مناطقية الحصول على المساعدات وعدم وجود مركزية فهناك مناطق منظمة تنظيم جيد ويحظى الجميع بمساعدات من لدن الكنائس مثل منطقة الفحيص ذات الغالبية السكانية المسيحية وأيضا أما الهاشمي والتي هي مقر ومركز توجد المهجرين فلا توجد عدالة في التوزيع
- مماثلة المفوضية العليا السامية لشؤون اللاجئين في الأردن في انجاز معاملات طالبي اللجوء وحين حاجتهم بذلك مباشرة بلقائي بالعديد من الموظفين التابعين للمفوضية أكدوا بان العلة ليست بالمفوضية بقدر ما هي بالدول المستقبلة.
- هناك مشكلة كثرة اللاجئين السوريين الذين يحظون بمساعدات كبيرة من كافة المنظمات عكس العراقيين الذين ترفضهم الكثير من المنظمات .
- اللاجئين من الموظفين منذ مدة طويلة وقد الدينين بينهم البطريرك يوسف يونان والبطريرك لويس ساكو أثناء زيارتهما للأردن وكذلك مع السفير العراقي السابق الأستاذ جواد عباس هادي والأستاذ صفاء حسين ممثل وزارة الهجرة في العراقية
- المسيحي وأر هم قوائم بأسماء الموظفين بدول اللجوء (لبنان وتركيا) وبدون نتيجة ايجابية تذكر، مما اللاجئين المعاشية والنفسية .
- وجود إهتمام من قبل السفار العراقية في الاردن باللاجئين المسيحيين الساكنين في الكنائس مقابل إهمال للذين يقيمون وينتشرون في الشقق والدور المؤجره .

أوضاع المهاجرين العراقيين

- لا يوجد تاريخ محدد واحد لتدفق اللاجئين والمهجرين العراقيين الى لبنان ،بل توجد محطات زمنية مفصلية لهذه الحالة يعود ويرتبط بعضها بالتصعيد الطائفي والمناطقية وما ترتب عليه من تهديدات لعدد من المكونات الأساسية في العراق ((الاقليات)).
- لقد توجه العديد من العراقيين إلى لبنان خلال الحكم الصدامي الجائر في العراق غير ان الموجات الأكثر من المهاجرين العراقيين والمهجرين قسرا، بدأت مع التصعيد الطائفي والانفلاتات الأمنية التي شهدها العرا
- وعدد من المحافظات العراقية وفي مقدمتها محافظة نينوى، و في الفترة اللاحقة، اتسعت هذه الموجات بصوره لافته بعد اجتياح المسلحين الإرهابيين () لمدينة الموصل في العاشر من

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

حزيران من عام ، وما تبعها من وقوع العديد من مناطق المحافظة تحت سطوة المسلحين الذين شملت سيطرتهم سنجار وتلعفر و تكليف وقره قوش وكرمليس وتلسقف وبرطله وباطنانيا وبلدات وقرى اخرى من منطقته سهل نينوى وما تبع ذلك من عمليات تعذيب وقتل وتنكيل واعتقال ومصادره ممتلكات وتدمير معالم اثارية دينية وحضارية ونسف واغتصاب وسبي ، ويمكن الاضافة هنا ان التهويل الاعلامي الذي صاحب ويصاحب الانفلاتات الأمنية في العراق قد اسهم الى حد بعيد في تسريع عمليات النزوح والهجرة باتجاه لبنان، كما هو الحال باتجاه تركيا وكان لازمة التي ضربت سوريا منذ عام اثرها التصعيدي في تحول العديد من النازحين والمهجرين العراقيين من دمشق وحلب وحمص باتجاه لبنان، بعضهم بمساعدة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابع للامم المتحدة ، أو بقرارات ذاتية انعكاسا للمخاوف التي اشتدت على العراقيين في سوريا، ولعل المفارقة الاساسية التي لمسناها في العاصمة اللبنانية بيروت، أن المدينة تعج بالسائحين العراقيين الذين تتولى الشركات السياحية العراقية تنظيم سفرات الى هناك في حين ينتشر اللاجئون العراقيين بعيدا عن الواجهات التي تستقطب هؤلاء السائحين .

● ينتشر اغلب اللاجئين العراقيين في بيروت وضواحيها و بالتحديد في المناطق الشعبية التي يمكن أن تتوفر فيها مساكن رخيصة للايجار، و يمكن تحديد مأوى انتشارهم في احياء سد البشرية و دكوانة و برج البراجنة، الدورة و اطراف جونيا و جبل و بعلبك و الجنوب اللبناني، وخاصة في صيدا و العراقيين من الذين ينشرون في مناطق الجبل و بعلبك و الجنوب اللبناني، وخاصة في صيدا و لكن لجوءهم الى تلك المناطق، يأتي في اطار المعارف الاجتماعية ، ونرى أن عدد قليل من اللاجئين العراقيين سكنوا بعيدا عن العاصمة بيروت وضواحيها لان الجميع محكومين بهاجس أن يكونوا قريبين من بعثة الامم المتحدة التي تتولى شؤونهم على أمل ان ذلك ربما يعجل في ترحيلهم الى احدى دول اللجوء ، حيث يوجد تباين في وجهات نظر اللاجئين في أمل الوصول الى احدى الدول الاوربية او كندا او الولايات المتحدة الامريكية او استراليا ، ولم يشر الينا احد من الذين التقيناهم أنه يفضل البقاء في لبنان الى أن ينجلي الو .

● لقد كشفت الحوارات التي اجرتها حمورابي مع عدد من اللاجئين العراقيين في لبنان عن وجود وحدة في الهموم و الضغوط التي يعانون منها، وقد تبين لنا بشكل واضح انه ليس هناك تباينات واسعة في التشخيصات التي ادلوا بها، وفي اطار ذلك فأن ما ندونة هنا هو خلاصة مشتركة لتلك التشخيصات .

— : يعاني جميع اللاجئين العراقيين في بيروت و ضواحيها من هذه المشكلة اذ يتراوح ايجار الشقة الصغيره البسيطة بين دولار شهريا وترتفع قيمة الايجار كلما كان ذلك في وسط بيروت حيث يصل ايجار الشقة دولار في الشهر، وهكذا يمكن الاضافة أن تأمين مأوى للعائلة العراقية اللاجئة الواحدة يستنزف اكثر من مدخولها الشهري الشحيح و المتقطع ، وهذا ما تسبب في مشاكل بين اغلب العوائل واصحاب الشقق حيث اضطر العديد من العوائل الى تغيير سكنها اكثر من مرة واحدة هروبا من ارتفاع اسعار الأيجارات في حين دفع عوائل عراقية اخرى الى تطبيق مبدأ المشاركة في شقة واحدة، و نقل لنا اكثر من لاجئ عراقي ظاهرة تقاسم السكن في الغرفة الواحدة عائلتان او ثلاث عوائل، مما

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

تسبب في تصادم في العلاقة بين هذه العوائل او في اطار العلاقات بين الاطفال، ومن المعلومات الاخرى التي حصلنا عليها أن اغلب العوائل تغطي مبالغ ايجار الشقق التي يستأجرونها مما حملوا معهم من اموال نتيجة بيع ممتلكاتهم في العراق، او مما ادخروه من مبالغ و حلي ذهبيه و اخرون يتلقون مساعدات في هذا الشأن من اقارب لهم في بلاد المهجر، ومن النادر جدا وجود حالات دفع ايجارات يمكن أن تغطيها مساعدات تقدمها منظمات انسانية بما فيها المساعدات الشحيحة التي تقدمها وكالات الامم المتحدة ، و لكن المساعدات التي تتولى الكنائس الاشراف عليها تعمل على تسهيل تأمين بعض هذه الايجارات غير أن هذه التوجة لا يلبي الحاجات الاساسية للاجئين، ومن الاسباب الاساسية في تصعيد معاناة المهاجرين العراقيين بشأن ازمة السكن التدفق الكبير للاجئين السوريين على لبنان مما ادى الى رفع سقف اسعار الايجارات هناك الى معدلات غير مسبوقة .

ثانيا :
غلبية المطلقة من اللاجئين العراقيين ويعود السبب في ذلك لانكماش الاقتصادي الذي يعاني منه لبنان نتيجة الاوضاع السياسية و الخصومات التي تحكم المكونات السياسية هناك، مما ادى الى انحسار الاستثمارات في هذه البلاد بعد ان كانت لها قوة ، و عموما فإن البطالة التي تضرب في عمق المكونات العراقية اللاجئة تمثل ظاهرة اقتصادية و اجتماعي شديدة على هؤلاء اللاجئين و اذا تمكن احد العراقيين من الحصول على فرصة عمل معينة، فأنها تأتي بشروط قاسية جدا و باساليب ابتزازية لا تتوفر فيها ابسط الحقوق التي ينبغي ان يتمتع بها الذين يحصلون على عمل.

لقد ألتقينا عدد من العراقيين المهاجرين الذين استطاعوا أن يحصلوا على فرص عمل وتبين لنا ماياتي

- ان جميعهم يخضعون الى شروط رب العمل وليس الى الشروط التي تحددها لوائح حقوق العمل بموجب المعايير التي وضعتها الوكالات المتخصصة بنشر هذه الحقوق.

- لقد التقينا باكثر من عراقي واحد وجد فرصة عمل خدمني في منطقتي الروشة و الحمراء التجاريين، و قد تبين لنا أن ساعات عملهم تمتد من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة العاشرة مساء و بعضهم ساعات عملهم الى الساعة الثانية عشر ليلا، مع ان الأجر الشهري في كل دولار امريكي تأكل جزء منه اجور النقل و الحاجات اليومية الاخرى.

- أن بعض اصحاب الاعمال يتمادون في اذلال هؤلاء العراقيين بصرفهم عن العمل دون اعطاء مستحقاتهم، وقد اشتكى امامنا اكثر من عراقي واحد، من الاقليات وغيرهم ، راح ضحية هذا وع من المشاكل اما اغلب فرص العمل فهي في مجال الخدمات و البناء ()
يحصل ان استقر عراقي في فرصة عمل واحدة بل اضطره الحال الى التنقل في البحث عن فرص عمل احسن، و هناك منافسة واضحة مع اللاجئين السوريين في ذلك، وتباين هذه الفرص بين ات العراقيات مع حصول عدد من الانحرافات في هذا الشأن على حد تشخيصات سمعناها من متحدثين ولكن لا يمكن التأكد تماما من مصداقيتها.

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

___: قلة المساعدات التي تقدم لهؤلاء اللاجئين لاسباب بعضها يتعلق بكثافة اللاجئين السوريين و العراقيين هناك حيث يصل عدد النازحين السوريين الى اكثر من مليون ونصف المليون مواطن سوري ينتشرون في معظم بقاع لبنان ويتواجدون بكثافة عالية في العاصمة بيروت ، بينما يتراوح عدد اللاجئين العراقيين بين الف نازح هكذا لا تستطيع المنظمات الانسانية ان تغطي جميع العوائل العراقية مع ملاحظة لا بد منها، وهي ان عدد من المؤسسات المتبرعة تفرض شروطا معينة في صرف ما تتبرع به، وبذلك تحد من تصرف الجهات التي تتولى توزيع هذه الاعانات، كما أن الاعانات تأتي بأوقات متباعدة و من دون مراعاة حاجات بعض المهاجرين، حيث اشتكى عدد منهم أن الاعانات توزع بمفاضلات بين العوائل وليس على وفق سياقات العدل المطلوب لا نصاب المحتاجين جميعا.

لقد اشتكى لنا عدد من المهاجرين بشأن ذلك بل أن بعضهم اكد أنه لم يتسلم اية اعانات بسبب خضوع اليات التوزيع الى اعتبارات طائفية .

___: النقص في الخدمات الصحية : هناك نقص في الخدمات الطبية التي يتلقاها اللاجئون على رغم من وجود بعثة الامم المتحدة في لبنان لاغاثة اللاجئين التي وضعت اليات للمساعدة في هذا الشأن بينها توفير بعض الادوية ودفع بعض تكاليف العمليات الجراحية الاضطرارية التي يجريها مرضى عراقيون مسجلون لدى اللامم المتحدة، و اكثر من لاجئ عراقي واحد اكد لنا أنه اجرى عملية جراحية ودفع كلفتها من ماله الخاص بالرغم من انه مسجل لدى البعثة الاممية للاجئين

وبالمقابل ذلك بادرت الرابطة السريانية في لبنان الى استحداث مركز طبي () بهدف تقديم العلاج للاجئين العراقيين و لغيرهم من اللاجئين وقد انشيء المركز في حي سد البشرية حيث يفتح أبوابه طيلة أيام الأسبوع باستثناء ايام العطل ويضم طاقم طبي بينهم طبيب عراقي ويتقاضى المركز أجورا زهيدة جدا من المراجعين و هناك تعليمات مشددة من رئيس الرابطة السيد حبيب افرام رئيس الرابطة بتقديم الخدمات للجميع بدون استثناء او مفاضلة بين هذا لاجئ او ذاك أو بغض النظر للأختلافات الطائفية والمذهبية .

في اطار تلك الأوضاع اجرت منظمة حمورابي حوارات موسعة مع عدد من اللاجئين الذين التقتهم وسط بيروت و في منطقة سد البشرية حيث أفادوا . أن السفارة العراقية في لبنان لم تقم ركزي لصالحهم، و لم تشهد بيروت أية زيارة لوفد حكومي او من السفارة ينفقدهم مع أن اماكن تواجدهم معروفة و هي مسجلة لدى بعثة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان

و من جملة المعلومات الميدانية التي حصلت عليها حمورابي أن بعثة الامم المتحدة في لبنان كثيرة د في دعم اللاجئين العراقيين و لكنها قليلة الايفاء بالتزاماتها خاصة في مجال الاعانات الدورية حيث تنقطع بين الحين و الاخر متذرة بقله التخصيصات المالية.

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

استنتاجات و ملاحظات لابد منها بشأن أوضاع المهاجرين العراقيين في لبنان

من الاستنتاجات التي توصل اليها وفد منظمة حمورابي لحقوق الانسان التي تصلح كتوصيات و مقترحات هي الاتي

___: أن تعيد السفارة العراقية في لبنان النظر بموافقها ازاء اللاجئين العراقيين اذ أن من صميم واجباتها أن تنظم زيارات ميدانية الى اللاجئين في مناطق تواجدهم ضمن العاصمة اللبنانية بيروت و أن تتعرف على معاناتهم كما يمكن لها أن تقدم ايضا بعض الخدمات لهم بالتنسيق مع مقر وزارة الخارجية في بغداد في ما يخص ممتلكاتهم و قضايا اخرى على وفق بعض الحاجات التي تتطلب تدخل الحكومة العراقية، وكذلك التنسيق مع دوائر الحكومة اللبنانية يحل المشاكل يتعرض لها بعض اللاجئين العراقيين

ثانياً: أن يكون لدى البعثة الأممية الخاصة باللاجئين التي مقرها بيروت خطة عمل متكاملة لرعاية اللاجئين واعطاء مواعيد محدده بالالتزامات التي عليها الان علما ان هناك بعض المعاملات لدى البعثة تخص عراقيين لم يبت بها حتى الان رغم مضي فترات طويلة عليها. أن الغموض يلف بعض ما تطرحة البعثة بشأن مصير العديد من اللاجئين العراقيين و هناك (تريث) للإجابة على استفساراتهم

___: تبين لدى منظمة حمورابي لحقوق الانسان هناك ضعف، او قل تباعد بين اللاجئين عن بعضهم البعض وكأن هناك منافسة او سباق بينهم للحصول على الخدمات و الرعاية الخاصة بهم.

___: بعض اللاجئين العراقيين اشتكوا من وجود فساد في الدعم الذي يقدم له ان كل ما ادلى به اللاجئون لا يتعدى الشكاوى العامة بدون اية معلومات دقيقة و لا أية حقائق يبدو أن مرارة ما يعانیه هؤلاء اللاجئين يدفعهم إلى مثل هذه الشكاوى محملين الآخرين ما هم عليه من ماسي لكن ذلك لا يلغي بأية حال من الأحوال احتمال وجود مثل هذه التشخيصات التي أشار إليها اللاجئون .

: لم تتطور الإعانات التي قدمت للاجئين بما يلبي حاجاتهم ف يتعرضون له مع العلم أن اغلب المساكن التي تأوى نازحين عراقيين تعاني من نقص في التيار الكهربائي و وقود التدفئة ولذلك فإن جميع اللاجئين بحاجة ماسة الى ما يسد النقص في هذا الشأن.

انتهاكات حقوق الموظفين والمتقاعدين

تمثل الانتهاكات التي استهدفت حقوق الموظفين والمتقاعدين في استقطاعات طالت مستحقاتهم المالية لشهرية بشكل غير منصف تمثل واحدة من الانتهاكات الصارخة التي أصابت شرائح ضحايا العنف الداعشي الممارس ولا يزال من خلال الابادة الجماعية التي حلت على الاقليات وغيرهم من العراقيين الذين تم اقتلاعهم من مناطقهم. هنا ايضا هن الاكثر تضررا لانه تم المس بحقوقهن الاقتصادية بدون وجه حق كون رواتبهن وتقاعدهن حقوق مكتسبة وتحصيل حاصل لجهود وأخطار تعرضت اليها حياتهن

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

. لا يمكن للدولة أن تمس هذا الحق الاقتصادي الذي يمثل احد أهم

أركان استعادة كرامتهم والمعروف

سوقتها الحكومة لتبرير هذه الانتهاكات بانخفاض أسعار النفط لا يمكن تبريرها إذا أخذنا بنظر الواقع الأهدارات الواسعة للمال العام و الصريفات غير المبررة على نشاطات لا ضرورة لها فضلا عن ظاهرة الفساد السياسي والمالي والإداري الذي يضرب قطاعات واسعة من الدولة العراقية .

أن هذه الاستقطاعات للرواتب بشكل عشوائي يعتبر التفافات غير منطقية او إزالة عدد من الرواتب الشخصية, و القوانين المرعية و تعكس نزعة (استيلائية) يراد بها النيل من كرامة و الحقوق الاقتصادية للمواطنين ممن خدموا في الدولة وهي في اخطر الأوضاع، واليوم يمنعوا من العيش بقرارات تحمل في طياتها اعتبارات الثار والتخوين. علما أن ارتفاع الأسعار والاحتياجات الحياتية الضرورية اليومية، و تردي الخدمات العامة تستنزف دخول المواطنين مع العلم أن جميع القوانين التعاقدية هي حقوق مكتسبة غير قابلة للتنقيص. وفي حال تنفيذ ذلك يعتبر الأمر غشا تمارسه الدولة و تقننه للعب بحقوق المواطنين .. نعم يمكن للدولة ان تطلب تضامن المواطنين خلال الأزمات الاستثنائية ومشاركتهم الفعلية في حل الأزمات بتنقيص دفعات الرواتب لكنها على شكل ديون متراكمة مطلوب استرجاعها حال الخروج من الأزمة وليس العمل بتعليمات معينة مخالفة للدستور والقوانين أشبه بأدوات تشرعن عمليات السطو على الحقوق المكتسبة للمواطنين.. ويصبح المواطن أو الموظف والمتقاعد أمام أمر الواقع وفي حيرة أمام وضع يجعله يعيش أزمات لا علاج لها لا بل في كرامة مهانة .

HHRO

منظمة حمورابي لحقوق الإنسان

Hammurabi Human Rights Organization

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

ستنتاجات و التوصيات العامة

:- تؤكد منظمة حمورابي لحقوق الانسان أن كل هذه الانتهاكات التي شهدها عام تدفع الجهات المسؤولة عن حياة و حقوق المواطنين العراقيين في التصدي الجاد و المثابر لتصحيح مسارات ما يحصل في البلاد.

ثانياً:- تشير منظمة حمورابي لحقوق الإنسان الى أن المنظمات الحقوقية الدولية و في مقدمتها الذي مقره جنيف بحاجة الى تطوير عمله بما يضمن التصدي الحازم و المؤثر لحماية تلك الحقوق المنتهكة .

:- تبين لمنظمة حمورابي لحقوق الانسان أن التلكؤ و التقصير و الإهمال واللامبالاة كانت ظواهر يومية للتعامل مع تلك الانتهاكات رغم ما تستدعيه من تحرك و متابعة و الحصول على نتائج، خاصة بشأن النازحين والمهجرين .

:- تؤكد لدى منظمة حمورابي لحقوق الانسان تقاعس الإرادة الدولية في توصيف ما جرى للأقليات العراقية عام ، و ما قبل ذلك العام على أيدي الإرهابية من انه في الحقيقة جرائم إبادة جماعية المئات من النساء الأيزيديات وكذلك مسيحيات لا تزال تحت نير السبي والاستعباد الجنسي والنفسي والجسدي دون محاولات عاجلة لخراجهن وحل المشاكل الناتجة عن تلك الجرائم حلولا قانونية تحفظ مستوى معين من الكرامة الانسانية لهؤلاء الضحايا.

:- توصي منظمة حمورابي لحقوق الانسان كل المضطهدين و المهمشين العراقيين بعدم السكوت على ما يتعرضون له و العمل على انتزاع حقوقهم المغتصبة بكل الوسائل السلمية المتاحة لأن السكوت و التخوف يشجع الإرهابيين و جماعات العنف المسلح على التمادي في

:- تؤكد منظمة حمورابي لحقوق الانسان أهمية أن تضطلع المنظمات الحقوقية المدافعة والاقليات بتكثيف جهودها لوقف كل

والاقليات على سبيل المثل وليس الحصر وما ينتج من ظلم متشعب جراء تطبيق المادة ثانيا البطاقة الوطنية التي هي اصلا المادة المجحفة في قانون الاحوال المدنية رقم / ان هذه المادة تظلم القاصر غير القادر على اتخاذ القرار الناضج بحكم عدم تاهله من جانب، كما تظلم الاسرة بتعميق انشاقها دينيا وثقافيا ونفسيا من جانب .

:- تؤكد منظمة حمورابي لحقوق الانسان توصياتها السابقة بإعطاء المزيد من الرعاية الاقتصادية و الاجتماعية و النفسية للناجين و الناجيات من سجون و معتقلات داعش .

:- أعطاء المزيد من الاهتمام و المتابعة و البحث عن مصير المفقودين العراقيين الذين غيبتهم الجماعات المسلحة والاهتمام بالسجون ودور الاصلاح حفاظا على الكرامة الانسانية

..

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

_____ :- () عن أملها أن تصدر عن منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة وثيقة ادانة واضحة تتضمن معلومات مصورة للمقامات و الآثار و المعابد التي دمرتها المجاميع الإرهابية التي استهدفت التراث الإنساني و الديني الخاص بالأقليات، كما نأمل أن تتولى هيئة الآثار و التراث العراقية عقد مؤتمر توثيقي لهذه الشواخص الحضارية

_____ :- تأمل منظمة حمورابي لحقوق الانسان من هيئة الطفولة التابعة الى وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية أن تتحرك لدعم أطفال العوائل النازحة وتأمين الحاجات الضرورية لهم.

_____ :- جلسة مخصصة لأوضاع النازحين و المهجرين العراقيين في داخل العراق و خارجه، و كذلك مجلس الوزراء بما يتناسب و مواقف الدول الأخرى التي تحرص على رعاية مواطنيها عندما يتعرضون الى مشاكل و صعوبات أو أوضاع استثنائية اقل مما يتعرض له العراقيون.

_____ :- عام النازحين و المهجرين و المختطفين و السجناء العراقيين و اتخاذ قرارات حازمة بشأنهم تنصف حقوقهم.

_____ :- تأمل منظمة حمورابي لحقوق الانسان أن يشهد عام إجراءات قضائية و ادارية و غيرها من الإجراءات التي تطوق الفساد و تحد منه بعد أن تأكد بالوقائع أن للفساد تأثيراته الخطيرة التي تكسر انتهاكات حقوق الإنسان.

_____ :- من اعتقاد الكثير من العراقيين بان عقوبة الاعدام تبدو حلا من الحلول الفعالة في الحد من الجريمة في البلاد، او كما يعتقد البعض الاخر بانها عدالة لارضاء للضحايا وذويهم، فان منظمة حمورابي لحقوق الانسان ترى عدم الوصول الى النتيجة المرجوة من هذا ء الدموي بما ان نسبة الجريمة تتصاعد اكثر فاكثر والعراق يتصدر قائمة الدول المفرطة . مما يدل على ان عقوبة الحكم بالاعدام هي منبع متواصل للعنف المشرعن حيث يطبع ويرسخ ثقافة العنف ويعزز احساس التار والخ...من عمليات دموية لا نهاية لها. تطالب حمورابي الغاء الحكم بالاعدام من الدستور العراقي وتبديله بعقوبة الحكم بالسجن المؤبد مدى الحياة لمن يستحقه وذلك مع تطوير النظام الاصلاحى بدءا بالكادر الاصلاحى والحراسة المحكمة للسجون وبيوت الاصلاح بشكل يوفر امكانية في آن واحد، لممارسة هذه وب يجنب المس بكرامة الشخص البشرى ويصلح ما يمكن اصلاحه في السجن من جانب، كما ليدفع النزيل ثمن اعماله بتحديد انسانيته والغاء حريره كونه في السجن مدى الحياة من

Hammurabi Human Rights Organization

_____ :- توصي منظمة حمورابي لحقوق الانسان بالايعاز الى المصارف الحكومية بفرعيها (الرافدين والرشيد) الاستجابة الى مطالب النازحين والمهجرين قسراً من محافظة نينوى في سحب ما يحتاجونه من أرصدهم داخل هذه المصارف والكف عن سياسة التغاضي والاستهانة التي تمارسها هذه المصارف بالرغم من أن كل القوانين والتشريعات وما نصت عليه التعاقدات بين المواطن وهذه المصارف ، تشير وتؤكد ضرورة الاستجابة لمطالبهم في الايداع والسحب علماً أن حاجتهم المالية تقتضي من المصارف ، إيجاد آلية في سبيل ذلك .

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

_____ :- رصدت منظمة حمورابي بمزيد من الإهتمام أوضاع الصحفيين والاعلاميين ، وقد تأكد لها من خلال المعلومات والحقائق الميدانية ، أن إستهداف هذه الشريحة الثقافية العراقية تواصل خلال العام المذكور من جرائم قتل وإختطاف لعدد منهم بينهم صحفيون كانوا يعملون في مؤسسات إعلامية داخل الموصل، كما رصدت المنظمة أيضاً حوادث إعتداء على عدد من المرسلين والمندوبين والاعلاميين ، من قبل ميليشيات مسلحة وإرهابيين فضلاص عن إعتداءات حراسات المسؤولين سياسياً ومن ذلك ماجرى في بغداد وكربلاء وفي مدن عراقية أخرى، ويهمنا في منظمة حمورابي لحقوق الإنسان أن نشير بمزيد من الاهتمام الى التقرير الذي صدر عن منظمة الصحافة العالمية ، حيث أشارت بالوقائع إلا أن العراق يعد الآن مكاناً خطراً لا يستطيع الصحفيون أن يمارسوا عملهم بحرية تامة، خاصتاً وأن المنظمة أشارت صحفياً وإعلامياً قتلهم داعش بعد إحتلالها لمحافظة نينوى.



منظمة حمورابي لحقوق الانسان

Hammurabi Human Rights Organization

التقرير السنوي لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان

:

في التقرير كجهة مدافعة عن حقوق الانسان نرى ان على الدولة العراقية بان تثبت للضحايا وذويهم قدرتها على الاستجابة لمتطلبات العدالة الانتقالية التي تكمن اولى خطواتها في العمل على عدم السماح بالافلات عن العقاب وتعويض الضحايا وذويهم جراء اللامسؤولية و انعدام الكفاءة الامنية واستشراء الفساد السياسي والاداري والمالي والتبريرات غير المقنعة التي يختبئ وراءها بعض المسؤولين على المستويات التشريعية والتنفيذية والقضائية. كما اننا في حمورابي نطالب بتفعيل المصالحة الوطنية عبر آلية موحدة لتجنب تشتيت الجهود اي ان توحد مختلف اللجان المعنية بالمصالحة في لجنة واحدة تتمكن من التعامل مع هذا الموضوع على اساس وطني شامل دون التلكؤ الذي يسير بعملية المصالحة الى الوراء و الى طريق مغلق ..و لان العدالة الانتقالية هي احد اركان المصالحة الوطنية لابد من مواصلة فصول اضافية في تحقيق العدالة الانتقالية لانها لم تتحقق بالشكل الكافي والملي بعد. وهذه المرة ليس فقط بين سابقين او معارضين ممن تم توريثهم من النظام السابق والذين في السلطة بعد التغيير بل بين السلطة والشعب بشكل عام. لا يمكن غض النظر عن مطا والمتظاهرين لكن باليات غير التي تكرر تراكم او اعادة خلق مجاميع مناهضة للدولة مثل تفرد بعض الجهات على حساب غيرها بالسلطة في مناطق معينة ليس فقط بالتناقض مع المبادئ الدستورية وخارج القانون فحسب بل وايضا ضد ارادة الشعب ذاته مثلما يحدث لما يسمى اطق المتنازع عليها مثل سنجار وسهل نينوى وغيرها ، حيث تتحول حياة اهل هذه المناطق من سئ الى اسوء بشكل كارثي نتيجة الارادة السياسية لمختلف المتصدرين للسلطة والمتصارعين لاجلها في العراق والتي بدت بانها تحمل نوايا لا تصب في مصلحة السكان القاطنين في تلك .. فيما هم يقعون وبشكل دموي ضحايا تلك السياسات الخاطئة دون رادع .

استعانة العراق بالكفاءة الدولية لتحقيق ليس امن مناطقهم فحسب بل وايضا المصالحة الوطنية هي ضرورة لابد منها.. دون الدعم الدولي لتأمين المناطق ما بعد داعش الاسود لا يمكن للسكان عودة الى تلك المناطق بل سوف يواصل نزيف الهجرة الى خارج العراق أكان من الاقليات ام الاكثريات، فالثقة بما يخطط حاليا غير مضمونة لدى المواطنين..

هو ان يطالب بامنه وسلامه . إن ضعف الاداء الحكومي بهذا الصدد يضع واجبا على الحكومة ألا وهو المطالبة رسميا بمساعدة المجتمع الدولي لتعزيز الاجهزة الامنية العراقية بالتدريب والتجهيز للمزيد من المهنية وايضا لرفدها بقوات عسكرية دولية تساعد العراق على ارساء واعادة خلق الثقة المهزوزه بل المفقودة بين ضحايا عمليات الابادات الجماعية والسلطات الرسمية... ..

Hammurabi Human Rights Organization